

# إشادة دولية باستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان

P.2

## لعبة النهاية لـ «أردوغان».. مؤتمر يكشف فضائحه في تركيا وأمريكا

بقلم:

وجدى زين الدين



«أبو شقة» ونهج الزعماء  
«سعد» و«النحاس» و«سراج الدين»

على نهج الزعماء الثلاثة خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين، يخطو المستشار بهاء الدين أبو شقة خطوات ثابتة في إعادة بناء الحزب العريق، فتاريخ الوفد المشاطر في كتابات المؤرخين المحدثين والمتداخل في شأيا الأحداث التي شهدتها مصر خلال النصف الأول من القرن العشرين، يؤكد أن «أبو شقة» يسير على ذات نهج الزعماء الثلاثة الذين أبوا بلاء حسناً في سبيل القضية الوطنية، وما أشبه الليلة بالبارحة، حيث تشغل القضايا الوطنية بال «أبو شقة»، كما شغلت الزعماء الثلاثة هذه القضايا من أجل الاستقلال والديمقراطية والعدل الاجتماعى. لا أحد يخفى عليه الدور العظيم الذى أداه الزعيم خالد الذكر سعد زغلول باعتباره مفجر أعظم ثورة في التاريخ، التي بظلالها على الدنيا كلها وليس مصر وحدها.

وإذا كان اعتقال سعد ونفيه هو المفجر المباشر للثورة، فإنه يصعب تصور اندلاع الثورة الشعبية إلا إذا كانت ظروف المجتمع وتطورات الأحداث سياسياً واقتصادياً وفكرياً، قد هيأت لها فرصة التخرج حتى اندلعت الثورة، ولا خلاف بين جمهور المؤرخين على أن حزب الوفد هو الابن البكر للثورة، وقد اكتسب اسمه من لقاء ١٢ نوفمبر عام ١٩١٨ وما نجم عنه من تداعيات أدت إلى اندلاع شرارة الثورة في ٩ مارس ١٩١٩، في اليوم التالي لاعتقال سعد وثلاثة من صحبه ونفيهم إلى القاعدة البريطانية في جزيرة مالطا. أما الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، هذا الرجل الذى استوحى كل موافقه الوطنية من استلهام روحاني لا مثيل له في الدنيا كلها، ولا يمكن لأى مؤرخ أن ينكر أبداً أنه أول من أطلق شرارة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطانى، فهو الذى وقع اتفاقية ١٩٣٦ وهو الذى ألغها إيداً بابتداء الكفاح المسلح وطرد الإنجليز من البلاد، وموافق الزعيم النحاس الوطنية كثيرة ومتنوعة ولا تعد ولا تحصى، ولا ينكرها إلا كل جاحد أو مغيب العقل، وكل الحكومات التى تولى رئاستها كانت تشدد العدل الاجتماعى والحياة الكريمة لمواطنى البلاد.

أما الزعيم خالد الذكر فؤاد سراج الدين، فيظل يذكر له التاريخ أنه قاد بنفسه الكفاح المسلح في معركة القناة عندما أعطى أوامره وهو وزير الداخلية لرجال البوليس في الإسمايلية بالنصي لثوات الاحتلال البريطانى، وقد أبلى الضباط والجنود في هذه المعركة بلاء حسناً سجله التاريخ بحروف من نور، وتم اتخاذ هذا الشأن من بعدها عيداً قومياً للشرطة المصرية يتم الاحتفال به حتى الآن، إضافة إلى أدواره الوطنية الأخرى الرائعة قبل ثورة ١٩٥٢ في المناصب الوزارية العديدة التى تولاهما عندما أصدر العديد من القرارات والقوانين التى تشدد الحياة الكريمة للمواطنين، ولا يخفى على أحد دوره العظيم في عودة حزب الوفد إلى الحياة السياسية عام ١٩٧٨ ثم العودة الثانية عام ١٩٨٤ وإصداره صحيفة «الوفد» التى أشرف بالإنشاء إليها، وقد بدأت الصحيفة وما زالت حتى الآن تساند الدولة الوطنية المصرية وتقف إلى جوارها وخالصت ولا تزال معارك صارية من أجل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والحياة الكريمة للمواطنين.

إن الزعماء الثلاثة خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين جمعهم قضية واحدة وهى: التحرير الوطنى والعدل الاجتماعى والحياة الكريمة للمواطنين من خلال القوانين التى أصدرتها حكومات الوفد المختلفة لصالح الناس مثل: مجانية التعليم وفرض الضرائب على الطبقات الغنية، وعقد العمل الفردى وتشكيل النقابات العمالية ونشر مياه الشرب النقية في الريف المصرى، وإقامة الوحدات الصحية في القرى والمدن وغيرها من القوانين التى تهدف إلى توفير الحياة الكريمة للمواطنين، وهى أعمال تدحض المقولة الشائعة بأن اشتغال حكومات الوفد بالقضية الوطنية كان على حساب البعد الاجتماعى، فقد كانت حكومات الوفد المختلفة بقيادة الزعماء الثلاثة سعد والنحاس وسراج الدين تحارب في جميع الجبهات وتتصدى لثالث الفقر والجهل والمرض.

ويأتى الزعيم الرابع «أبو شقة» ليقيّد الدفة نحو تجديد شباب الحزب، وإعادة بنائه بذات الثوابت الوفدية الأصيلة، وفي نسخة جديدة تتوافق مع العصر الحالى الذى تحياه مصر حالياً، مؤيداً للقضية الوطنية ومسانداً للدولة فى تأسيس مصر الحديثة العصرية. ومؤمناً بحق المصريين في الحياة الكريمة، فقد رفع الرجل من شأن الحزب سياسياً وبشكل يدعو إلى الفخر والاعتزاز أطل الله في عمره وحق على يديه كل خير.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

العدد ١٨٦٣ - السنة الخامسة والثلاثون - الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ - ١٧ ربيع الأول ١٤٤١ - ٤ هاتور ١٧٣٦ - ثلاثة جنيهات - ١٦ صفحة



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبو شقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

Call 16383  
www.fue.edu.eg

تصمم حزب الوفد المصرى

الأ.سبوعجى

# الوفد

الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

صحيفة يومية أسسها مؤيد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى تتردى

## «السيسى» يبحث مع «بن زايد» دعم العلاقات ومواجهة الأزمات العربية والإقليمية



كتب: ناصر عبد المجيد

بدأ الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس زيارة رسمية تستمر يومين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن زيارة الرئيس للإمارات تأتى في إطار خصوصية العلاقات المصرية الإماراتية، وما يربط الدولتين من علاقات تعاون استراتيجية متشعبة على كل الأصعدة، وحرص الدولتين على التنسيق المتواصل بشأن كيفية مواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة فى المرحلة الراهنة التى تتطلب تضامناً الجهود من أجل حماية الأمن القومى العربى. وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس سيجتاز خلال الزيارة، مع شقيقه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سبل دعم العلاقات الثنائية الوثيقة التى تجمع بين البلدين، فضلاً عن التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا العربية والأزمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

تحديث المنظومة الضريبية والجمركية ودمج الاقتصاد الرقمى فى الرسمى

## حزمة تشريعية جديدة لجذب الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص

### وزير المالية: لا نية لزيادة الأعباء الضريبية.. ولن يصدر قانون قبل طرحه فى حوار مجتمعى

على استقرار السياسات الضريبية، وأنه لا مساس بسعر الضريبة، ولا نية لزيادة الأعباء الضريبية على المواطنين. وقال وزير المالية أن مشروع قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق والخدمات العامة، يهدف إلى تبسيط الإجراءات، وتقليص البرنامج الزمنى للتنفيذ، وتوفير آليات أكثر مرونة للتعاقد، بما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

ويشهد دور الاعتقاد الحالى لمجلس النواب إصدار حزمة تشريعية جديدة تسهم فى تعميق الشراكة مع القطاع الخاص فى مشروعات البنية الأساسية والمرافق والخدمات العامة، وتحديث منظومة الإدارة الضريبية والمنظومة الجمركية، وتحفيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتنامية الصغر، ودمج الاقتصاد الرقمى بالاقتصاد الرسمى، على النحو الذى يحقق العدالة الضريبية فى مجتمع الأعمال، ويعزز بنية الاقتصاد القومى، أعلن ذلك د. محمد معيط، وزير المالية، مشدداً أنه لا تتم إحالة أى مشروع قانون إلى مجلس الوزراء قبل طرحه فى حوار مجتمعى والتوافق على صيغته النهائية، مؤكداً أن الحكومة حريصة

كتب: عبد القادر إسماعيل

**الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية «ريجوا»**

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة لاستصلاح الأراضي وأبحاث المياه الجوفية

١٩ عماد الدين - الأزليكية - القاهرة

خاضعة لأحكام القانون رقم (٢٠٢) لسنة ١٩٩١ سجل تجارى رقم ٤٧٥٨٢ القاهرة

رأس المال المصدر والمدفوع ١١١٤٠٠٠٠٠ جنيه

يتشرف السيد اللواء مهندس/ رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي وأبحاث المياه الجوفية رئيس الجمعية العامة للشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية (ريجوا)

بدعوة السادة المساهمين

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١٢/٧

بمقر الشركة بالفنجان عاليه

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً

وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :-

**جدول أعمال الجمعية العادية:**

- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن المدة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١/١٤ (تاريخ التأشير بالسجل التجارى للشركة بنقل التبعية للشركة القابضة لاستصلاح الأراضي وأبحاث المياه الجوفية).
- النظر فى تقرير الميزانية العمومية والميزانية الختامية للشركة عن المدة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١/١٤.
- اعتماد إعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية (ريجوا).
- النظر فى إجراء ذمة السادة أعضاء مجلس الإدارة وإخلاء مسئوليتهم عن المدة من ٢٠١٨/١/١ حتى ٢٠١٩/١/١٤.
- النظر فى منح العاملين بالشركة العلاوة الدورية السنوية عن العام المالى المنتهى فى ٢٠١٨/٦/٣٠.

ويتشرف السيد اللواء مهندس/ رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لاستصلاح الأراضي وأبحاث المياه الجوفية

بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١٢/٧ بمقر الشركة بالفنجان عاليه

وذلك فى تمام الساعة الثانية ظهراً وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

**جدول أعمال الجمعية الغير عادية:**

- النظر فى استمرار الشركة وتحويل الخسائر إلى سنوات قادمة.
- ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :-
- ١- أن من لهم حق الحضور من السادة المساهمين الذين يمتلكون ١٠٠٠ سهم فأكثر.
- ٢- يحق لهم الحضور بالأصالة عن أنفسهم أو بالوكالة بشرط أن تكون ثابتة بموجب توكيل كتابى خاص وأن يكون الوكيل مساهماً وتتوافر فيه نفس شروط عضوية الموكيل.
- ٣- لا يجوز المدالبة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال.
- ٤- للاستئناس عن أى بند من بنود جدول الأعمال يتم التقدم بطلب إلى السيد/ رئيس مجلس إدارة الشركة قبل انعقاد موعد الجمعية بسبعة أيام.

رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة  
ولواء مهندس / طارق حامد الشربيني

## قناة السويس.. حدوتة مصرية

محمود غلاب يكتب: هذا دستورنا P.2

مجدى سرحان يكتب: «نتباهو» يغتسل بدماء الشهداء P.6

حمدي رزق يكتب: قراءة فى رسالة شهيد P.14

عبد العزيز النحاس يكتب: الوزير وصياغة العلاقة مع الإعلام P.14

فتاة العياط: لا تتورطوا فى الحب والغرام P.3

مالتى ناشيونال عقارات الوفد P.11

## الليلة.. المنتخب الوطنى يتحضر لبداية قوية أمام كينيا

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 ريسه - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

مطلوب اخصائى تسويق وعلاقات

مطلوب للعمل مندوبى

إعلانات وعلاقات عامة

من الجنسين بجريدة وبوابة الوفد الإلكترونية - مكتب الإسكندرية

تقدم الطلبات

٣٧ شارع النبى دانيال - محطة الرمل

للاتصال والمقابلة - السيد سعيد

مجمول: ٠١٢٢٢٢٢٥٣٠١

السفير الألماني بالقاهرة يرحب بالزيارة المرتقبة للرئيس «السياسي»:

تفهم ألماني لموقف مصر في قضية سد النهضة.. وارتفاع عدد السياح الألمان

«نصار» فرصة كبرى أمام صناعة السيارات الألمانية لدخول السوق المصري

كتب: تهناتي شعبان وصلاح السعدني:

أعرب الدكتور سيريل نون، سفير ألمانيا في القاهرة، عن ترحيب بلاده بالزيارة المرتقبة للرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ألمانيا لحضور مؤتمر دول مجموعة العشرين وإفريقيا، وكانت ألمانيا قد أطلقت مبادرة لعقد هذا المؤتمر خلال رئاستها مجموعة العشرين بهدف تعزيز الاستثمارات في القارة السمراء.

وأكد السفير الألماني مشاركة «١٢» دولة إفريقية في المبادرة، كما أكد تزايد عدد الشركات الألمانية الراغبة في العمل والاستثمار في مصر.

كما أكد السفير الألماني تفهم بلاده لما أسماه «أهمية النيل بالنسبة لمصر»، وقال إن هناك محادثات مستمرة بين مصر وألمانيا بخصوص ملف سد النهضة.

وأشار نون إلى أهمية حدوث توازن في



وزير التجارة والصناعة خلال استقباله سفير ألمانيا في القاهرة

ووصف مصر بأنها بلد جاذب للسائح. وكان السفير الألماني قد بحث مع المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة مستقبل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد نصار خلال المباحثات امتلاك مصر قاعدة صناعية ضخمة تؤهلها لريادة القطاع الصناعي في الشرق الأوسط وإفريقيا، وأشار إلى وجود فرصة كبرى حالياً أمام صناعة السيارات الألمانية للدخول والمنافسة في السوق المصري خاصة في مجال السيارات العاملة بالغاز الطبيعي، كما أشار إلى إمكانية إنشاء مشروعات مشتركة في مجال إنتاج مكونات السيارات لتلبية احتياجات السوق المحلي والتصدير إلى الاتحاد الأوروبي.

وأوضح نصار أن العملة المؤهلة للعمل في قطاع السيارات متوافرة في مصر، بالإضافة إلى انخفاض تكلفة الشحن من الموانئ المصرية إلى كل دول أوروبا.

المصالح بين الدول المطلة على نهر النيل، عبرها عن أمه في الوصول إلى حل يضمن حقوق مصر.

كما أشار إلى أن مصر موجودة في منطقة مليئة بالتوتر، مؤكداً ضرورة تمتع مصر بالاستقرار باعتبارها نقطة محورية في

المجلس الدولي يشيد باستراتيجية مصر لمكافحة الإرهاب ودعم حقوق الإنسان

عمر مروان: لا معتقلين في مصر وأوفينا بجميع الالتزامات الدولية

مايا مرسي: الدستور نص على احترام المرأة وحمايتها من العنف

كتبت: إيسراء جمال:

استعرضت مصر أمس، ملف حقوق الإنسان الخاص بها أمام المجلس الدولي لحقوق الإنسان، وقد تلقت مصر في الجولة الثانية للمراجعة عدد ٣٠٠ توصية، قبلت منها ٢٢٤ توصية بشكل كلي، و٢٢ توصية بشكل جزئي، ورفضت ٢٢ توصية، وأخذت علماء بـ٢٩ توصية، واعتبرت توصية واحدة غير دقيقة.

وقال المستشار عمر مروان وزير شؤون مجلس النواب، خلال كلمته، إن الحديث عن وجود معتقلين في السجون المصرية أمر مغلوط ومناف للواقع، لافتاً إلى أن هناك من يطلق لفظ اعتقال المتظاهرين على وقائع ضبط قانونية لأشخاص خالفوا قانون التظاهر، إضافة إلى وصف جرائم إرهابية يعاقب عليها القانون بجرائم سياسية.

وأضاف مروان، أن مصر نفذت بشكل كامل خارطة الطريق السياسية بعد ثورة ٢٠١٢ بداية من تعديل الدستور في عام ٢٠١٤ وانتخاب رئيس الجمهورية للبلاد في العام نفسه، ومن ثم انتخاب برلمان في نهاية عام ٢٠١٦ تحت الإشراف القضائي الكامل، في انتخابات شهد لها الجميع بالحيادية والشفافية.

وأشار مروان، إلى أن مصر عملت على مدار خمس سنوات على الوفاء بالتوصيات التي قبلتها، وذلك في إطار رؤية وطنية شاملة ومحددة أساسية قوامها المبادئ الحديثة، تبني سياسة من شأنها حماية ودعم حقوق الإنسان وفقاً للنصوص الدستورية، واتساقاً مع الالتزامات المقررة بموجب المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ومراعاة القيم والتراث والهوية الوطنية، مع التأكيد على اتباع منهج التدرج وفقاً للأولويات والاحتياجات والإمكانات المتاحة، ومراعاة مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين.

وتابع: «دعم وتعزيز حقوق الإنسان بأنواعها المختلفة، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بشكل متوازن دون تغليب لحق أو لمجموعة من الحقوق على حساب الأخرى. احترام التفاوت في ممارسة الحقوق والحريات من مجتمع لآخر، وذلك وفقاً للتعرف والظروف والتقاليد والقيم السائدة في كل مجتمع، وتم أن ممارسة الحقوق ليست مطلقة إعمالاً لما ورد بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وإنما تمارس على النحو الذي ينظمه القانون، بما يلزم معه دوماً مراعاة الدقة في تنظيم هذه الحقوق بحيث لا يؤدي تنظيم إحداها إلى انتهاك حق آخر، فضلاً عن مراعاة التوازن بين مصلحة المواطن في ممارسة حقوقه وحرياته، وبين مصلحة المجتمع، وهي الأولى بالرعاية عند التعارض.

واستعرض مروان «الالتزام سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية بالاتفاقيات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي تم التصديق عليها وذلك إعمالاً للمادة (٩٢) من الدستور، الإيمان الكامل بدور المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة والطفولة والأمومة ودور الإغاثة بجانب منظمات المجتمع المدني كشركاء، للحكومة في التفاوض بحقوق وحريات المواطنين، إدراك أهمية التواصل مع كافة المنظمات الدولية حكومية أو غير حكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان لبيان حقيقة الأوضاع، والتبصر بأي تجاوز أو تقصير قد يقع أثناء الممارسة العملية، على أن يكون ذلك مقرراً بقواعد المهنية والموضوعية عند طرح الأسئلة أو نشر الأخبار أو إصدار البيانات، بعيداً عن المواقف السياسية أو المصالح الشخصية أو نشر الأكاذيب، أو التلاعب بالأرقام، فبعض تستخدم على سبيل المثال عبارة «مسجون لأي» من يرتكب جرائم التحريض على العنف والكراهية ونشر الشائعات، كما يستخدم عبارة «اعتقال المتظاهرين» لوقائع قبض قانونية لأشخاص خالفوا قانون التظاهر بعدم الإخطار عن المظاهرة، أو إطلاق عبارة «جرائم سياسية» على الجرائم الإرهابية، وعبارة «الحماكية الجماعية» على الجريمة التي تبعد فيها المتهمون.. وهكذا دون استعمال الكلمات الصحيحة على النحو المفروض، بقصد تسييق الصورة المغلوطة البعيدة عن الواقع.

واستعرض وزير شؤون مجلس النواب، أهم الخطوات التي قامت بها مصر لتنفيذ توصيات جولة المراجعة السابقة، على كافة الأصعدة من حيث «كثافة حقوق المواطن المدنية والسياسية، دعم وتعزيز حرية الصحافة والإعلام، تنفيذ التوصيات الخاصة بتعزيز الحق في التجمع السلمي، كفاءة حق المواطنين في تكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية، في مجال دعم وتعزيز حقوق العمال في تكوين النقابات وحرية المعتد من خلال صدور قانون تنظيم وبناء وترميم الكنائس خلال عام ٢٠١٦، الإشراف القضائي على السجون وأماكن الاحتجاز، مكافحة الأعمال والممارسات المتعلقة بالتمييز، كما أشار مروان إلى تعديل قانون المجلس القومي لحقوق الإنسان لتعزيز استقلاله من حيث طريقة تشكيله وأدائه مهامه واستقلال موازنته، بالإضافة إلى منحه الحق في زيارة السجون وسائر أماكن الاحتجاز والمؤسسات الملاجية والإصلاحية، وإيداع النيابة العامة عن أي انتهاك لحقوق الإنسان اتساقاً مع مبادئ باريس للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمادة ٢١٤ من الدستور، كما أصدر قانون الكيانات الإرهابية ومكافحة الإرهاب والمجلس الأعلى للإرهاب.

وعرض مروان، أهم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في إطار دعم وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كذا الجهود المبذولة لتحقيق العدالة الاجتماعية، وخفض معدلات الفقر، وفي مجال توفير الرعاية الصحية أيضاً، لافتاً إلى الاجتياز التي حققتها القيادة السياسية على صعيد الاهتمام بالجميع من الشباب والشباب ودور الإغاثة من حيث النسب الخاصة بتعزيز البرلمان والوزارات أيضاً وصدور القوانين المنظمة لتأسيس تلك المجلس وتعزيز حقوق الطفل.

ونوه مروان، إلى الجهود المبذولة في ملف العيش الكريم للاجئين ومكافحة الهجرة غير الشرعية في إطار التعهدات الدولية التي التزمت بها مصر وكذا مكافحة الفساد، مشيراً إلى أنه في إطار العدى لنشر مبادئ التسامح والتفاهم والتعايش السلمي، تم اتخاذ عدد خطوات، كان من أبرزها: إنشاء «منتدى السمحة الوطنية» والرصد العالي لمكافحة التطرف، بهدف مجاراة التطرف والتضييق الأفكار المغلوطة، إضافة إلى تواصل جهود الأزهر الشريف والكنيسة الأرثوذكسية المصرية في العمل سوياً تحت مظلة مبادرة «بيت العائلة المصرية» لتأكيد قيم ومبادئ المواطنة للجميع ومكافحة التحريض والتمييز والحض على العنف وخطاب الكراهية والتطرف.

وأكد السفير الألماني تفهم بلاده بالزيارة المرتقبة للرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ألمانيا لحضور مؤتمر دول مجموعة العشرين وإفريقيا، وكانت ألمانيا قد أطلقت مبادرة لعقد هذا المؤتمر خلال رئاستها مجموعة العشرين بهدف تعزيز الاستثمارات في القارة السمراء.

وأكد السفير الألماني مشاركة «١٢» دولة إفريقية في المبادرة، كما أكد تزايد عدد الشركات الألمانية الراغبة في العمل والاستثمار في مصر.

كما أكد السفير الألماني تفهم بلاده لما أسماه «أهمية النيل بالنسبة لمصر»، وقال إن هناك محادثات مستمرة بين مصر وألمانيا بخصوص ملف سد النهضة.

وأشار نون إلى أهمية حدوث توازن في



عمر مروان أمام المجلس الدولي لحقوق الإنسان

«أبو سعدة»: توصيات حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان

الشامل وضهما ممثلين إضافيين من منظمات المجتمع المدني، وشارك التقرير بقانون الإجراءات الجنائية الذي انتهى من مناقشته البرلمان خلال الأيام الماضية، مطالباً بسرعة إقراره، متابعاً: «وأقر المجلس بشكل مبدئي قانوناً جديداً للإجراءات الجنائية، تملح كافة المشكلات الموجودة حالياً من حيث السرعة في فصل النزاعات أمام محاكم الجنيح والمخالفات، وتمت مناقشة المواد من الناحية الدستورية والقانونية وتمت الاستعانة بأساتذة الجامعات في القانون والقضاة والمحامين وكل المستوليين لسماح آرائهم باجتماعات اللجنة».

وكشف التقرير عن تبرع مصر بمبالغ مالية من أجل صندوق ضحايا التعذيب، كما أنها من الدول الراعية لمجلس حقوق الإنسان ماليًا وتلتزم بشكل كامل بتقديم تقاريرها والالتزامات، مؤكداً أن مصر تتعاون مع مجموعة العمل الخاصة بالمراجعة الدورية الشاملة، وقامت بالرد على استفسارات المقرر الخاص بالاعتداء القسري لأكثر من ٣٠٠ شكوى.

ويذكر أن مصر هي التي طلبت مراجعة نصف لمدة لعرض تقريرها أمام مجموعة العمل بمجلس الانسان على التقرير الأخير.

وأوضح وزير شؤون البرلمان، أنه في سبيل تعزيز التواصل مع ليات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، قدمت الحكومة في ٢٠١٨ للجلس في دورته السابعة والثلاثين تقرير نصف المدة النوعي، كما تقدمت بالتقرير الدورية التعاهدية لتجرب المنبثقة عن العهد الدولي لحقوق الإنسان، واتفاقية الناشئة عن أحكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

كما قالت الدكتورة مايا مرسي رئيس المجلس القومي للمرأة، إن مصر تمتلك قانوناً لمكافحة جرائم تقنية المعلومات بما يغطي الجرائم التي تقع على المرأة المصرية من تحرش، وتبني وانتهاك للخصوصية عبر مواقع الإنترنت.

وكشفت مايا مرسي، خلال استعراضها تقرير مصر حول حالة حقوق الإنسان أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي بيجين، عن تعديل قانون تنظيم السجون ليمنح على رعاية ومعاملة المرأة المسجونة الحامل معاملة طبية خاصة من حيث الغذاء، التشغيل، والنوم، مفيدة أن قانون العقوبات المصري يجرم الضرب، الإهانة، والاعتصاب والتي تصل عقوبتها للسجن مدى الحياة كما يجرم أيضاً الاعتداء الجنسي والتي تتراوح عقوبته بين سن ١٥، لدى الحياة، لافتة إلى أن الدستور المصري ينص على احترام المرأة وحمايتها من كافة أشكال العنف.

وأكد حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أن الدول التي استمعت إلى تقرير مصر أمام المجلس رحبت بالتقرير، وقدمت توصيات لتعزيز حقوق الإنسان وأغلبها يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان ودعم اللتفاعل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الملاحظات تلورت حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان إلى أن الملاحظات تلورت حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان بحرية وتوصية بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التعذيب.

وأكد أبو سعدة، في تصريحات خاصة له، أن هناك توصية بالتدريب والتعاون الفني مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاعتماد والالتزام للبروتوكول الاختياري. لافتاً إلى التوصية بأهمية مكافحة ختان الإناث ومكافحة العنف ضد المرأة.

وهي إطار متصل.. ووصف تقرير مجموعة العمل الخاصة بالمراجعة الدولية الشاملة بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الإجراءات التي اتخذتها مصر بالمنصفة والمهزة لمنظومة حقوق الإنسان، لافتاً إلى تأسيس اللجنة الوطنية لاستعراض الدوري

تقرير دولي يشيد بقانون الإجراءات الجنائية وتبرع مصر لضحايا التعذيب

وأوضح وزير شؤون البرلمان، أنه في سبيل تعزيز التواصل مع ليات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، قدمت الحكومة في ٢٠١٨ للجلس في دورته السابعة والثلاثين تقرير نصف المدة النوعي، كما تقدمت بالتقرير الدورية التعاهدية لتجرب المنبثقة عن العهد الدولي لحقوق الإنسان، واتفاقية الناشئة عن أحكام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

كما قالت الدكتورة مايا مرسي رئيس المجلس القومي للمرأة، إن مصر تمتلك قانوناً لمكافحة جرائم تقنية المعلومات بما يغطي الجرائم التي تقع على المرأة المصرية من تحرش، وتبني وانتهاك للخصوصية عبر مواقع الإنترنت.

وكشفت مايا مرسي، خلال استعراضها تقرير مصر حول حالة حقوق الإنسان أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي بيجين، عن تعديل قانون تنظيم السجون ليمنح على رعاية ومعاملة المرأة المسجونة الحامل معاملة طبية خاصة من حيث الغذاء، التشغيل، والنوم، مفيدة أن قانون العقوبات المصري يجرم الضرب، الإهانة، والاعتصاب والتي تصل عقوبتها للسجن مدى الحياة كما يجرم أيضاً الاعتداء الجنسي والتي تتراوح عقوبته بين سن ١٥، لدى الحياة، لافتة إلى أن الدستور المصري ينص على احترام المرأة وحمايتها من كافة أشكال العنف.

وأكد حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، أن الدول التي استمعت إلى تقرير مصر أمام المجلس رحبت بالتقرير، وقدمت توصيات لتعزيز حقوق الإنسان وأغلبها يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان ودعم اللتفاعل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، مشيراً إلى أن الملاحظات تلورت حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان إلى أن الملاحظات تلورت حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان بحرية وتوصية بشأن تنفيذ اتفاقية مكافحة التعذيب.

وأكد أبو سعدة، في تصريحات خاصة له، أن هناك توصية بالتدريب والتعاون الفني مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان والاعتماد والالتزام للبروتوكول الاختياري. لافتاً إلى التوصية بأهمية مكافحة ختان الإناث ومكافحة العنف ضد المرأة.

وهي إطار متصل.. ووصف تقرير مجموعة العمل الخاصة بالمراجعة الدولية الشاملة بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، الإجراءات التي اتخذتها مصر بالمنصفة والمهزة لمنظومة حقوق الإنسان، لافتاً إلى تأسيس اللجنة الوطنية لاستعراض الدوري

حكاية وطن



محمود غلاب

هذا دستورنا

الدستور المصري يعتبر السجن دار إصلاح وتأهيل، ويخضع السجون وأماكن الاحتجاز للإشراف القضائي، ويحظر فيها كل ما يناهض كرامة الإنسان أو يعرض صحته للخطر، وينظم القانون أحكام إصلاح وتأهيل المحكوم عليهم، وتيسير سيل الحياة الكريمة لهم بعد الإفراج عنهم، أرى أن الدستور المصري هو من أفضل الدساتير في العالم التي تؤكد على كرامة الإنسان وتحمي آدميته، وكما «هؤهو» الأشرار، وقبضوا الأموال وأعدوا التقارير المدفوعة مقدماً ومؤخراً للإساءة إلى مصر أعود إلى الباب الثالث من الدستور المصري الذي يتناول الحقوق والحريات والواجبات العامة، وقد يقول أحد الماجورين إنه حبر على ورق؛ أرى عليه بأن وزارة الداخلية تفقد ما هو أبعد مما جاء في الدستور للحفاظ على أمن وكرامة وحقوق النزلاء، مما دفع البعض الذين كانت عندهم صورة ذهنية مغلوطة عن السجن يرحبون بأن يكونوا سجناء واعتقد أنهم يبهزروا لأن السجن هو السجن، وتقييد الحرية أمر صعب، والمسألة ليست عملية إيواء، حتى العصفور الذي حبسه صاحبه في قفص من ذهب كان يجلس حزينا، ولم يفرد إلا بعد مغادرة القفص، فالسجن هو السجن ولكن يقضى المحكوم عليهم بأمر قضائي العقوبة في كرامة، فالكرامة طبقاً للدستور في بابه الثالث الذي يعتبر فخراً للمصريين الذين يتمتعون لتراب هذا الوطن أما المفردون بأموال تركيا وقطر، فلا يحترمون التراب، أعماهم المال الحرام، فأقول لهم إن الكرامة حق لكل إنسان ولا يجوز دخولها، بها، وتلتزم الدولة باحترامها وحمايتها والدستور يحظر التعذيب بكافة صورته وأشكاله واعتبره جريمة لا تسقط بالتقادم.

جميع المواطنين سواء أمام القانون، ومتساوون في الحقوق والواجبات والحريات العامة ولا تمييز بينهم بسبب الدين أو العقيدة أو الأصل أو العرق، أو اللون، أو اللغة، أو الإعاقة، أو المستوى الاجتماعي، أو الانتماء السياسي أو الجغرافي.

كما جعل الدستور الحرية الشخصية حثاً طبيعياً وهي مصونة لا تمس، وفيما عدا حالة التلبس، لا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه، أو حبسه، أو تقييد حريته بأى قيد إلا بأمر قضائي مسبب يستلزمه التحقيق، كما ينظم القانون أحكام الحبس الاحتياطي ومبده، وأسباب وحالات استحقاق التمييز الذي تلتزم الدولة بأدائه عن الحبس الاحتياطي.

وفي الدستور لا يجوز محاكمة المتهم في الجرائم التي يجوز الحبس فيها الا بحضور محام موكل أو مندوب، كما جعل الدستور للمنازل حرمة، وفيما عدا حالات الخلل، أو الاستفاضة لا يجوز دخولها، ولا تفتيشها، ولا مراقبتها أو التنصت عليها الا بأمر قضائي مسبب.

وحرية الاعتقاد في الدستور مطلقة وحرية ممارسة الشعائر الدينية وإقامة دور العبادة لأصحاب الأديان السماوية منظمة بالقانون، كما كفل الدستور حرية التنقل والإقامة والهجرة وحظر التهجير القسري والتسفي بجمع صورته وأشكاله كما منح الدستور الحق لكل إنسان في التعبير عن رأيه بالقول أو الكتابة، أو بالتصوير، وجميع وسائل التعبير. كما حظر الدستور الرقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو مصادرها أو وقفها أو إغلاقها كما منح الدستور الحق للمواطنين في تنظيم الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات بإخطار غير حاملين سلاحاً من أي نوع والمواطنين أيضاً حق تكوين الأحزاب السياسية بالإخطار وتكوين الجمعيات والمؤسسات الأهلية على أساس ديمقراطي وكذلك إنشاء النقابات المهنية وإدارتها. هذا دستورنا، وهذه دولتنا التي تفد كل ما جاء به في إطار التوازن مع الحريات وحماية الأمن القومي، تلتزم بذلك في ظل الحرب الشرسة التي تواجهها من الإرهاب، الذي تصدره لنا أجهزة استخبارات عالية وتواجه مصر بيد، وتبني باليد الأخرى دولة ديمقراطية قوية، رغم آتف المعاء والمناجورين والخونة الذين يصردون الأكاذيب والتين باعوا ضمائرهم ورجلهم مقابل الدينار والدولار.

مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المسكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة العمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر والشرق الأوسط في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

٢٠١٩ 19220

١29 طوارئ الغاز

٢٤ ساعة للتعليق - ٢٤ ساعة للصيانة

تليفون: ٢٤١٨٠١٤ - ٢٤١٧٩٤٤

فاكس: ٢٤١٧٩٠٢٠

## ١١٨ مفتش عمل جديد

والأمانة في العمل، والتعاون مع باقي الزملاء، مؤكداً أن حلف اليمين القانونية مسئولية قانونية وأخلاقية ودينية، لا بد أن يتحملها المفتش دون كلل أو ملل، ولا تطوله أية شائبة، بحيث لا يظلم صاحب العمل، ولا يفرط في حقوق العمال والدولة.

فيما يخص تطبيق أحكام قانون العمل، وقانون الطفل، والقوانين ذات الصلة بعلاقات العمل، والتفتيش على تراخيص عمل الأجانب، وتراخيص مزاوله المهنة داخل المنشآت، وأكد سغفان على ضرورة أن يتحلى المفتش والمفتشة بالنزاهة والحيادية الكاملة والإخلاص والدفعة

أدى ١١٨ مفتشاً، ومفتشة، جديداً بمديريات القوى العاملة - في ١٧ محافظة اليمين القانونية أمام وزير القوى العاملة محمد سغفان، تمهيداً لحصولهم على الضبطية القضائية، للانضمام إلى زملائهم للعمل الميداني للقيام بمهام ووظائفهم التفتيش على المنشآت

### اليوم جلسة حوار وطني بـ «الأوقاف»

## «السياسي» يرفع مؤتمراً الأزهر لتجديد الفكر الديني يناير المقبل

كتبت - سناء حشيش:

قرر الأزهر الشريف عقد مؤتمر عالمي لتجديد الفكر الديني في يناير المقبل بعنوان «مؤتمر الأزهر العالمي لتجديد الفكر والعلوم الإسلامية»، وتلقى الأزهر الشريف إخطاراً من رئاسة الجمهورية برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي وحضوره مؤتمر الأزهر العالمي لتجديد الفكر الديني. وشكره للرئيس السيسي على استجابته الكريمة ودعمه مؤتمر الأزهر الشريف عن أجل تحقيق رسالته في بيان سماحة الإسلام ونبذ الفكر المتطرف. يذكر أن الأزهر الشريف عقد مجموعة ورش عمل ضمن ممثليين عن مختلف المؤسسات، كما سيواصل حوار مع مختلف فئات المجتمع عن تحديات تجديد الخطاب الديني وسوف يشارك بالمؤتمر علماء متخصصون من أنحاء العالم



السياسي

الإسلامي، وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، عقد أولى جلسات الحوار الوطني التحضيرية مؤتمر الشأن العام اليوم تحت عنوان «ضوابط ومقومات الحديث في الشأن العام». وقال وزير الأوقاف إن نخبة واسعة من العلماء والمفكرين والإعلاميين والمتقنين والكتاب وشيخوهم في أولى جلسات الحوار الوطني التي تستضيفها صحيفة الجمهورية، وأضاف أن ثاني جلسات الحوار الوطني التحضيرية مؤتمر الشأن العام السبت ٢٢ نوفمبر بمنتهى «أخبار اليوم» للسياحة، يضم قامة فكرية ووطنية، مشيراً إلى أن الهدف هو الوصول إلى وضع رؤية مشتركة وتصور وطني لجلسات المؤتمر. كان الرئيس عبدالفتاح السيسي طالب مشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف بتحتضن مؤتمر عام حول الفكر الديني ونشر المفاهيم الصحيحة للدين خلال حضوره الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، قائلاً: كان يمكن أن تكلف أجهزة الدولة بإعداده، ولكن رأيت أن المؤسسات الدينية أولى به.

### «وهدان» يرأس لجنة أزمة الأمطار

كتب - حازم العبيدي:

قال سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب، ورئيس مجلس النواب، إن الدكتور علي عبدالعال، رئيس مجلس النواب، وافق على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وهذان وبحضور عدد من الوزراء المعنيين، لمناقشة أزمة غرق العديد من الشوارع نتيجة أزمة مياه الأمطار التي سقطت على القاهرة الكبرى خلال الفترة الماضية، وأضاف وهذان أن اللجنة ستقوم بإعداد تقرير عن أسباب عدم وجود حلول جاهزة وبديلة من الحكومة لتفادي الأزمة على الرغم من تحذيرات هيئة الأرصاد الجوية من حدوث تقلبات جوية في ذلك الوقت. وأشار «وكيل النواب» إلى أن بعد سقوط مياه الأمطار مدة ساعة تقريباً حدثت حالة من الفيض في الشارع ما أتيح عنه توقف حالة المرور في الشوارع الرئيسية بالقاهرة، مؤكداً أن البرلمان سيعقد تقريراً بكل تفاصيل الأزمة لمرورها على المجلس على تقديم العديد من النواب لمطالب إحاطة في هذا الشأن.



وهدان

### الحكومة توافق على إنشاء ميناء دندرة.. وقرارات بالعبء عن عدد من المسجونين

كتبت - سامية فاروق:

وافقت الحكومة في اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، على السير في إجراءات استصدار قرار بمنح التزام مرافق إنشاء وتشغيل وإعادة تسليم ميناء قنا النهري «مدرعة لمدة ثلاثين عاماً، وذلك في إطار تفعيل منظومة النقل النهري، لما له من عائد على الاقتصاد المصري، ومزاياه العديدة في خفض تكلفة النقل، واستهلاك الوقود، وصيانة الطرق، وتقليل التكدس عليها، وانخفاض معدل وقوع الحوادث، إلى جانب تحسين الظروف البيئية لتخفيض حجم الانبعاثات من العوادم. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بشأن العفو عن باقي العقوبة بالنسبة لبعض الفئات من المحكوم عليهم بعقوبة سبالية للحرية، وفقاً لاشتراطات محددة، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة وثورة ٢٥ يناير الموافق ٢٥ من يناير لعام ٢٠٢٠.

ووافق مجلس الوزراء على إعادة تخصيص مساحة (٣٠٤٨٠) فدان تعادل ١٢٩٤٠٧ فدان من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بمحافظة أسيوط، لصالح وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، وذلك لاستخدامها في توسعة محطة الوليدية بأسيوط، وفقاً للقواعد والقوانين المعمول بها.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع تخصيص قطعتي أرض من أملاك الدولة الخاصة بمدينة العرفوة بمحافظة البحر الأحمر، الأولى بمساحة ٢١٥٠٠٠ والكتابة بتقسيم شمال الأحياء، والثانية بمساحة ٢١٥٠٠٠ والكتابة بتقسيم الميناء، لصالح صندوق تحيا مصر بالمجان؛ وذلك لإقامة مشروعات الشباب عليهم، «مشروع شباب مصر».

### ١٠ آلاف وحدة سكنية للعاملين بالعاصمة الإدارية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شدد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، على ضرورة سرعة الانتهاء من تحديد العاملين الذين سيتم نقلهم للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة بالاسم، وتحديد مسئول داخل كل وزارة يكون مسؤولاً به التنسيق مع الوزير بشأن هذا الملف، على أن تكون هذه الإجراءات تحت الإشراف المباشر لكل وزير. وقد ناقشت الحكومة في اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، تقريراً حول آخر مستجدات مشروع العاصمة الإدارية الجديدة ونسب التوزيع الخاصة بالحق السكني، إلى جانب إجراءات بالتنسيق مع مختلف الجهات المعنية؛ استعداداً لانطلاق الحكومة للعاصمة الإدارية الجديدة. وأشار رئيس الوزراء إلى أن هناك ما يقرب من ١٠ آلاف وحدة سكنية، بمساحة ٢١١٨ لوحدة سيتم طرحها للجزء خلال شهر يناير المقبل للعاملين الذين سيتم نقلهم للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة، هذا إلى جانب النسبة التي تم الاتفاق على تخصيصها لشباب الموظفين من وحدات الإسكان الاجتماعي التي بدأت وزارة الإسكان في تنفيذها وتوسعت لمدينة بدر، من ناحية أخرى، عرض الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، تقديم الفتي خلال الاجتماع، جهود الوزارة للتعاون مع عدد من قطاعات العمل، ومن بينها خطة التطوير، وسد العجز في المعلمين، وذلك من أجل حلحلة الأزمة التي تتعرض لها العملية التعليمية، وإطلاق نظام تعليمي جديد يتوافق مع رؤية مصر المستقبلية، ٢٠٢٠، ويتواكب مع خطة بناء الإنسان المصري، التي تتبناها الدولة بالنظر إلى أهمية النهوض بالمتنصر البشري. وأشار شوقي إلى قيام الوزارة بإطلاق البوابة الإلكترونية لتسجيل الوظائف المؤهلة للعمل بالمدارس الحكومية والخاصة، سواء للمعلمين أو الإداريين أو الهيئات المعاونة.

### ارتفاع الصادرات الزراعية إلى ٤,٨ مليون طن خلال ١٠ أشهر

كتبت - نغم علي:

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ارتفاع حجم الصادرات الزراعية المصرية إلى أكثر من ٤,٨ مليون طن، وتلقى وزير الزراعة، التصدير الأسبوعي حول إجمالي الصادرات خلال الفترة من الأول من يناير ٢٠١٩ حتى ٦ نوفمبر الحالي. كشف التقرير أن الصادرات بلغت ٤ ملايين ٨٩٥ ألفاً و٦٠٤ أطنان من المنتجات الزراعية بزيادة ١٧٢ ألف و٥٥٧ طن عن السنة نفسها من العام الماضي، وضمت قائمة أهم الصادرات الزراعية من هذه الفترة الموالح، والبطاطس، والبصل، عنب، رمان، ثوم، مانجو، فراولة، الفاصوليا، جوافة، الخيار، الفلفل، بادنجان. وبلغ إجمالي الصادرات الزراعية من الموالح مليوناً و٧٦ ألفاً و٨٤٢ طن، بالإضافة إلى تصدير ٦٨٧ ألفاً و٨٤٢ طن بطاطس، لتحتل المركز الثاني في الصادرات الزراعية بعد الموالح، بينما تم تصدير ٥٢٤ ألفاً و٨٧٧ طن بصل، واحتل العنب المركز الرابع في الصادرات الزراعية بإجمالي ١١٢ ألفاً و٣٧٨ طن، في حين احتل الورد المركز الخامس بصادرات مصر من الثوم المركز السادس بإجمالي كمية بلغت ٢٩ ألفاً و٨١٦ طن، بينما احتلت صادرات مصر من المانجو المركز السابع بإجمالي ١٧ ألفاً و١٠ أطنان.

### سياسيون وأعضاء كونجرس أمريكيون يفضحون الداعم الأول للإرهاب

## لعبة النهاية لأردوغان

كتبت - سامية فاروق:

كشف عدد كبير من السياسيين الأمريكيين وأعضاء الكونجرس، عن دور اردوغان كداعم للإرهاب، وذلك خلال زيارة رجب طيب اردوغان للبيت الأبيض. جاء ذلك خلال استضافة صحيفة في أي جيه البريطانية ورئيس تحريرها محمد فهمي مجموعة من كبار مرضاي النظام التركي، بنادي الصحافة القومي في مؤتمر تحت عنوان «لعبة النهاية لأردوغان: ذراع تركيا الطويلة في سوريا وفي أمريكا». تضمن المؤتمر عرضاً تلفزيونياً في أي جيه الخاص بعنوان «ذراع اردوغان الطويلة في الولايات المتحدة» عمليات النفوذ التركي في أوساط الأمريكيين المسلمين، قدمه الرئيس أحمث بايلا، الأستاذ المساعد في الأمن الوطني، والرئيس السابق لقسم مكافحة الإرهاب والعمليات بالشرطة الوطنية التركية، وزميل برنامج مكافحة التطرف بجامعة جورج واشنطن.

ركز تقرير تي أي جيه الصادم على محاولة تفهم طريقة تفكير الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. كما أعطى لمحات مما وراء الكواليس لكيفية تمويل ليس فقط الأتراك، وإنما أيضاً منظمات المسلمين الأمريكيين غير الهادفة للربح في الولايات المتحدة.

جاء هذا التحليل الضروري لتوضيح تغيرات استراتيجية السياسة الخارجية التركية منذ ٢٠١١، وساعد هذا التحليل في إيضاح جنوب تركيا المتعدد بعيداً عن الغرب وحلف شمال الأطلسي. في نفس الوقت الذي قامت بتوسيع صلاتها بعنصري الأسيان المسلمين وغيرها من حركات الإسلام السياسي حول العالم.

شرح الدكتور أحمث بايلا توجه الرئيس اردوغان الرئيسي: البقاء في الحكم، حيث قال: «إن اردوغان يستهدف سياساته لضمان استمراره في السلطة لوقت طويل». ويصفه إلى الاستمرار في هذه الجماعات - الهدف هو تأمين مستقبله شخصياً.

استكمل بايلا، كلمته قائلاً: إن من ينظر إلى الإحصائيات يجد أن حوالي ٨٪ من الأتراك يدعمون داعش، وحوالي ١٠٪ يؤمنون بضرورة وجود خلافة إسلامية. واستخدم بايلا قائلاً: إنه طبقاً للإعلام اردوغاني فإن ٨٧٪ من الشعب التركي يؤمنون أن الولايات المتحدة هي عدو الإسلام، استطلاعات الرأي المستقلة تشير إلى أن ٩٠٪ من الأتراك يعتبرون أمريكا عدوهم وهذا لأن اردوغان ظل يرضخ على كراهية الولايات المتحدة طوال سنين تواجده.

شارك في المؤتمر ديفيد فيليبس، مدير برنامج بناء السلام والحدوق بمعهد دراسات حقوق الإنسان التابع لجامعة كولومبيا، ومايكل روبين، الباحث بالمعهد الأمريكي للشؤون، والصحفي القضائي الأمريكي آدم كلاسفيلد لعرض تحليله المتميزه لقضايا غسيل الأموال التركية في نيويورك، والصحفي والكتاب الأمريكي الحائز على جوائز

### معارضون للرئيس التركي:

صداقة ترامب لك عار لأمريكا

سلطان الكذب متورط في قضايا غسيل أموال

أكثر الرؤساء حبساً للصحفيين وأصحاب الرأي

تسجيلات صوتية مسربة لرئيس الاستخبارات تكشف نقله ٢٠٠٠ شاحنة لصالح الإرهابيين



وعارض «فيلبس» بشدة زيارة اردوغان المرتقبة إلى البيت الأبيض، قائلاً إن الأولي أن يكون الرئيس التركي في السجن، مستكراً ما وصفه الصداقة الحميمة بين اردوغان وترامب وواصفاً ايهاا بمدعاة للعار للولايات المتحدة ومطالباً بتغيير للنظام في تركيا وعدم استقبال المجرمين على أرض المجتمعات الديمقراطية المحبة للحرية. وأضاف فيليبس أنه يعتقد أنه يجب أن يتم تصعيد التحقيق في مرفقة عفريين في ٢٠١٨، حينما شنت تركيا هجوماً بلا مسيات وكانت الحماية الكردية للمدينة بتقارن بهجمات الطائرات المقاتلة التركية مما انتهى بمقتل أكثر من ٣٠٠ من الأكراد والمسيحيين والبيزيديين مع تهجير أكثر من ٣٠٠٠٠٠ نسمة داخل سوريا.

وقال فيليبس إن الجيش السوري الحر ارتكب جرائم حرب وقام بالتمثيل بجثث المقاتلات من النساء، حيث قاموا بقطع أذانهن والتصوير معهن ونشر الصور على الإنترنت!! وأكد فيليبس أننا كلنا نعلم عن المكالمة الهاتفية بين ترامب و اردوغان في السادس من أكتوبر الماضي، ومهما حاولت الإدارة الأمريكية إخفاء الحقيقة فإن ترامب قد أعطى الضوء الأخضر لتركي كي تقوم بغزو واحتلال سوريا، ما أدى إلى مقتل مئات الألاف من ضمنهم الكثير من المدنيين وتهجير أكثر من ٢٥٠٠٠٠ نسمة طبقاً للجنة التركية في إنشاء شريط عازل بتفجير الأكراد من قراهم التاريخية باستخدام كافة الوسائل غير الشرعية بالتعاون مع الجيش السوري الحر ومن ضمنها الإعتمادات وتمهيد المدارس والمستشفيات واستخدام الفوسفور الأبيض والنايالم.

والصحفي والكتاب فيو ياندوس، تحدث عن تجربته كأسير لدى جبهة النصرة لعامين، وشرح كيف دخل حافظوه إلى

ثيو ياندوس، الذي كان قد تم اختطافه في ٢٠١٢ لفترة استمرت لقرابة العامين من قبل جبهة النصرة، إحدى أذرع القاعدة في سوريا. افتتحت المحاوره تال هينريك، مقدمة برنامج حوارات تي أي جيه الذي يبيت من نيويورك المؤتمر، قائلة: إنه لسنوات قام اردوغان برعاية وتمويل ودعم الجماعات المتطرفة مثل داعش والقاعدة داخل سوريا وآخرين عبر الشرق الأوسط كله، مضيفة أن تركيا قامت بغزو سوريا أثناء قيامها بعملية تطهير عرقي ضد الأكراد في حين تهافتت الولايات المتحدة إلى داخل العراق، وقالت تال هينريك إن تركيا هي حليف للناثو ولكنها في نفس الوقت نظام راديكالي يضطهد الحريات، ويمارس تفوقاً على المهاجرين داخل أوروبا ويكتسب علاقة وثيقة مع إيران.

خلال أحد الجلسات الحوارية في المؤتمر، رد د. بايلا على المنذمة تال هينريك شارحاً كيف عملت أجهزة اردوغان الاستخباراتية لتسهيل دخول عشرات الألاف من المقاتلين الأجانب عبر الحدود التركية إلى سوريا، وكيف هربت الأجهزة الألاف من الشاحنات المحملة بالأسلحة إلى هذه وصلت إلى أيدي مقاتلي داعش والقاعدة، عارضاً أن هذه المعلومات تم تأكيدها بواسطة التسجيلات الصوتية المسربة لرئيس الاستخبارات التركية وهو يعطي الضوء الأخضر لنقل ٢٠٠٠ شاحنة لصالح الإرهابيين.

وقال ديفيد فيليبس، مدير برنامج بناء السلام والحدوق بجامعة كولومبيا، إن تركيا حالياً لديها صحفيون بالسجون أكثر من أي دولة أخرى في العالم، وأن اردوغان قد برر وشرعن غزو تركيا لسوريا واحتلال أراضيها على أرضية الأمن القومي وهو ما يبعد كل البعد عن الحقيقة.

### بقرار إسدال الستار عن قضيتها بقرار من النائب العام: فتاة العياط تنصح البنات بعدم التورط في «الغرام» ووالدها: «بنتي بملين راجل»

كتب - أحمد شرياش:

بعد مرور ٤ أشهر على القضية التي شغلت الرأي العام كانت بطلتها «أميرة أحمد» المعروفة بفاتة العياط، التي دافعت عن شرفها بقتل شاب حاول اغتصابها في صحراء العياط ب١٢ طعنة، أسدل مساء أمس الأول الستار عليها، بعد أن أصدر المستشار حمادة الصاوي النائب العام، بيانا بأنه لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية ضد أميرة أحمد، لوجودها في حالة دفاع شرعي عن عرضها.

وعلمت الفتاة على قرار النائب العام: كنت واقفة إن ربنا هيجيبلي حقي.. أنا أسعد واحدة، وتابعت أن كل ما شهدت مع طهور البراءة، وأنا لم تشك يوماً في نزاهة القضاء المصري، كما أن ما تعرضت له أعطانا درساً بعدم الخروج من المنزل دون إذن أهلها، ونصحت الفتيات بسماع كلام أهلهم حتى لا يتعرضوا لمثل الموقف الذي مرت به، وشددت عليهن بالبعد عن التجارى وسرعة حل شكاوى المستهلكين.



أميرة أحمد

العلاقات العاطفية التي لا تجنى الفتاة من ورائها سوى المتاعب، وكشفت عن أنها ظلت تعاني من حالة نفسية سيئة منذ ارتكاب الواقعة، خاصة أن المتهاد الدماء وصورة الفتاة ما زالت أمام عينيها لا تفارقها، بملين راجل.

### «حماية المستهلك»: عقوبات رادعة على إعلانات الـ «بلاك فرايدى» التوهمية

كتبت - نشوة الشرييني:

كشف اللواء راضى عبدالعطى، رئيس جهاز حماية المستهلك، عن مواجهة المتلاعبين في أسعار موسم التخفيضات السنوى الأبرز «بلاك فرايدى» ٢٠١٩.

وذكر اللواء عبدالعطى، أن هناك إجراءات استباقية لمنع تعرض المواطنين للخداع والعبث من خلال شن حملات مكثفة على الأسواق، لرصد الشركات التي أعلنت مشاركتها في موسم التخفيضات. وأضاف اللواء «عبدالعطى» أنه سيتم دعوة الشركات المشاركة في الـ «بلاك فرايدى» لإلزامها بما أعلنوه من تخفيضات على السلع، وسياسة الاستبدال والاسترجاع، مؤكداً أن القانون يلزم الشركات المحال بأن يكون الإعلان حقيقياً وواضحاً، وإعلام المواطنين بكل البيانات الخاصة بالمنتجات وصادر الفواتير والابتعاد عن الإعلانات الضللة. مستطرداً: «يعاقب على الإعلانات التوهمية والمضللة ولا بد من أن يكون العرض الموجود حقيقياً وواضحاً أمام المواطنين، لأن العقوبات رادعة في هذا الأمر». لافتاً إلى ضرورة التزام التجار ومقدمي الخدمة بالضوابط القانونية وتقديم السلع والخدمات للمواطنين بجودة عالية ومنهم



راضى عبدالعطى

كلمة عدل



بهاء الدين أبوشهقة

لكي نحقق العدالة

في إطار الثورة التشريعية التي يقوم بها البرلمان، لا بد من النظر بعين الاعتبار في منظومة العدالة بالبلاد، وهي مسألة في غاية الأهمية، لأن تحقيق منظومة العدالة هو العامل الرئيسي في تحقيق سيادة القانون وتفعيله على الجميع بلا استثناء... وعند الحديث عن هذه المنظومة لا بد من إعادة دراسة جميع التشريعات الموجودة بالفعل سواء كانت إجرائية أو عقابية، وهي في واقع الأمر تحتاج إلى عملية نسف حقيقية حتى نعيد بناؤها من جديد، ونكون أمام تشريعات جديدة تتواءم مع المعطيات الجديدة بالبلاد وحتى تكون مواكبة للواقع الجديد الذي نعيشه.

والمدقق للتشريعات المعمول بها في منظومة العدالة يصاب بالفاجعة، حيث إن قانون الإجراءات المدنية منذ عام ١٩٥٠ وقانون الطعن بالنقض منذ عام ١٩٥٧ وقانون العقوبات منذ عام ١٩٣٧، فهل هذا ليقول... وهل يجوز العمل بهذه القوانين التي كانت موضوعة لعصرها منذ ما يزيد على ستين عاماً أو يزيد... هل يعقل أن يستمر العمل بهذه القوانين بعد واقع جديد مختلف تماماً عن الواقع الآخر القديم الذي وضعت له هذه التشريعات؟ العطل والمثلق يرفضان تماماً هذا الأمر وهذا هو الواقع الرئيسي الذي يدفعنا إلى ضرورة القيام بالثورة التشريعية لتصبح كل هذه الأمور المغلوطة والمخيرة للواقع الجديد.

لكي نحقق منظومة العدالة لا بد من نسف هذه التشريعات القديمة البالية غير المناسبة الآن للواقع الجديد الذي نعيشه، فليس من المقبول أن تكون هناك نصوص تشريعية منذ عام ١٩٣٧ أي قبل ثورة ١٩٥٢ وتلتها ثورات وأحداث جسام بالبلاد وواقع حياة جديد، وما كان يقع منذ سبعين عاماً لا يقع الآن ولا يجوز العمل به حالياً. ولذلك فإن الثورة التشريعية باتت ضرورة ملحة وليست عملية ترف أو ما شابه ذلك.. من هنا لا بد أن تكون هناك ثورة تشريعية تلاحق الثورتين العظيمتين.

... والحديث بتيقن.

رئيس حزب الوفد



كامل عبدالفتاح



شباب خارج الرحم..

مقال الأستاذ الدكتور محمد كمال - أستاذ العلوم السياسية بالمرسى اليوم (عقد الاثنين الماضي) والذي حمل عنوان «جيل لا تعرفه» أراه من أهم المقالات التي تحرك العقل وتفخره على رآه الشباب العربي في التعليم والدين والشراخ لتنتج الاستطلاع والصحبة النفسية والخبرات وأمر أخرى، وهو كما أشار إليه الأستاذ الفاضل نضاً. مشروع تقوم به إحدى المؤسسات البحثية الخاصة بشكل سنوي منذ أكثر من عشر عاماً. وأجرى استطلاع هذا العام في ١٥ بلداً عربياً، واحتقت به العديد من المؤسسات المرموقة، ونظم معهد العلاقات الدولية البريطاني (شام هاريس)، ندوة خاصة لمناقشة نتائجه. خلص المقال حسب ما ورد بمطالعة الرأي إلى أن مطالب وأحلام الشباب العربي ليست متطابقة أو ثورية، ولكنها طموحات جيل واقعي لا يؤمن بالثالثيات الزائفة أو القادة «الكاريزميين» الذين احتقوا بهم أجيالهم.

تنتج الاستطلاع في مجملها ليست صادمة بالنسبة لي لأنني على يقين من سنوات خلت أن الكثير من مشكلاتي في مصر والعالم العربي ليست بسبب فقر الموارد وإنما بسبب الفكر الخليل والعدم الرقيبة لا القدرة في الأحداث فهل جديد يفكر الواقع هو... حين نصير الخرافات والخرفات عقل أي أمة وصيهرها، فهي أمة تتحجر في المكان وتورث من التاريخ.. واستلهامها لا وراء النتائج فلنرى أملاً في أن الشباب الذين نلوا ويورثون يفكر يعرف بالربيع العربي لم يجرؤوا للتعبير بمشروع سياسي يطرحونه بديل للثقل، ولم يجرؤوا لمشاركة أطقم النظم لأنهم كانوا جاهزين بأنظمة بديلة، ما أراه وأهمه حتى اللحظة أن الشباب في العالم العربي مدفوعهم - ولتأزلا - لمبادئ الغضب مشاعر قاسية بانعدام العدالة و بالمرزة والافتقار في مجتمعات قديمة أصابها بالشلل الدماغي مؤسسات دينية وسياسية رديئة في تجريد عامل الزمن والانتهاء، بالتاريخ بدأت هي الامسك بالسلطة سواء الدينية أو الزمنية. في الدول التي أصابتها سلطة عظيمة من التطور يبدأ فصل جديد من التاريخ مع بداية تسلم أي حاكم للسلطة في بلد - في العالم العربي ما زالت تسبح ضد تيار النطق بحيث يتنهي التاريخ أو يتوقف عن الدوران والحركة مع اللحظة الأولى التي تتوول فيها السلطة لفرد أو عائلة أو جماعة. بالتيبعية تتفصل أجهزة النفس عن الشعوب ويظارها الموت أو الشعور به في كل لحظة إلا التاريخ ببساطة توقف عن تسجيل الحوادث وأدخل غرفة مغلقة، وإن يعود لفواصل قصير من الدوران والحيثية الذي المكان الا في المسافة بين نظامين أو رجلين أو فصليين... من هنا تتجلى أزمة الشباب لأنه بطبيعة عمره وفوران مشاعره واستعجاله الاتيان بمستقبل لم يولد، ومغادرة ماض يابى الموت - هو أول من تدهمه عناصر الغضب التي مبادئ لا يدري ماذا يفعل بعد أن يعادها مردداً شعارات للنصر تتكسر وتموت قبل أن يعود إلى فراشه.. أزمة البينين الدبني والعدم المبالغة في الموت والاعترايا في حزن المكان والزمان - كل هذا تحول من شرخ صغيرة إلى اكسارات كبيرة.. يقول المفكر السوري دكتور محمد شحرور أحد أبرز مرجحات استطلاع رأي الشباب العربي «إن هذه الأجيال الشائبة، التي مكنتها التطور الحضاري من مواكبة كل ما يدور في العالم، لم يعد يسعها ما وسع فيها من أرتب تقاضي ديني، صبح في القرن السابع الميلادي، إنها أجيال تعيش حالا من الضياع والتهيب بسبب مقارنتها بين ما ورثته وبين ما فتحت أعينها عليه من علوم ومعارف، وإن كان من السهل عليها، للخروج من هذه الحال، التنازل عن الدين، لكنها ترفض ذلك من منطلق قناعتها بدينها ودين دين رباني أنزل من فوق سبع سموات، غير أنها ليست قادرة على فهم موطن الخلل فيما ورثته.. أنها باختصار أزمة يقين بالدين والدنيا تقرض على أي ضمير وطني مختلس أن يعثرها خطراً قومياً وجودياً لن يحتمل الانتظار طويلاً.

الكاتب الصحفي مصطفى بكرى في حوار لـ «الورد»:

«السياسي» يواجه حرباً من الخونة



محمد مصطفى بكرى سياسي وكاتب صحفي وإعلامي في آن واحد، إضافة إلى كونه برلمانياً مخضرمًا بمجلس النواب ثلاث دورات متتالية ويشغل منصب رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «الأسبوع».. ولد «بكرى» بقرية «المعنى» بقنا يوم ١٦ مايو ١٩٤٦ وتخرج في جامعة أسيوط. قدم العديد من البرامج السياسية المهمة أبرزها برنامج «حقائق وأسرار» مؤخرًا على قناة «صدي البلد».. وصدرت له العديد من الكتب أهمها «موسوعة ناصر ٦٧ هزيمة الهزيمة» (٥) أجزاء و «الجيش والثورة» و «الجيش والإخوان» و «الصلدوق الأسود لعمر سليمان» و «سقوط الإخوان» و «عشرة أيام هزت مصر» و «الدولة والفضوى» (جزءان) و «مرسى في القصر».. نوادر وحقايات، و «السياسي.. الطريق إلى بناء الدولة» و «لفز المشير» و «داعش بين الحقيقة والوهم» و «قطر والطريق إلى الفضوى»

حوار: صابر رمضان

مصر «فرملت» مخطط تفتيت الدول العربية

قيادات الوفد متواجدون في الشارع ويحققون نتائج مهمة في البرلمان



الكاتب الصحفي مصطفى بكرى أثناء حوار مع «الورد» - تصوير: أشرف شبانة

المظاهرات تبدأ بأهداف نبيلة وتنتهي إلى الفوضى

لا تناقض بين دعمي للنظام ومعارضتي للحكومة

الاطراف والمتمنجات المشبوهة غير الحكومية والتي ترتبط بتنظيمات إرهابية؟  
● هذا بيان يعبر عن ازدواجية في الموقف؛ فهو يسيى سلامة الدولة المصرية؛ وينسى أن هناك من يريد الفوضى والتفكيك جماعة الإخوان وللأسف الإزواجية ظاهرة؛ فعندما قمعت فرنسا واستخدمت القوة المفرطة ضد المظاهرات لم تسمح بيان من الاتحاد الأوروبي عندما علق رئيس وزراء بريطانيا مجلس العموم «البرلمان» نسمع أي كلمة فهل يبق ليوألا، أن يقيموا حالة حقوق الإنسان في مصر؟ الإجابة لا.  
● ما رؤيتكم لدور الاقتصاد الخامس مجلس النواب خاصة أن البرلمان الحالي يواجه مأزقاً وهو ضرورة إقرار بعض القوانين قبل انتهاء دورة انعقاد الأخيرة مثل قانون الانتخابات؟  
● اعتقد أنه خلال الأيام القليلة القادمة؛ سيناقش المجلس قانون الانتخاب بمجلس الشيوخ وبعد قانون مجلس النواب وبعد قانون المحليات.  
● كيف ترى التشريع الخامس لمجلس الشيوخ وما الدور المنظر منه خلال الفترة القادمة ليتحول إلى غرفة ثانية للبرلمان؟  
● مجلس الشيوخ قدم مشروع ٢٥٠ نائبا؛ ٨٠ قائمة و ٨٠ فري و ٧٥ و ٧٥٪ و ٥٠٪ مستمع جيج كل فريق تناقش هذا القانون وساعتها بالتأكيد سيكون لكل منا موقفه؛ ومجلس الشيوخ هو مجلس الراي؛ وليس الموافقة أو البرض فعل ليه سلاحه.  
● في رأيك ما النظام الانتخابي الأفضل للبرلمان؟  
● نحن سنرى، فهناك من يقول ٥٠٪ و ٥٠٪ وهناك من يقول ٧٥٪ و ٢٥٪ ومستمع جيج كل فريق ووفقها نسخة الراي المنسب.  
● بالرغم من الدور المهم للمحليات في مواجهة الفساد لكن مازال قانون المحليات متعثراً في غرفة فتمتني يرى التورق؟  
● اعتقد أنه سيرجع ضد الدورة ولكن لا أتوقع إجراء انتخابات في ٢٠١٩.  
● عاصرت أكثر من برلمان فما الاختلاف بين برلمانات ما قبل ثورة يناير والبرلمان الحالي؟  
● نحن في حاجة إلى الاستجواب؛ فالاستجواب مهم كأداة رقابية آتمنى في البرلمان الحالي أن تشهد استجوابات عديدة وقد وعد الدكتور علي عبدالعال البرلمان رئيس بذلك.  
● ما أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه الأحزاب المصرية في رأيك وتقييمك لحزب الوفد؟  
● بالتأكيد هناك معوقات ومشاكل كثيرة تواجه الأحزاب المصرية وأرجو ألا تعود مرة أخرى إلى مثل هذه الحالة خاصة أن هذه الأحزاب ليست متطرفة بل هي في حاجة إلى شراكة من الحزب الذي يبارح الآن. بعد خروج أحمد داوود

بداية.. أي الألقاب أحب إليك.. البرلماني أم الكاتب الصحفي أم الإعلامي؟  
● اعتقد أن الصحفي والإعلامي يخدم البرلماني ويملك معلومات حول قضايا مطروحة ويملك أيضا أخبارا حول ما يمكن أن يحدث سواء داخل البرلمان أو في دولي الدولة المختلفة والصحفي الإعلامي دائما ما يكون سببا في نجاح أداء البرلماني؛ لأنه بما يتوفر له من معلومات؛ بما يعثر عليه من مستندات في مقاومة أو مكافحة قضايا الفساد يستطيع أن أسئلة وغير ذلك من الأمور؛ ولهذا اعتقد أن هذه الألقاب تكمل بعضها البعض.

هل يمكن أن تختصر قراءتك للمشهد السياسي في العالم العربي في كلمة موجزة؟  
● نحن نعيش مرحلة الفوضى؛ نحن نعيش مرحلة: الهدف منها تفتيت وإفشال الدولة الوطنية؛ مخطط الشرق الأوسط الجديد الذي وضعت أساسياته منذ عام ١٩٨٢ ووافق عليه الكونجرس الأمريكي ليأزلا هو المشروع السائد الآن؛ المطلوب الآن ضرب الدولة الوطنية؛ المطلوب تقسيم الوطن العربي إلى كتونات طائفية وعرقية؛ المطلوب إعادة إنتاج «سايريك بيكو» جديد مرة أخرى؛ ويبدو أنه كل مائة عام يكون هناك مخطط؛ فقد مضى على «سايريك بيكو» من مائة عام ويبدو أننا أمام مخطط جديد يهدف إلى تفتيت الوطن العربي.

كيف ترى الأخطار التي تواجه مصر بعد أن حققت الاستقرار الأمني والاقتصادي؟  
● طبعا؛ مصر كانت عاملا مهما في عوامل «فرملة» مخطط الشرق الأوسط الجديد؛ احتياز الجيش المصري ومؤسسات الدولة المصرية إلى ثورة الثلاثين من يونيو؛ ثورة الشعب المصري كانت سببا في «فرملة» هذا المخطط؛ هذا المخطط الذي اعتمد على جماعة الإخوان وجماعات الإسلام السياسي وما يسمونه بالمشطاء ومنظمات المجتمع المدني؛ وهذه هي الركائز الثلاث التي اعتمد عليها مخطط برنارد لويس لتفتيت الوطن العربي؛ هذه القوى الثلاث استطاعت بالفعل إحباط فرضي في العالم العربي؛ وإحداث ما يسمى بالربيع العربي؛ وفي تقديرى أنه «ربيع عربي» لأن المستقبل الوحيد من هذا الربيع هو إسرائيل؛ لقد تابستنا القضية الفلسطينية وتراجعت أولوياتها وأصبحت إسرائيل تتحكم وتسيطر وتهميم وترفض القبول حتى بتفديذ اتفاق أوسلو الموقع سنة ١٩٩٣؛ ومن ثم فإن الحالة الراهنة التي يعيشها العالم العربي إن لم نع الجاهمير مخاطرها؛ فنحن بالتأكيد ماضون إلى مصير العراق؛ لقد ظل البعض أن العراق قد استقر بإسقاط صدام حسين ولكن للأسف الحقيقة هي التفتيت؛ وهذا هو ما حذر منه صدام حسين؛ وحذر منه أيضا الشهيد معمر القذافي في قمة دمشق عندما قال: «سبأخروننا واحدا وراء الآخر» الآن يتحقق هذا الأمر؛ نعم؛ هناك حالات من المشاكل والفساد ولكن ذلك لا يجب أن يكون مبررا لتفتيت الدولة الوطنية؛ في العراق الآن ثورة عارضة؛ شهداء يسقطون؛ الآف الجرحى يسقطون؛ لأن ذلك دفع الشعب العراقي إلى أن يعلن ثورته؛ لكن أيضا كذلك؛ هناك حالة من الاضطراب في مواجهة الطبقة السياسية؛ كل ما نتمناه ونحن نشق تماما في حرص الشعب العراقي وحرص الشعب اللبناني وحرص الشعب الجزائري على وثله؛ كل ما نتمناه أن يبرهن هذه الأزمة وأن يجلس جناح القرار مع ممثلين عن هذه الشعوب حتى يستطيعوا بالتفصيل الخروج من الأزمة؛ لأن المظاهرات تبدأ بأهداف سامية ومطالب حقيقية تعبر عن الشارع ثم يعطيلها السياسيون لحساب مصالح حزبية ضيقة ثم بعد ذلك يعطيلها الفوضيون الذين يدفعون بالبلاد إلى حالة من الفوضى؛ نتمنى بالفعل ألا نصل إلى هذه النتيجة؛ نحن ندفع حتى الآن نحن من حدث في ٢٥ يناير ٢٠١١.

متحليكم لرناسة مصر للاتحاد الإفريقي والعودة إلى حوض القارة السمراء وكيف كانت مصر في حاجة ماسة إلى هذه الخطوة وكيف تنظر إلى القمة الروسية- الإفريقية الأولى في سوتشي، مؤخرًا؟  
● بعد احتياز الجيش المصري إلى ثورة الشعب المصري في ٣٠ يونيو جمدت عضوية مصر في الاتحاد الإفريقي؛ ولكن الرئيس السيسي السياسي استطاع بالفعل أن يعود بمصر مرة أخرى إلى حوض إفريقيا؛ بل وأن تترأس مصر قمة القارة الإفريقية وأن يتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي في قمة عديدة منها القمة الأخيرة باسم إفريقيا مدافعا عن قضايا القارة السمراء وعن مشكلاتها؛ رفضا للتدخل في شؤون إفريقيا؛ ولذلك أعتبر هذه الخطوة نجاحا كبيرا للسياسة الخارجية للرئيس السيسي.

أثار حديثكم في البرلمان مؤخرًا لفظا في حيز مصر هل نستطيع أن نقول إنك تقف في صفوف المعارضة ضد الحكومة من الآن خاصة أن مواقفكم كانت داعمه للنظام منذ ٢٠ يونيو؟  
● طبعا؛ ومازلت أدمع النظام الآن؛ فارق كبير جدا بين دعم النظام ومؤسسات الدولة ورئيس الدولة وبين مواقفكم مع الحكومة أو حتى مع قيادة الدولة؛ فارق كبير جدا بين الدولة كدولة بمؤسساتها المختلفة وبين أهل الحكم الذين يتبدلون ويتغيرون؛ نحن مع الدولة؛ نحن مع الرئيس؛ نحن ضد المؤامرة والتحديات التي تواجهها؛ نحن من حدث في الوقت نفسه نريد إعادة ترتيب الأوراق؛ لأن ما كان في الناس في حالة احتقان لأسباب كثيرة؛ لكن الناس يتقون في

أوغلو وغيره الكثيرين؛ شعبية اردوغان تراجت حسب آخر إحصاء في أغسطس ٢٠١٨ كانت ٥٤٪ وفي أغسطس ٢٠١٩ تراجمت إلى ٤٤٪ في مدينة اسطنبول؛ اردوغان شخص مهوس بأحلام للإرهاب. يحدث ذلك مع سوريا والعراق وليبيا وشد مصر؛ اردوغان يجب أن يحاكم كمجرم حرب؛ اردوغان متورط في الإرهاب من أخصم قدمه حتى شعر رأسه.

إيران ترتكب جرائم عديدة وترتكها في حلق العرب. كيف يخرج الشرق الأوسط من هذه الأزمة وكيف نحافظ مصر على مكانتها كقوى عظمى في المنطقة خاصة أن تركيا وإسرائيل تسعى لتوضع الدول الثلاث

كثير من الناس يرون أن دور البرلمان الرقابي تراجع فما رأيك؟  
● هناك آلاف من طبقات الإحاطة التي توثقت؛ وهناك كثير من القوانين التي صدرت؛ واعتقد أن الدكتور علي عبد المال رئيس مجلس النواب ظلم كثيرا من الإعلام وهذا الرجل تحمل على كفيه ما أتوه عن حمله الجبال وأن حكمه التاريخ سوف يكون واضحا ومعبدا في هذا الأبطار؛ نعم هناك بالتأكيد مشاكل وأزمات حدثت ولكن نحن في دولة عاشت مرحلة انتقالية؛ والدكتور «عبدالعال» كان في هذه المهمة ويدرك أبعادها تماما؛ فهو رجل دولة من الطراز الأول يفقه استطاع أن يعبر بالبرلمان في فترة من الفترات التاريخية الصعبة وأن يجوز عددا من القوانين الكبيرة والمهمة جدا التي ساعدت الدولة على الحضي قدما إلى الأمام؛ لكن بقيت نقطة الاستجوابات؛ نحن نتعامل في حاجة إلى أن تكون هناك استجوابات في الفترة القادمة.

قضية سد النهضة تشغل مساحة كبيرة لدى الشارع العام في مصر كيف ترى هذا الملف وهل ترى أن التوبيخ ستراعى المصالح السودانية المصرية؟  
● قضية سد النهضة قضية أمن قومي لمصر؛ والبرلمان فرض رئيس الدولة بإدارة هذا الملف؛ وليس متوقلا أن كل من يريد أن ينفوس في هذا الملف ينفوس؛ نعم الأراء مطلوبة والمواقف مطلوبة ولكن هناك من يريد دفع العجلة نحو الصدام دون مراعاة لأي أمور؛ فالمنع يتول الحرب وغير ذلك؛ ومصر لديها القدرة السياسية والدبلوماسية؛ والقيادة السياسية قادرة بالفعل على أن تتال حق مصر من المياه؛ فهذه قضية لا تضرب فيها؛ ونحن على ثقة أن الرئيس السيسي؛ لن يترك هذه القضية بأي حال من الأحوال.

ماذا عن تازم العلاقات العربية التركية في الفترة الراهنة وما تقييمك للقمة العربية مؤخرًا بشأن التدخل التركي في الأراضي السورية؟  
● اردوغان يسعى إلى تحقيق حلم الدولة العثمانية؛ وهو في ذلك شخص مجنون؛ اردوغان الذي جاء على رأس حزب العدالة والتنمية؛ وهو الحزب الذي يبارح الآن. بعد خروج أحمد داوود

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.

أولا أميتي الشخصية أن تعض مصر لأمام؛ وأن تعض نحو مزيد من الاستقار؛ بالتفاف حول الدولة ومؤسساتها وقيادة الدولة، ويسمدر لي كتاب بعنوان:الطرف الثالث دور الإخوان وحما في أحداث ٢٥ يناير، يكشف كيف تأمر الإخوان وكيف تأمرت حماس على ثورة ٢٥ يناير وحولها إلى فوضى بالمعلومات الدقيقة ويقع في أكثر من ٥٥٠ صفحة تصدرة المكتبة الأكاديمية؛ واعتقد أنه رسالة مهمة ولكن ما أسمى إليه حقيقة وبيدات في هذا الشأن مجموعة من الإخوان؛ وقد انتهيت من كتابته في جزيين يتحدث عن دور الإخوان والمجلس في السعي لهدم الدولة في الفترة التي تواجد الإخوان في برلمان ٢٠١١ فركزت على هذا الدور وعلى دور الشراة الذين تصدوا داخل البرلمان للدفاع عن الدولة.



بكرى

الرئيس يساند إجراءات الحماية الاجتماعية للطبقات الفقيرة

«سد النهضة» قضية أمن قومي.. ولا تضريط في شبر من سيناء

### تحقيقات

#### إشراف: نادية صبحي

#### رؤى



#### علاء عربي

### شوارع مصر الجديدة

بالطبع أوافق بشدة على تعليمات الرئيس للمسؤولين حول سرعة الانتهاء من الكباري والطرق الخاصة بمنطقة مصر الجديدة، لأن الوضع بشوارعها أصبح متدهورا وسببا للغاية، ولا أعرف لماذا تركت الشوارع تصل إلى هذه الحالة المتردية. معظم الشوارع الجارية مكسرة، وتحتاج لتعميد ورصف وإنارة، خاصة منطقة النزهة التي تبدأ من الكلية الحربية وحتى نادي الشمس، فالشارع الذي نسكن به نجيب حشاد على سبيل المثال، وجميع الشوارع المحيطة به، وهو من الشوارع التي تطل على شارع عبدالحميد بدوي، مهشم ومكسر، وأعمدة الإنارة تحتاج لصيانة، عندما تسقط الأمطار تمثل الحفر بالمياه، النظافة بعيدة، التراب يتكدس على جانبي الشارع، هذا غير أن المنطقة ليلا غير آمنة بالمرة. أطرف حادثة وقعت في الشارع سرقة أوتوبس، باس مدرسة سان رايز، من الأتوبيسات الكبيرة، جميع الباصات تقف على الجانب المارئي للمدرسة، الضوضاء فتصوت وسرقة مساء، هل باعوه فكوره، الله اعلم، هذا بخلاف حوادث السرقة بالإكراه، أحد الشباب على دراجة بخارية، يخطف حقيبه، أو يتصدى لسيدة بمطواة ويسرق حقيبتها، أو تسن أو لشاب، ويسرق محفظته بالإكراه.

شوارع مصر الجديدة تحتاج لرصف ونظافة وإنارة وأمان، منذ قيام ثورة يناير، لم يحرص فيها شارع، ولم تر الحليات تهتم بالحدائق، ولا بالإتارة، وللأسف تدهورت حالة الشوارع بشكل سيئ، حتى الأشجار شاخت وأصبحت تمثل خطورة على المارة والبيوت والسيارات، أروافها تتساقط يوميا وتردم الشوارع.

أقترح على الحكومة والمحافظة أن تشارك السكان في عملية الرصف والإنارة وتهديب الأشجار، وذلك بالمساهمة ماليا في الكلفة، واقترح التبرع بمائة جنيه من كل شقة لعملية الرصف، والإنارة، واقترح تركيب كشافات إنارة جديدة للأجزاء المظلمة، والزمام المنازل تركيب كاميرات مراقبة، وتحصيل المساهمة على فاتورة الكهرباء أو الغاز.

وبالنسبة لحركة المرور فهي مشكلة المشاكل، منذ أن تم تركيب الإشارات الإلكترونية، والشوارع أصبحت أكثر ازدحاماً، قبل الإشارات كانت الحركة سهلة، الميادين تحتاج إلى إعادة تنظيم الحركة، ميدان الحجاز على سبيل المثال، يستقبل سيارات من عدة شوارع، فريد سمكية يعمل على أربعة محاور من الميدان، الجزء المتجه والقادم من الميدان إلى الكلية الحربية، والجزء القادم والمتجه إلى نادي الشمس وجسر السويس، وشارع الحجاز القادم والمتجه من الميدان إلى عبدالحميد بدوي والمطار، وإلى فريد سمكية الحربية، وسميكة الشمس، وسميكة النزهة، وسميكة الحجاز هليوبوليس، شارع النزهة اتجاه سانت فاتيما واتجاه: نادي الشمس، السيدة خديجة، الحربية، هليوبوليس، جميع الشوارع المظلمة على ميدان الحجاز: سميكة والحجاز، والنزهة، تسير بها الحركة في الاتجاهين، ويسمح لهم بالدخول عبر الميدان إلى الشوارع الأخرى، وهو يربك الميدان، وبالتالي الشوارع الرئيسية والجانبية.

مصر الجديدة تحتاج إلى: رصف الشوارع الجانبية، وإنارتها، وتظليلها، وتقليم أشجارها، وتركيب كاميرات، وأمان، وتحتاج إلى مسئول حقيقى يؤدي وظيفته باخلاص.

ALAAAAREBY@GMAIL.COM

#### لازم أتكلّم



#### سامى صبرى

### ساويرس والكذبة الكبرى

● لم أر في حياتي استخفافاً بعقول الناس كالتى رأيتها في حديث ساويرس لإحدى القنوات العربية مؤخرا، ولم أشهد مفاجأة من رجلي أعمال كما شاهدت في تلك الحلقة التى رجحت لشروع برفضه أبناء زايد الشرفاء، ولم يحسم قضيتها بعد، ويتم نظره اليوم الخميس أمام القضاء في جلسة قد يصدر فيها القاضي قرارا أو يؤجلها للتلقي بالحكم في قضية يتاليها الألف المصري.

● أقول ذلك ليس لأني من سكان زايد فحسب، وإنما لأني وزملاء إعلاميين وقانونيين بل ومواطنين عاديين، ناشدناه أكثر من مرة أن يراجع مشروعه، وحررنا ضده محاضر في أقسام الشرطة، ورفضنا شكواتا للنيابة العامة، مطالبينا رئيس الوزراء ووزير الإسكان بأن يرحم مدينة زايد من أبراج مستشکل الأبراج رهيبا على مرافقها، ولم يصبر على غضاب حق البشر في العيش في هدوء بعيدا عن ضجيج الأبراج وزحام المولات والمراكز التجارية التى خنقت المدينة.

● ومع طول مدة التقاضى، استغلها فريضة، وكثفت إعلاناتها وأوحى للناس أنه قانونى، بل أن يحصل على قرار وزارى غاشم يستهله ورقة للاستسلام على هيئة المحكمة المركزية للمدينة، متجاهلا أن القرار له يمهله حق شرع الحديقة، كما يزعم ويدعى علينا الإنصات لمرافقتها وتغلبها لصالح أبناء المدينة وليس لصالح قضاة كما يريد أو يقتر.

● لقد وضعت يدك على حيدى حيدى الإعلامية بأنه ينفذ مشروعات ترونها فى اسم «ساويرس»، أو كما قال «لوحد نصيغير يروضوا على اسم «ساويرس»، أو كما قال «لوحد نصيغير قام بتقيد المشروع ما تار الناس ولا غضبوا ولا اعتراضوا»، متجاهلا أن سكان زايد يعترضون على مبدأ حق البشري فى العيش في هدوء بعيدا عن ضجيج الأبراج المتصلة تصميلا لرجل يمينه، كمنطقة المحكمة المركزية بزايد مدخلا جديدا لزيادة ملياراته.

● إن أبناء زايد ناشدون الرئيس عبدالفتاح السيسى بسرعة التدخل لإيقاف مدينتهم من أفاعى الفساد، ويتسائلون... كيف لرجل أعمال يدعى دائما الوطني، يرضى أن يستبيح مدينة جميلة، مستحلا الدولة لاستثماراته التى هي فى الأساس من خير مصر، يدعى أنه أشرى الحكيميتها مثل متر المبانى، علمنا هنا أخذا حق الانتفاع فقط؟!

● أقول لرجل الفضائيات والتويتات: إن كلامك الذى تحاول من خلاله إضفاء الشرعية على حق متعصب لن ينطلي على أبناء زايد الذين عاشوا تاريخ هذه الحديقة المحصنة لهم من قبل أن تجتبه للاستثمار العقارى.

● أيها القادر على شراء الضمائر، والذمم الضعيفة، لقد تكأت جرحا معلوما بصديد الفساد، كان سيبه قرار وزارى تم تصفيله على مقاس طلباتك.

● لقد وضعت يدك على حيدى حيدى أقماتها الدولة متفلسا للفقراء وأبناء الطبقة المتوسطة غير القادرين على دفع مائة أو ٢٠٠ جنيه مقابل الاستمتاع بمكان لم تدفع فيه جنبا وأخذتها كما يقولون «لوزة مقشرة» لتجعلها ناديا خاصا لك ولأبناء الطبقة المخملية، وهى فى أصل مخطط المدينة لم تكن ضمن المشروع التجارى الذى اشترته، وقمت بتغيير اسمها وتحويلها من منفعة عامة إلى خاصة بقدرته قادر فى ظلام الليل.

● الأخ «ساويرس» أسالك بالله... لماذا هذه الإطلالة التلغرافية المذكرة فى هذا التوقيت، قبل الجلسة القضائية المقررة اليوم؟، ولماذا لم تنتظر الفصل فى تقرير هيئة المفوضين هل للتأثير على القضاء؟ أم لأنك تشر بجألتها لحكمة القضاء الإدارى الذى سيكشف حتما بطلان خطوات مشروعك؟

Samsyabry19@gmail.com

لخوض الانتخابات القادمة. ونقطة البداية فى الديمقراطية هى حق المواطن فى الاشتراك فى إدارة شئون المجتمع والحكم، صحيح أن لكل جيل أبطاله، ولكل ثورة زعيما، ولجيل الذى انتمى إليه هو جيل ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢، والبطل هو جمال عبدالناصر، غير أن جيلى تعلم من جيل عظيم، جيل راسخ وقدير هو جيل ثورة ١٩. وقراءتى للتاريخ تدعونى إلى الاعتراف بأن الحملة الفرنسية على مصر فى سنة ١٧٩٨ كانت عمالاً فى تكوين الأخطار السياسية والاجتماعية بالمعنى الحديث.

#### القطعة الأولى

منذ أيام أعلن المستشار بهاءالدين أبوشقة رئيس حزب الوفد تدعيمه للمشروع الوطنى الذى يتبناه الرئيس السيسى لبناء دولة ديمقراطية حديثة وأضاف أن ذلك لا يكون إلا بتفعيل المادة الخامسة من الدستور التى تنص على أن النظام السياسى يقوم على التعددية السياسية، والحزبية، والتداول السلمى للسلطة، وأن الاستقرار السياسى يتطلب ثلاثة أحزاب قوية تمثل الليبرالية، والوسط، واليسار، وانطلاقا من الاحساس بالواجب الوطنى دعا سيادته إلى ائتلاف بين الأحزاب



#### المستشار لبيب حليم يكتب:

# بدلة الوالى

## عزل «خورشيد» باشا وتنصيب محمد على.. أنضج ثورات مصر سياسياً الشعب أصبح مصدر السلطة الشرعية بعيداً عن سلطة السلطان العثمانى



## دعوة «أبوشقة» لائتلاف الأحزاب.. خطوة أساسية لبناء ديمقراطية حديثة

الطبعي أن يحل البرلمان، وتحكم البلاد حكما مطلقا، عن طريق القوى المحلية المتعاونة مع الاستعمار، خاصة بعد أن أصبح في يدهم جميع الحكم المترد كخديو توفيق.

وقد اقتضت الظروف الوطنية بمطلقها الطبيعي أن تتدخل مصالح الشعب، مع مصالح فئة من ضباط الجيش، ولو رجعنا إلى الخلف قليلاً لوجدنا أن وزارة نوبار، قررت إحالة ٢٥٠٠ ضابط إلى الاستبعاد، فذهبوا في ١٨ فبراير سنة ١٨٧٩، ومعهم عدد من النواب إلى وزارة المالية، وضبطوا نوبار والوزير البريوطانى، واحتلوا غرف الوزارة، كان قرار إحالتهم مسبباً بالوهر بالميزانية نتيجة للديون الباهظة، كان الضباط قد هدوا في أزواقهم، وحرما من رواتبهم، فكان من الطبيعي أن توجه الحركة الوطنية بعد خلع إسماعيل اتجاه آخر، فبدلاً من اعتبار الخديو على جانب الثورة، أصبح في معسكر الأعداء، فقد طلب الحراسة على مصالحه، واعتبر كل من يشهر يداً في وجه الاستعمار فهو مضطرب أن يشهروا في وجه الخديو!!

وقامت الثورة على شعارين: أولهما: التخلص من النفوذ الأجنبي، وتطبيق مبادئ اللاد لتسيديس الديون التى تكبل الاقتصاد المصرى، وهذا هو مطالبها الوطنى، وثانيتها: هو تحليم الحكم المطلق باقاة حكم نيايى تكون فيه الوزارة مسؤولة أمام برلمان منتخب من الأمة.

وأخذت قيادة الثورة تحت تأثير جزء كبير من ملاك الأراضي الذين ساروا شوطاً بجانب الثورة، ولكن عندما تطلعت إلى الاعتقاد وبعد أن أرغمت وزارة رياض على الاستقالة، تشكلت من هذا الجزء من كبار الملاك كان يمهله شريف باشا، الذى حاز مركزاً ملحوظاً في صفوف الثورة باسقالته فى أغسطس سنة ١٨٧٩. عندما رفض توفيق طلبه بتشكيل مجلس نواب، كان رفض توفيق تشكيل المجلس بداية الاتجاه الثورى نحو فرض المجلس بالصفة المسلحة.

وأخذ الصدام منذ ذلك اليوم يتخذ أشكاله المختلفة، حتى كان يوم الجمعة ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ حيث جمعت الأمة وراء قيادة أحمد عرابى، وأجرت الخديو على إقرار المطالب الشعبية، وكان بينه دعوة مجلس النواب للاعتقاد، على أنهم يكون له نفس الحقوق الدستورية، والتشريعية التى تتمتع بها المجالس الأوروبية. كان هذا الطلب - ضمن قائمة مطالب عرابى - ظاهرة هامة، على تقدم القوى النيابى في مصر ونزولاً على طلب عرابى - وتحت ضغط ثورة الضباط - قرر الخديو توفيق دعوة البرلمان إلى الاعتقاد وبعد أن أرغمت وزارة رياض على الاستقالة، تشكلت وزارة شريف المؤيدة من قيادة عرابى الثورية، وبذلك عاد شريف إلى الوزارة بأمم الشعب.

وتشكل المجلس النيابى وشكل جمعية تأسيسية، وعرضت عليه مواد الدستور التى تتضمن مسؤولية الوزارة أمام البرلمان، والتزامها بعدم فرض أية ضريبة أو إصدار أى قانون إلا بعد تصديق مجلس النواب، فاقترح شريف تأجيل النظر فى المادة الخاصة باقرار الميزانية فرفض الاقتراح، واستقلت وزارة شريف، وشكلت وزارة البرابردى، وعرضت عليها اللائحة فوافق عليها ووقعها الخديو فى الحال!!

هذه الاختصاصات التى أعطيت لمجلس النواب، وبالأخص حق تقرير الميزانية، هي نفس الأسباب التى من أجلها أطيح بالخديو إسماعيل، لذلك قدم وكيلاً إنجلترا وفرنسا فى يناير ١٨٨٢ على الخديو مذكرة تتضمن اقتراحهما على تأييد سلطة الخديو عند أى مصوبات من شأنها عرقلة مجرى الأعمال فى مصر.

وشهد مجلس ١٨٨١ - ١٨٨٢ مناقشات دستور سنة ١٨٨٢ فقد قدم شريف مشروع الدستور، والذي كان واضحاً فيه ضغط عرابى والعسكريين، كان المشروع يتكون من ٥٢ مادة وأهم موادها: اختيار رئيس المجلس، والوزراء أمام المجلس مسئولون ومتضامنون، ولا تقدر ضرائب إلا بعد عرضها على مجلس النواب.

اعتقد شريف أن الدستور في كثير من نواحيه تقدمي، وقد راقب الباب العالي تحضير هذا الدستور، وأقصد شريف عدد مرات من أن يفتح المجلس سلطات واسعة، وفى ٧ فبراير سنة ١٨٨٢ صدر الدستور.

وبمجرد صدور الدستور بدأت الفتن تطل برأسها، وحاولت الثورة نفسها المتحركة فى الحزب العسكري، فقدمت طلباً بإبعاد عرابى خارج البلاد، وزملائه خارج القاهرة، وإسقاط وزارة البرابردى ودعمت طلباتها بتحرك عسكري بحرى حول الإسكندرية.

وتم تجميع هذه التحركات، فى اضغاف المد الثورى، وقد وصل جيلو حماية القاهرة مساندين لعرابى وبدأ يوجه الخديو صراحة، ويعارض اتجاهاته علانية... فهاذا جرى بعد ذلك.



### نقطة البداية فى الطريق الديمقراطي هي حق المواطن فى إدارة شئون المجتمع والحكم

الديمقراطية تؤكد أن ذهنه لم يتجه قط إلى إنشاء نظام دستورى، بل إلى المطع على قانون «السياساتمة» يتبين أن مقدمته أشارت إلى وجوب أن تكون القوانين الخاصة بكل دولة مواظقة لطبيعة أهلها وأخلاقهم، ويوجه القانون بعد ذلك النقد لطريقة تصنيف الشئون المصلحية، ولهذا عدل محمد على عن هذا النظام وأقام بدلا منه نظاماً إدارياً بحتاً.

كانت اتفاقية لندن ايدائاً عملياً نهاية الدولة التى أسسها محمد على، فتم تكوين مجلس لإدارة شئون البلاد برئاسة إبراهيم بن محمد على، وقرر المجلس تولي السلطة الفعلية فى ابريل سنة ١٨٤٨ وأبلغ الأمر إلى الباب العالى، الذى بعث إليه بزمغان التولية إلا أن إبراهيم توفى بعدها بحوالى أربعة أشهر. وتولى بعده عباس الأول، وجمع عباس فى يده جميع السلطات، واتسم عبده بالصفة الفردية المطلقه، إلا أنه امتاز علو على ذلك الدرجة حتى عدنا عصره أكثر عهود أسرة محمد على ازلاماً، وجهاً وتطلخاً!

ثم تولى الحكم الخديو إسماعيل، وفى أوائل أغسطس سنة ١٨٦٤ أرسل المندوب الفرنسى تقريراً إلى حكومته فى باريس أشار فيه إلى أن إسماعيل باشا يفكر فى رفع مستوى مصر إدارياً، ينبوع من الحكم الذاتى على جمع الضرائب، وكان محور الفكرة الإصلاحية يدور حول تكوين المجلس من شيوخ القرى!!

كانت فكرة إسماعيل تحقيق المزيد من السيطرة على كبار الأعيان، بتكوين هذا المجلس منهم، وقبل نشر المرسوم الخاص بتكوين المجلس، أعلنت الصحف الفرنسية والإنجليزية أن إسماعيل سينشئ هيئة تشريعية فى مصر على خط الهيئة التشريعية الفرنسية!

وفى نوفمبر سنة ١٨٦٦ أصدر الخديو إسماعيل، مرسوماً بتكوين مجلس شورى النواب، وقد تضمن هذا المرسوم قانونين، قانون اللائحة الأساسية، وقانون اللائحة النظامية، لكن حين طالب المصريون بالتحجر من النفوذ الأجنبي، فقد اقتفت فرنسا وإنجلترا وألمانيا، على أن يطلوا من الباب العالى، المبادرة إلى عزل الخديو إسماعيل، وفى ١٨٧٩/٦/٢٦ عزل الخديو إسماعيل، ويعزل إسماعيل دخل نضال البرجوازية المصرية مرحلة جديدة.

الثورة العربية ولد تتيح هذه التحركات، فى اضغاف المد الثورى، وقد وصل جيلو حماية القاهرة مساندين لعرابى وبدأ يوجه الخديو صراحة، ويعارض اتجاهاته علانية... فهاذا جرى بعد ذلك.

«بدلة الوالى» وتعتبر ثورة أول مايو سنة ١٨٠٥ التى أضحت إلى عزل «خورشيد باشا»، والمناذة بفتح محمد على واليا على مصر فى ١٣ مايو سنة ١٨٠٥، أنضج ثورات مصر سياسياً، فالسنوات الأربع الفاصلة بين جلاء الفرنسيين، وتنصيب محمد على والياً على مصر، عرفت خمسة ولاة، منهم أربعة قتلوا أو عزلوا خلال سنتين، وشهدت صراعاً مريزاً بين فرق المرتزقة، ولم يكن الشعب المصرى طرفاً إيجابياً فى هذا الصراع.

أما ثورة مايو ١٨٠٥، فقد كانت ثورة مصرية شعبية قامت بها الجماهير، وبعثت فيها المظاهرات أجزاء القاهرة، وقام عمر مكرم والشيوخ الشرفاوى بإبليس محمد على بدلة الوالى فى دار الحكمة بعد اختياره والياً على مصر.

وما فعله عمر مكرم والشيوخ الشرفاوى، له مغزى ديمقراطى خطير، لأن رموز السلطة كانت فى الماضى يسبقها السلطان العثمانى على الوالى، أما الآن فإن قيام محمود الشرفاوى بإبليس محمد على مسوح الحكم باسم الشعب، هو أول الشعب غدا فى المرة الأولى فى تاريخه السياسى مصدر السلطة الشرعية فى تصويب الولا والأخطر من ذلك العلماء حين بايعوا محمد على لم يوفضوا إليه السلطة المطلقة، وإنما اختاروه والياً «بشروطنا»، أما هذه الشروط التى اشترطها العلماء، فتعهد محمد على باحترامها، كانت تمثل عمقاً بالغ الأهمية فى تطور الفكر الديمقراطى المصرى، وتسمتد قوتها من أن الزعماء المصريين قننوا به مبدأ أن الأمة مصدر السلطات.

ولقد لعبت بعد ذلك البرجوازية المصرية الناشئة الدور الأكبر فى تثبيت محمد على والياً على مصر، وكان انتصارها على تلك المعركة انتصاراً للسياسة التى رسمها كبار العلماء والأعيان فى تسيير شئون الحكم.

فمرسوم التثبيت مبنى على أن محمد على مؤيد من الشعب، مرضى عنه من زعمائه، موثوق فى عدله ومن ذلك يتبين أن البرجوازية كانت وراء تثبيت محمد على، كما كانت وراء تعيينه والياً على مصر من البداية.

ولقد كان من الممكن أن تسحق هذه الانتصارات الديمقراطية الطريق وإسفاً أمام البرجوازية المصرية الناشئة لتعلم دورها التاريخى فى تحويل المجتمع المصرى من الإقطاع إلى الرأسمالية، لولا أن محمد على شاء أن يقيم دولة لا تقوم على الاقتصاد الحر بمعونة البرجوازية المصرية، ولكن بالانفراد بالحكم سياسياً وإنشاء دولة احتكارية، الأمر الذى أدى إلى اصطدامها بالطبقة البرجوازية الوليدة والإطاح بها.

وعندما وقعت سلسلة من الاضطرابات الشعبية قضى عليها محمد على بعنف وسهولة، وساعده فى ذلك أنه لم يكن هناك أحر زعامة شعبية، ولكن وجد على اضطر رغم ذلك إلى الاستعانة بالمعاصر المصرية العلمية بشئون البلاد وتقاليدها.

ففى نوفمبر سنة ١٨٢٤ كون مجلساً من الأوغاد والأفندية، وكانت اختصاصاته مناقشة ما يقترحه محمد على خاصاً بسياسة الداخلية، وكان هذا المجلس يعرف بمجلس العالى، وكان يعقد يومياً، فلما أثبت منفعته للوالى لا يقوم على اختصاصاته، ودفعه نحو التطور بإدخال العناصر المصرية فيه، وبذلك صار هذا الديوان يتألف من قطار الدواوين، وروساء المصالح، والثين من العلماء، والثين من التجار، والثين من ذوى المعرفة بالحسابات، والثين من الأعيان، عن كل مديرية من مديريات القطر المصرى ينتخبهما الأهالى.

لذلك لا يمكن القول بأن هذا المجلس رغم انتخاب بعض أعضائه، كان صورة من صور النظم النيابية، بل يمكن أسلمة أو هيئة أعلى من محمد على، ولا حتى مساوية له، فهو صاحب المصالح، وهو خالقه، وأعضاء المجلس كانوا أول الأمر رؤساء المصالح، والدوائر الحكومية، ومنهم موظفون تابعون لولى الأمر ومصدر التعم، كذلك فقد كانت قرارات المجلس استشارية، فكان رأى الأخير لصاحب الدولة ولى التعم.

ولقد دفع نجاح هذا المجلس محمد على إلى مزيد من الاستعانة بالمصريين فى الحكم، فاصدر فى سنة ١٨٢٩، قراراً بإشياء مجلس المشورة، ورغم أنه لم يكن له سوى سلطة استشارية، فإن البعض يعتبرونه أول هيئة نيابية شورية، ولكن النظرة الدقيقة لتشكيله تكشف أنه قد جاء تشكيله طاقفياً قبل أن يكون نيابياً، فقد كان محمد على سيرى فى حكمه على مديان: الأول أن كل مسألة لابد أن تبحث فى المجلس، ويؤخذ بشأنها رأى فيه، والثانى أن المرجح الأخير يكون له ولكن فى سنة ١٨٢٩ أصدر محمد على القانون الأساسى للدولة، متمثلاً على نظام الحكم مورغاً أعمالها على داوين خاصة، فالن مجلس المشورة، وإنشاء بدلا منه مجلسين، المجلس الخاص بالنظام القضائى، ونظام الباشا العثمانى على مراد وإبراهيم زعيمى المماليك، فإن هذه الفيغة اشتمت فى عام ١٨٠٥، ولم تمض ثلاثة أعوام على خروج الفرنسيين إلى حد قيام جواهرى الشعب بتحدى الباب العالى، وعزل الباشا العثمانى، بعد أن كان عزل الوالى الأتراك عملاً سياسياً لا يشارك فيه إلا المماليك!!

فقد شهدت مصر نماذج حديثة للممارسة الديمقراطية، وأشكالا عديدة للتعبير عن الفكر الحر، والليبرالى فى أعقاب الحملة الفرنسية، إلا أن التاريخ يوثق عند أول موقعة ديمقراطية سابقة للحملة الفرنسية، بزب فيها بصورة قاطعة موقف القوى الوطنية من قضايا الشعب، ويتبنى طلائع تلك القوى للمطالب الوطنية.

فقبل أن يأتى بونابرت إلى مصر بثلاث سنوات بلغت مقاومة الشعب المصرى للوالى العثمانى وللمماليك حداً، وقتق البلاد على حافة الثورة، واهضت هذه المقاومة إلى استخلاف زعماء للبلاد «حجة» مكتوبة وقها الوالى العثمانى وزعيما المماليك مراد وإبراهيم اللذان أقسما السلطة فى مصر، حتى يخلو لهما حكم البلاد بتوزيع النفوذ.

وكانت هذه الحجة نواة أول دستور استخلصته مصر من حكائها فى العصر الحديث قبل أن تنتقض ست سنوات على الثورة الفرنسية، وإعلان حقوق الإنسان فى فرنسا، وعندما وصلت الحملة الفرنسية إلى مصر وانتصرت جيوش بونابرت على جيوش الترك والمماليك، اتخذ بونابرت مركزاً للقيادة العامة لثوارة، وكانت أول خطوة اتخذها فى الدخول فى مفاوضات مع العلماء لتسليم مسؤولية الحكم فى البلاد، وانتهت هذه المفاوضات بتكوين أول هيكل للدولة فى مصر بنى على الطراز الحديث: مجلس وزراء مصرى، وبرلمان مصرى، ومجالس مديريات.

وبذلك يكون مجلس الوزراء الذى شكله بونابرت، هو أول مجلس وزراء فى تاريخ مصر، أما الخطر خطوة اتخذها بونابرت فى مصر لإعادة بناء الدولة على الأسس الحديثة، فكانت قيامه بإنشاء أول برلمان مصرى عرف يومئذ بمجلس الديوان العام، وقد أصدر بونابرت عند إنشاء هذا البرلمان مرسوماً خطياً سمي «فرمان الشروط» حدد فيه اختصاصات البرلمان الذى أنشأه، من حيث صفة التشرية، وحدد فيه أنواع مشروعات القوانين التى يعين أن يوحى بها فيصدرها بونابرت، ولذلك فيمكن اعتبار فرمان الشروط هو أول دستور بائنى الحديث عرفته مصر فى تاريخها المعاصر.

وبمطالعة فرمان الشروط يتضح أن اختصاصات هذا المجلس كان لإعداد الرأى فى نظام الحكم، ونظام القضاء، ونظام الملكية والثورى، ونظام الضرائب، أما كيف مارس هذا البرلمان اختصاصاته فكان فى كل محافظة مجلسان أو ثلاثة أو أربعة موزعة على البندار الهامة، ورأى الديوان العام كل أجراء كان مجلس من هذه المجالس من بين أعضائه ثلاثة مندوبين إلى القاهرة ليمثلوه فى البرلمان، معنى ذلك نقل نظام الحكم النيابى إلى أعماق البلاد، ويحلجلى هذا النظام فى ربط كل أجراء البلاد بالسلطة التشريعية القائمة فى القاهرة، وتكون قيادات منظمة تكون مرتبطة بالمقل الفكر ألا وهو برلمان القاهرة.

وتخوف بونابرت، واعتبر ذلك بمثابة شوكة فى جنب الحكم الفرنسى، فقرر بعد ذلك أن يتكون البرلمان من ٢٥ عضواً، منهم ٩ أعضاء يمثلون القاهرة، و١٦ يمثلون المديريات، ويبلغ تخوف بونابرت، هذا الجهاز التشريعى الذى أنشأه بنفسه فيبدأ مصدر خطر عليه، أنه قرر أن هذا البرلمان لا يجتمع إلا إذا ادعاه الحاكم العام إلى الاجتماع، وبذلك يكون شل حركته، ثم وضع للهيئة الضربية المتسامية على الأملاك والقرارات.

فويل فرض هذه الضرائب والرسوم بسخط عام، وكان أعضاء البرلمان فى مقدمة الساخطين ولكمهم لم يوفقوا إلى تخفيفها، وانتهى الصراع بين البرلمان وبونابرت بان عمل الأخير اجتماع البرلمان المكون من ٢٥ عضواً!!

بعد أن أراد بونابرت أن يزرع فى مصر تجربة فصل السلطات، عاد فتراجع، وأدمج السلطتين، بعد أن تمكن بونابرت من دمج السلطات مئاً، أتبع له قدر كبير من السيطرة والحكم المطلق، فاصدر أكثر من مرسوم خاص بالنظام القضائى، ونظام الثورى، وفرض رسوم على الشهادات الحكومية، وأدخل نظام الضريبة المتسامية على الأملاك والقرارات.

وقبل فرض هذه الضرائب والرسوم بسخط عام، وكان أعضاء البرلمان فى مقدمة الساخطين ولكمهم لم يوفقوا إلى تخفيفها، وانتهى الصراع بين البرلمان وبونابرت بان عمل الأخير اجتماع البرلمان.

وقد المصريون لتعطيل البرلمان، كما ثاروا على هذه الضرائب الفاحشة، فاندلعت ثورة القاهرة الأولى فى ١٧٩٥/١٠/٢١ ودامت ثلاثة أيام انتهت بقمع الثورة، ولكن بونابرت اضطر إلى التراجع فعاد الحياة للنيابية!!

وقد اثبتت الحوادث - بعد خروج الفرنسيين - أن هذه الفترة الصغيرة التى شارك فيها المصريون فى السلطة، كانت العامل الحاسم فى تبلور القيادة الشعبية، وفى دخول الشعب طرفاً فى حكم بلاده، وإذا كانت بقطعة ١٧٩٥ انتهت بإيلاء «حجة» على الباشا العثمانى على مراد وإبراهيم زعيمى المماليك، فإن هذه الفيغة اشتمت فى عام ١٨٠٥، ولم تمض ثلاثة أعوام على خروج الفرنسيين إلى حد قيام جواهرى الشعب بتحدى الباب العالى، وعزل الباشا العثمانى، بعد أن كان عزل الوالى الأتراك عملاً سياسياً لا يشارك فيه إلا المماليك!!

لله والوطن



مجدى سرحان

نتباهو يفنسل بدماء الشهداء!!

صارت نتباهو الفلسطينيين في غزة من جديد.. التصعيد بدأ في هذه المرة من جانب تل أبيب بعملية اغتيال إجرامية ضد بهاء أبو العطا أحد أهم قيادات «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.. وهي جريمة دولة بمعنى الكلمة.. خاصة بعد أن أعلن الصهاينة أنفسهم أن عملية الاغتيال هذه تمت الموافقة عليها والتخطيط لها منذ أكثر من أسبوع عن طريق رئاسة الأركان بجيش الاحتلال وجهاز الأمن العام «الشاباك».. وكان من الطبيعي أن ترد «الجهاد» على هذا العدوان بقصف صاروخي على المستعمرات الإسرائيلية.. ليردع الصهاينة ويعلموا أن إجرامهم لا يد أن يكون له ثمن.. وحتى لا تتكرر مثل هذه الجرائم من جانبهم كثيرا..

يبدو أن الحرم نتباهو لم يكن يريد من البداية أن يقف الأمر عند هذا الحد.. وكانت لديه خطة مسبقة الاستعداد.. من أجل إشعال الموقف وتصعيد إلى «حافة الحرب».. فاصدر أوامره لجيش الاحتلال بشن غارات جوية على قطاع غزة.. وقصف الأحياء السكنية.. ما أسفر حتى وقت كتابة هذه السطور عن سقوط أكثر من 22 شهيدا أغلبهم من المدنيين العزل في القطاع.. وإصابة العشرات.. رهان نتباهو على هذا التصعيد واضح.. وهو محاولة الهروب من أزماته القضائية والسياسية الداخلية.. وغسل يديه من هذه الأزمات.. ولو كان ذلك بدماء الشهداء الفلسطينيين.

نتباهو يريد افعال الحرب بفتحها جبهة قتال مع فلسطينيين غزة.. لتعطية عجزه عن تشكيل الحكومة الجديدة.. يريد بهذا التصعيد أن يدفع باتجاه تشكيل حكومة طوارئ لإدارة الأزمة.. برئاسته.. أو باتجاه إجراء انتخابات ثالثة.. بعد أن فشل في مرتين سابقتين في الحصول على الأغلبية اللازمة.. وهو ما دفع رئيس دولة الاحتلال إلى تكليف خصمه بني جانتس رئيس حزب «إبيض أزرق» بتشكيل الحكومة..

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

في الحقيقة.. نتباهو يريد الهروب من الملاحقة القضائية والجناحية في قضايا الفساد العديدة المتورط بها.. كل همه هو أن يبقى رئيسا للحكومة.. لأن القانون الإسرائيلي ينص على أنه لا يقف لأحد مقاضاة رئيس الوزراء.. أضف إلى ذلك أن نتباهو يحاول بإشغال الموقف في غزة.. القضاء على أي أمل أو فرصة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. خاصة بعد أن نجحت جهود مصر والقيادة الفلسطينية في إقناع جميع الأطراف الفلسطينية بقبول إجراء انتخابات شاملة.. وهو ما بدأ الفلسطينيون الاستعداد له بالفعل.

هموم القرية المصرية

في إطار مواكبة صحيفة الوفد لهموم أهالي القرى داخل زمام المحافظات المختلفة، ورغبة منا في التواصل الدائم مع المواطن، نواصل رصد هموم القرى، والتنقل بين أروقتها لنقل الصورة كاملة عن حياة القرية الصغيرة بمرکز المحافظات، والتي تحمل بين جنباتها العديد من قصص النجاح، وروايات ومطالب مشروعة للكادحين داخل الحقول.. جولة جديدة قام بها مراسلو الوفد بالمحافظات لنقل بث حي ومباشر لهموم القرية في الموضوعات التالية.

إعداد: محمد غنيم - محمود عبد الحفيظ

كفر جمعة.. بلا خدمات



وسائل النقل غير الادمية داخل القرية

كتب - محمد عبدالعزيز ومحمود الشاذلي

يعانى أهالي قرية كفر جمعة التابعة لمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، من نقص الخدمات وتردى كافة المرافق، حيث تعاني القرية من انتشار القمامة وطرق ترابية غير مهدة ومركز شباب مرفوع من الخدمة ولا يقدم خدمات سوى ملعب ممارسة كرة القدم فقط، إلى جانب وحدة صحية بلا أجهزة طبية أو مستلزمات لعلاج أهالي القرية في الحالات الطارئة، وسيارات نصف نقل لا تصلح للاستخدام الأدمى لنقلهم من القرية لت قضاء حاجتهم.

ورغم قيام الأهالي بإرسال العديد من الشكاوى والاستغاثات لكافة المسؤولين وعلى رأسهم محافظ الشرقية ورئيس مركز ومدينة الزقازيق، إلا أنها لم تحرك ساكنا لديهم تاركين الأهالي غارقين في الهموم التي تحاصرهم من كل جانب.

يقول محمود بكر: رغم المخصصات المالية التي تخصصها وزارة الشباب لمركز الشباب إلا أنه مرفوع من الخدمة، ولا يقدم الخدمة المطلوبة لأبناء الأهالي، وكل ما يقدمه هو تنظيم مباريات كرة القدم ويخلو من كافة الألعاب الأخرى التي يريدها أطفال وشباب القرية، على الرغم من وجود عدد من الموظفين يتقاضون رواتب كبيرة مما يعد إهدارا للمال العام، ويضيف أحمد السيد: القمامة تحبب بنا من كل جانب وأصبحت كارثة حقيقية تهدد حياة الأهالي وخاصة الأطفال وكبار السن فهي تنتشر بين المنازل وبكافة الشوارع، ورغم إرسالنا العديد من الشكاوى للمسؤولين ولكنها ذهبت أدراج الرياح ولم يلبث إلينا أحد، وكان القرية غير موجودة على خريطة المحافظة، علما بأنها إحدى قرى مركز الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية.

وتشير حنان صلاح، إلى أن القرية لها وحدة صحية تخلو من الخدمات ولا يوجد بها أجهزة طبية أو مستلزمات ولا أدوية رغم الطاقات البشرية العينة بها وقد ناشدنا المسؤولين عن الصحة بمحافظة الشرقية بدعم الوحدة بعدد من الأجهزة الطبية والأدوية لتقريب الإسعافات اللازمة لأهالي القرية وخاصة في الحالات الحرجة أو الحوادث ولكن ضرب المسؤولين بشكواننا عرض الحائط.

مصطفى محمود: نستقل يوميا سيارات نصف نقل للذهاب لأعمالنا وكذلك الطلاب لنقلهم لجامعة الزقازيق، وهي

وأضاف أن عجز المسؤولين عن تقديم حلول جذرية للمشكلات التي يتعرض لها الأهالي هو أمر كاف لإقالتهم جميعا ودليل بات على تصيرهم في العمل، وأنهم لا يصلحون لتولى هذه المناصب، ويجب عليهم جميعا تقديم استقالتهم تشريدا للفتحات فروايتهم وحدها كافية لحل أزمات القرية.

ولفت رئيس لجنة الوفد بمركز الزقازيق، أن النائب اللواء هانى درى أباطة وكيل لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس النواب وعضو الهيئة العليا للحزب، ورئيس اللجنة العامة بالشرقية، يعمل على قدم وساق من أجل حل عدد كبير من المشكلات والأزمات التي يعاني منها الأهالي، واجتمع بعدد من أهالي القرية للعمل على إيجاد حلول لكافة المشكلات التي تواجههم.

تدخل منهم وكان هذا هو المشهد الطبيعى والمألوف، وطالبنا أكثر من مرة بتوفير أتوبيس من المحافظة لحل هذه الأزمة أو توفير عدد من سيارات الميكروباص، ولكن المسؤولين غضوا أبصارهم عنا وعن هذه الكارثة التي يمكن أن تودى بحياة الكثيرين لولا العناية الإلهية.

وعلق المهندس إبراهيم الحفناوى رئيس لجنة الوفد بمركز الزقازيق: إلى متى سيظل صمت المسؤولين عن هذه المشكلات والأزمات التي يتعرض لها أهالي القرية دون تدخل منهم رغم أنها أمام أعينهم، مطالبا رئاسة مجلس الوزراء بالتدخل للرقابة على المسؤولين بالمحافظة لدفعهم للعمل لبناء الدولة الذى يبدأ من الاهتمام بدهة القرى الصغيرة فى النواة الحقيقية للدولة المصرية، ومصنع المبتكرين والمبدعين الذين سيقودون الدولة فى المستقبل.



إبراهيم الحفناوى



محمود بكر

ولا يتوابع مع هذا العصر في ظل التطور التكنولوجى، والغريب فى الأمر أن هذه السيارات تسير محملة بالركاب داخل وخارج السيارة أمام أعين رجال المرور دون

طالبات وموظفات فى مشهد غير مقبول

كوم البركة.. سقطت من حسابات المسؤولين

محرومة من الخدمات الصحية بعد اقتصار دور الوحدة الصحية على تطعيمات المواليد وتنظيم الأسرة فقط والتي تعمل لساعات قليلة وسرعان ما تلقى أبوابها مرة أخرى ظهرا وحرمان الأهالي من الكشف الطبى وضرر العلاج اللازم، ويشير إلى أنه فى حالة وجود أى حالة مرضية تحتاج لتدخل طبى عاجل أو حالة وضع لا نجد أماننا سوى إحضار سيارة لنقل المريض إلى مدينة كفر الدوار التي تبعد عنا بحوالى 6 كيلومترات، ويطلب بتحويل الوحدة الصحية إلى مستشفى قروى وتوفير الأطباء والأجهزة الطبية الحديثة مع ضرورة وجود غرفة عمليات وغرف للإقامة خاصة أن عدد السكان يزيد عن 60 ألف نسمة فى القرية والعزب التابعة لها.

ويقول محمود حبش: طالب: يعانى المئات من شباب القرية من عدم توافر ملاعب مثل الكرة الطائرة أو اليد أو السلة داخل مركز الكرة الطائرة أو اليد أو السلة ممارسة لعبة كرة القدم مع الأموات فى المعب الماصق للمقابر حيث تحضر الكرة من بين المقابر كل دقيقة أثناء المباريات لعدم وجود حاجز بيننا وبين المقابر بالإضافة إلى توقف اللعب أثناء وجود دفن للموتى حتى يتم الانتهاء من مراسم الجنازة، ويطلب بضرورة توفير أجهزة ألعاب جيم داخل مركز الشباب حتى تقضى أوقاتنا فى ممارسة الرياضة بدلا من تواجد الشباب على النواصي فى الشوارع أو شرب الشيشة داخل المقاهى.

موجود فائق ذهبت الاموال المخصصة للمشروع ولماذا لم يحصل المقاول على حقوقه حتى يتمكن من الاستمرار فى أعمال المشروع الذى لم يتبق منه إلا بعض الخطوات البسيطة حتى يتم توصيل خدمة الصرف الصحى إلى المنازل التي لا تزال تعيش على أبار (الطرششات) التي تصرف مياهها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

ويؤكد حسن برعى، موظف: أن القرية لحظة على رؤوس الإبرياء بعدها نيكى كالعادة على اللبن المسكوب؟ ويقول نبيل صابر، عامل: تم هدم المدرسة التي تضم المئتان من التلاميذ من قرية كوم البركة والعزب التابعة لها بحجة أنها آيلة للسقوط ويتم الآن حشر تلاميذ المدرستين فيها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

موجود فائق ذهبت الاموال المخصصة للمشروع ولماذا لم يحصل المقاول على حقوقه حتى يتمكن من الاستمرار فى أعمال المشروع الذى لم يتبق منه إلا بعض الخطوات البسيطة حتى يتم توصيل خدمة الصرف الصحى إلى المنازل التي لا تزال تعيش على أبار (الطرششات) التي تصرف مياهها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

ويؤكد حسن برعى، موظف: أن القرية لحظة على رؤوس الإبرياء بعدها نيكى كالعادة على اللبن المسكوب؟ ويقول نبيل صابر، عامل: تم هدم المدرسة التي تضم المئتان من التلاميذ من قرية كوم البركة والعزب التابعة لها بحجة أنها آيلة للسقوط ويتم الآن حشر تلاميذ المدرستين فيها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

موجود فائق ذهبت الاموال المخصصة للمشروع ولماذا لم يحصل المقاول على حقوقه حتى يتمكن من الاستمرار فى أعمال المشروع الذى لم يتبق منه إلا بعض الخطوات البسيطة حتى يتم توصيل خدمة الصرف الصحى إلى المنازل التي لا تزال تعيش على أبار (الطرششات) التي تصرف مياهها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

ويؤكد حسن برعى، موظف: أن القرية لحظة على رؤوس الإبرياء بعدها نيكى كالعادة على اللبن المسكوب؟ ويقول نبيل صابر، عامل: تم هدم المدرسة التي تضم المئتان من التلاميذ من قرية كوم البركة والعزب التابعة لها بحجة أنها آيلة للسقوط ويتم الآن حشر تلاميذ المدرستين فيها أسفل المنازل التي تعوم على بحيرة فترتبت ما يتسبب فى ارتفاع كثافة الفضول

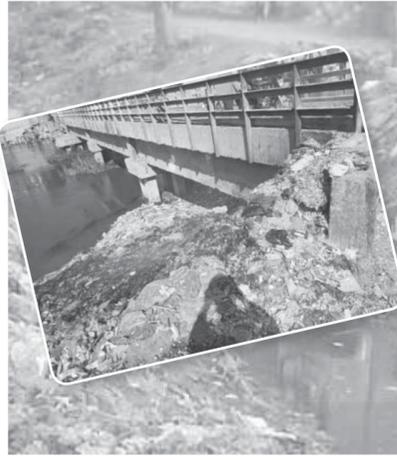


ملاعب كرة القدم بجوار المقابر

الشرقية

البجيرة

# ظرت تدخل المسؤولين



## شظورة.. تحلم بـ «كوب مياه نظيف وصرف صحي»

كتب - مظهر السقطي:

شظورة هي إحدى قرى صعيد مصر وتقع في الشمال من مركز ومدينة طهطا شمال محافظة سوهاج يحدها من الشرق نهر النيل ومن الغرب قرى المدمر وبنجا وقاو الغربية ومن الشمال قريتي السبانكة والتمانة ومن الجنوب قريتا عرب بخواج والشيخ زين الدين، ويبلغ عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة تقريبا وتشتهر القرية بارتفاع نسبة التعليم حيث يوجد بالقرية وحدها ما يقرب من ٥٠٠ عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية والدول العربية.

شظورة، لا يختلف أمرها عن عشرات القرى التي تعاني مشكلات البنية التحتية، والتي في مقدمتها تهالك الطرق الرئيسية للبلدة الصغيرة نتيجة لعدم اكتمال مشروع الصرف الصحي، الذي توقف منذ سنوات طويلة دون أسباب، أيضا أعمدة الإنارة التي أصبحت تنذر بكارثة نتيجة للأسلاك العارية وتهالك البعض منها ما يهدد أمن وسلامة المواطنين.

امتد الإهمال داخل القرية ليصل إلى الوحدة الصحية التي أنفقت الدولة عليها ملايين الجنيهات ولم يتم افتتاحها حتى تلفت بعض المعدات وتم نقلها إلى وحدة صحية بقرية مجاورة، الأمر الذي يدفع المقيمين داخل القرية إلى مستشفى طهطا العام الذي يبعد عشرات الكيلومترات لعلاج المرضى أو إلى المستشفى الجامعي أو المستشفى العام بالمحافظة.

ورغم كل ما تعانيه قرية شظورة من مشكلات إلا أن المواطنين ما زالت أحلامهم المشروعة قائمة بأن يعيشوا حياة آدمية وسط تفتت وعجز كبير من المسؤولين تجاه القرية مطالبين محافظ الإقليم بإنشاء محطة وقود وطنية لتخدم أبناء القرية والقرى المجاورة لها والنجع الأخرى.

وفي سياق متصل قال أنور بهادر رئيس لجنة الوفد بسوهاج وعضو الهيئة العليا أن معظم قرى سوهاج تعاني من الإهمال والتهميش والنقص الحاد في الخدمات بشتى المجالات وهناك قرى تكاد تكون مدمومة نهائيا في كل المصالح الخدمية، فمن غير المعقول أن توجه المحافظة والسؤولون معظم الخدمات

للمدن وكذلك الميزانية الخاصة بالمحافظة النصيب الأكبر يذهب للمدن والفتات إن وجد يوجه لقرى بعينها دون غيرها.



أحد المصارف المائية المخلوطة بمياه الصرف

وأضاف بهادر: قرى سوهاج تعاني أشد المعاناة وتغرق في مستنقع فقر الخدمات التي تقدم للمواطنين فكل القرى بلا استثناء تعاني من ضعف وتلوث مياه

## الأمراء.. ممنوعة من الصرف

كتب - محسن عبد الكريم:

يعاني أهالي قرية منشأة الأمراء بمركز اهناسيا بيني سويف من انعدام الخدمات والتي يأتي على رأسها مكتب البريد ومركز الشباب والخدمات الطبية والصرف الصحي وكان القرية سقطت من حسابات المسؤولين.

قامت الوفد بجولة رصد خلالها، العديد من المشكلات التي تواجه أهالي القرية وفي البداية قال أحمد مجدى محمد - فرد أمن من أهالي منشأة الأمراء: نعيش مأساة حقيقية نتيجة حرمان القرية من الخدمات الأساسية، وأهم مشكلة تواجهنا الآن هي الصرف الصحي، منازل القرية تفرق في مياه الصرف.

وأضاف «مجدي»: قمنا بالعمل على حل المشكلة وتبرع الأهالي بقطعة أرض مساحة 400 متر لإنشاء محطة صرف وجاء المهندس شريف حبيب محافظ بنى سويف السابق واقترح إنشاء محطة مياه mbr على غرار محطة البساتين، إلا أن اللجنة التي أتت للمعاينة رفضت المشروع بحجة أن مساحة الأرض لا تكفي لإنشاء محطة مياه وتحولت الأرض إلى أملاك دولة.

وتابع «مجدي»: أهالي القرية مرة أخرى تبرعوا بقطعة أرض على مساحة 5 فرياط، وهي تكفي ومناسبة لإنشاء محطة المياه ورغم أن الأهالي وافقوا على تحمل تكلفة الحفر والمواسير الجديدة والتي بلغت 8 ملايين جنيه مقابل إنشاء المحطة، إلا أنه حتى الآن لم يجد أهالي القرية مسئولًا يتعاون معهم رغم أن مياه الشرب والصرف الصحي حق أصيل لهم.

فيما قال محمود خيرالله، مدرس: السيدات والرجال كبار السن والأهالي يعانون من مشكلة أخرى لا تقل أهمية ومشكلات الصرف ومياه الشرب وهو خدمات مكتب البريد، حيث أن أقرب مكتب قائم بقرية العاونة، الأمر الذي يضايق يرق كبار السن والسيدات في قضاء مصالحهم وصرف المعاش وما شابه ذلك من الخدمات المقدمة من مكاتب البريد وحتى الآن لم يفكر أحد في إنشاء مكتب لخدمة أهالي القرية التي يعيش داخلها ما يقرب من 25 ألف نسمة.



محمد عصمت

وأضاف «خيرالله»: في الوقت الذي انتشرت فيه مراكز الشباب والملاعب المطورة على مستوى الجمهورية لفتح مجالات للشباب لممارسة مختلف الألعاب الرياضية كيدل لانتشار الافكار المتطرفة واعتماد ملايين الجنيهات لإقامة ملاعب نموذجية في عزب ونجع ذات التعداد السكاني المحدود الآن قرية منشأة الأمراء، لا يجدون متنفسا رياضيا سوى في قرى الممالك والعاونة وسدمت الجبل لممارسة الرياضة فهل هذا معقول



مياه الصرف الصحي تفرق شوارع القرية

يا وزير الشباب والرياضة؟ وأكد أن شباب القرية قدموا تقريرا للشباب والرياضة لإنشاء مركز شباب لأبناء الأمراء أسوة بالقرى الأخرى وللأسف محدث سأل فينا.

من جانبه كشف محمد عصمت قيادي بالوفد أن القرية تعاني من مشكلات مزمنة أبرزها الصرف الصحي ومياه الشرب وارتفاع منسوب المياه الجوفية مما شكل بالفعل خطورة على منازل الأهالي، وكشف عن قصور شديد في الخدمات بالقرية أهمها محطة المياه والصحة وتطهير البحر اليوسفي المار بالقرية والقرى المجاورة من المخلفات وأسداد الواسير التي تمنع مرور المياه بشكل طبيعي للأراضي الزراعية.

وطالب عصمت بضرورة تدخل المستشار هاني عبدالجابر محافظ بنى سويف بالنظر بين الرحمة لأهالي القرية، بعد أن فقدوا الأمل في نواب الشعب عن هذه الدائرة البائسة.



أنور بهادر

الشرب والنقص الحاد في أطباء الوحدات الصحية والأدوية والمستلزمات الطبية والأمصال والأجهزة الطبية وكذلك تهالك محولات الكهرباء وقلة جهدها لتغطية القرى نظرا لأنه تم تركيبها منذ عشرات السنين مما يؤدي إلى الانقطاع الدائم للكهرباء وتلف واحترق الأجهزة الكهربائية وكذلك الأسلاك المكشوفة والمتهالكة أيضا والتي تسبب الكثير من الحرائق.

وأكد عضو الهيئة العليا أن معظم الطرق بقرى سوهاج امتلأت بالحفر والمطبات ولم يتم رصفها منذ سنوات عديدة لأنها بعيدة عن عين المسؤولين الذين يهتمون بالطرق الرئيسية للمحافظة والمدن والتي يمر عليها موكب الوزراء أثناء زيارتهم لسوهاج.

وطالب عضو الهيئة العليا الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الإقليم بالنظر إلى قرى المحافظة ووضعها بأجندة الاهتمام والعمل على حل أبسط مشكلاتها أو أن أحد المترفين منه بوضع له أن هذه القرى خاضعة لسلطته وتتبع المحافظة وأبنا لا نطالبه بالكثير بل أن يعمل على أن يعيش مواطنو هذه القرى حياة كريمة وهذا ما كفه لهم الدستور ونصت عليه قوانين الدولة بل وينادي به رئيس الجمهورية في كل المحافل الدولية والداخلية.

## منشأة أبشواي.. تحت حصار أكوام القمامة

كتب - محمد الهرايجي:



مصطفى الشرنوبى

أطفالهم من المياه وهناك مناطق أخرى لم يتم إقامة حواجز بها مما يتسبب في تآكل الطريق بفعل ارتفاع منسوب المياه.

وأضاف يوسف العمري موظف بالإدارة التعليمية بأبشواي أن المشية بها منطقة تسمى الدويرة ليس بها خدمات نهائيا من صرف صحي وغاز طبيعي ولا يوجد بها صندوق واحد للقمامة، ويقوم الأهالي بتوصيل الصرف الصحي على الصرف الذي يحيط بأغلب المنطقة ويقفون به القمامة وتقدمنا بالعديد من الشكاوى ومزلنا نلناي من عدم اهتمام المسؤولين بالمنطقة بالرغم من الكافة السكانية بها. وطلبتنا بتوصيل الصرف الصحي والغاز الطبيعي لنا مع العلم بأن الصرف والغاز الطبيعي موجود بالمنطقة القريبة لنا ونطالب مجلس المدينة بوضع صندوق للقمامة حتى لا يقوم الأهالي بإلقاء القمامة في الصرف الذي يحيط بنا مسببا الأمراض بسبب خطورته على رى الأراضي الزراعية وكذلك المشية، وفي طريق كفر عليه دون الرجوع إلى الجهات المختصة مما يتسبب في حدوث انسداد به بسبب القمامة المنبعثة منها والتي تسبب في تجمعات البعوض والحشرات الضارة والتي تؤدي إلى انتشار الأمراض بين الأطفال وال كبار في المنطقة.

وعلى جانب الطريق هناك مصرف لرى الأراضي الزراعية يمر أمام المباني مباشرة وكل صاحب منزل يقوم بعمل تغذية عشوائية عليه دون الرجوع إلى الجهات المختصة مما يتسبب في حدوث انسداد به بسبب القمامة المنبعثة منها والتي تسبب في تجمعات البعوض والحشرات الضارة والتي تؤدي إلى انتشار الأمراض بين الأطفال وال كبار في المنطقة. وعلى جانب الطريق يوجد عمال النظافة كل فترة يرفع أكوام القمامة يستخدمون الحفارات الصغيرة لرفع القمامة فيرفعون القمامة بالترية الأرضية مما يتسبب في وجود حفر تملأ بالمياه وسط الطريق.

وهناك مشكلة بحر المشية إذ يقوم الأهالي أمام منازلهم ببناء حواجز خرسانية لحماية قرييون في المسافة ويعيدون عن الخدمات.

معاً.. مع الإصلاح الاقتصادي



ولاء الصبان

### تحديات الإصلاح

مصر نجحت بما لا يدع أدنى مجال للشك في برنامج الإصلاح الاقتصادي، من خلال خارطة طريق تحقق معدلات نمو مستدام لاستكمال النهضة بعملية الاقتصاد وكيفية استغلال مكاسب برنامج الإصلاح وتحقيق نقلة نوعية على مستوى القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وقد شهد الاقتصاد المصري خلال العامين الماضيين نجاحات باهرة تتمثل في تحسن معدلات النمو والبيئة التحتية وتحسين شبكة الحماية الاجتماعية واستمرار البلاد في استكمال خطة الإصلاح الاقتصادي في عملية البناء التي تتم حالياً على الأرض.

ومازالت هناك تحديات قائمة وتحتاج الى المزيد من الجهد ومن بينها الإصلاح المؤسسي بالإضافة الى تحديات أخرى بشأن زيادة التصدير ومواجهة العجز في الميزان التجاري رغم الجهود المضنية التي تبذلها مصر في هذا الصدد، ولابد من المزيد من سياسة خفض الواردات. كما أن هناك تحديات أخرى لضرورة جذب الاستثمار الأجنبي المباشر. والحقيقة أن هذا النوع من الاستثمار نقطة بالغة الأهمية، خاصة أنه بعد أحداث ثورة 25 يناير، تأثر هذا الاستثمار المباشر، ويدات مصر استعادته مرة أخرى بعد ثورة 30 يونيو، وفي ظل الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي. كما أن مشاكل الاستثمار لا ترتبط فقط بوزارة بعينها ولكن بالحكومة كلها.

وهذا الملف يحتاج الى مزيد من الاهتمام لتوفير فرص العمل المختلفة.

أن مصر تتطلع نحو آفاق أوسع وطموحات أكبر، بناء على الرؤى التي قدمتها القيادة السياسية برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي كما أن الاقتصاد المصري يسير في الطريق الصحيح، بشهادة كافة الجهات الاقتصادية الدولية، حيث شهدت السياحة عوائد غير مسبوقة، واكتشافات البترول، وكلنا في حاجة الى الوصول الى خطة لتحقيق طموحات الاقتصاد المصري في الفترة المقبلة.

وأن الأوان لعودة الصناعات المصرية الى الأسواق التنافسية الخارجية، رغم ما تمر به الصناعة من ارتفاع أسعار الطاقة، بالإضافة الى زيادة المرتبات التي أدت الى خروج صناعات كثيرة من الأسواق مؤخرًا.

كما أن الوقت قد حان من أجل الدعوة لمؤتمر عالمي على أعلى مستوى لجذب الخبرات واستقطاب الكفاءات الدولية التي ساهمت في بناء تجارب اقتصادية ناجحة، وندرس مطالب كبار المستثمرين من أجل بناء مصر الحديثة.

مساعد رئيس الحزب تنمية الموارد

أحوال مصرية



طلعت المغربي

### الربيع العربي.. مؤتمرات إقليمية

كشفت ثورات الربيع العربي في موعدها الأولى ٢٠١٠ - ٢٠١١ وموجتها الثانية في ٢٠١٨ - ٢٠١٩، طلعت الشعوب العربية إلى الحرية والخبز والعدالة ورغبتها العارمة في محاربة الفساد أملا في تحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحقيقي، كما كشفت تلك الثورات أيضا المؤامرات الدولية والاقليمية لتفتت العالم العربي وتقسيمه تارة تحت مسمى الشرق الأوسط الجديد وتارة أخرى تحت مسمى الفوضى الخلافة كما ذكرت كونداليزا رايس ووزيرة الخارجية الأمريكية الأسبق وشيخون بيريز رئيس وزراء إسرائيل الأسبق استغللتا قوى اقليمية هي تحديداً ايران وتركيا وإسرائيل وإفريقيا لتحقيق أحلامها كل على حده، لتبدأ بإيران التي استغلت ثورات الربيع العربي لتشر المم الثوري الإيراني خارج حدود ايران، وقد قامت طهران فعلا بالتدخل في العراق وسوريا ولبنان واليمن ناهيك عن اطماعها في أفريقيا والبحر الأحمر، زاد الأمر خطورة بعد إعلان أمريكا تخطيطها عن الانفاق النووي مع ايران في عهد ترامب ومع انسحاب أمريكا من الشرق الأوسط تدريجياً لمواجهة النفوذ الصيني للسيطرة على النظام الدولي وبيت على العرب الجلسوس من ايران والتفاوض معها في القضايا الخلافية بديلا عن الحرب معها التي تضرب بالعرب وايران معاً.

بخلاف ايران، كشفت ثورات الربيع العربي أطماع تركيا القديمة في إحياء الخلافة العثمانية على يد أردوغان لذا رأينا الغزو التركي لشمال شرق سوريا وسيطرة تركيا على نهر الفرات ومحاوئها التحرش بليونان وقبرص تحت زعم الحفاظ على ممتلكاتها من الغاز الطبيعي ولولا وقوف مصر مع تلك الدولتين لربما انفجرت الأطماع التركية إلى محاولة السيطرة على حقول الغاز في البحر المتوسط، كما دعمت تركيا ولازالت جماعات الاخوان المسلمين وتولت حمايتهم ورعايتهم بعد اقصاء مرسى عن الحكم في ٢٠١٢ كما دعمت تركيا أيضا حكومة السراج في ليبيا المناهضة لخليفة حفر حليف مصر الذي سيطر على بنغازي بغرض تطويق النفوذ المصري في ليبيا، كما قامت تركيا بإنشاء قاعدة عسكرية في سواكن بالسودان ولولا سيطرة مصر على البحر الأحمر واندلاع الثورة في السودان التي أفضت الشير لربما تطورت الأمور الى مواجهة عسكرية مصرية تركية في البحر الأحمر، باختصار تركيا تحاول إحياء أمجاد الخلافة العثمانية ولكن ثورة ٢٠١٢ في مصر قضت على تلك الأحلام تماماً.

الى جانب تركيا كشفت ثورات الربيع العربي أطماع اسرائيل القديمة من النيل الى الفرات، ولكن توقيع اتفاقية السلام مع مصر جعل الأطماع الاسرائيلية تقتصر على حدودها الشرقية والشمالية بدلاً من الجنوبية لذا وجدنا اسرائيل تقوم تحت مظلة مشاركة ودعم امريكا بضم الجولان نهائيا اليها ونقل السفارة الأمريكية الى القدس وجعلها عاصمة لاسرائيل كذلك تحركت اثيوبيا بعد اندلاع ثورة ٢٠١١ في مصر لاجل حلها القديم بإنشاء سد النهضة الذي كان يسمى سد الألفية وقد تفاقمت المفاوضات بين أدبيس أبيابا والقاهرة حول فترة ملء السد وسعته التخزينية بعد ان كشفت اثيوبيا أحلامها القديمة بالسيطرةعلى مياه النيل وهو ما ترفضه كل المواقف الدولية.





# مالتي

## ناستيونال



الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ - ١٧ من ربيع الأول ١٤٤١ - ٤ هاتور ١٧٣٦  
العدد ١٨٦٣ - السنة الخامسة والثلاثون

الورد 10  
الأسبوعي

صفحة متخصصة بالاستثمار الأجنبي في مصر

يقدمها: مصطفى عبيد

سلاسل



مصطفى  
عبيد

## فولكس فاجن ترسخ وجودها في مصر بدعم الصناعة المحلية

### سيارات جديدة تعمل بالغاز ترفع المكون المحلي في الشركة العالمية



لقاء رئيس الوزراء بوفد فولكس فاجن



سيارات باسات

### حوار هادئ مع وزيرة الاستثمار

أنا واحد من مشجعي تاه التاني، مُحب لنصف المجتمع الناعم، أقف دوما بجوار أي اختيار يُعقد مشاركة سنايية أكبر في المهام الحكومية، لكن ذلك لا يعني أبدا التسليم بأداء كافة الوزارات، والرضا عن عملين بنسبة مئة في المئة. أقول ذلك وأنا أعلم أنه من الظلم تحميل الدكتور سحر نصر وزيرة الاستثمار وحدها مسؤولية ضعف الاستثمار الأجنبي، لقد قلت من قبل وكنت أن المشروعات العملاقة التي تنبأها الدولة والإصلاحات التشريعية الحقيقية، وتحريك سعر الصرف، وعمل برنامج إصلاح اقتصادي وطني، وروح التحديث والتطوير السائدة، كل ذلك كان كفيلا لجذب كبرى الشركات العالمية للاستثمار في مصر، غير أن ذلك لم يتحقق بالشكل المرجو.

وفي واقع الأمر فإن هناك مشكلات ومعوقات تقف كعصب صناعي أمام تدفق الاستثمارات الأجنبية، وهي خارج اختصاص المسئول عن وزارة الاستثمار، فهناك فارق من منظور الضرائب بما تتضمنه من تقدير جزافي قد يتسبب في ابتعاد المستثمر، وعدم توافر أراض صناعية قد يكون سببا في إجهاد مشروع جديد، كذلك فإن سوء أوضاع الجهاز الإداري واستمرار البيروقراطية أمر يتجاوز نطاق مسؤولية الوزارة والعاملين فيها.

إني أتفهم ذلك تماما، لكن بشكل عملي، فإن هناك دورا مهما كان ينبغي لمن يتحمل عبء المسؤولية عن الاستثمار من أدائه، وهو دور أكبر كثيرا من مجرد التبشير بتحول مصر خلال سنوات إلى أفضل مواقع جذب الاستثمار في العالم.

إني لا أعلم بوضوح إن كانت هناك خطط عملية موضوعة من قبل الوزارة ومرتبطة بمراحل زمنية تتحدث عن الاستثمار الأجنبي والمستهدف منه خلال ستة أشهر وعام وثلاثة لا، لا أعرف إن كانت هناك مشروعات ترويجية حقيقية لدعم كيان المستثمرين للقدوم إلى مصر، وإلى أي مدى يتم استثمار قصص نجاح الشركات العالمية في إقناع شركات أخرى للقدوم وهل تعقد الوزارة مؤتمرات خارجية توضح للناس حجم الفرص المتاحة وكيفية الاستفادة منها؟ وإذا كانت هناك مؤتمرات بالفعل فلنظمتها شركات ومؤسسات خاصة تحت رعاية وزارة الاستثمار، فإنا لم نعرف على وجه اليقين نتائجها.

فهنا عن ذلك، فإن السيدة الوزيرة لم تتدخل بشكل مباشر في مشكلات عديدة يعاني منها مستثمرون محليون - لدينا بعض التمازج لها - لتبث رسالة طمأنينة وتقاوّل لدى المستثمرين الأجانب، فمن الطبيعي أن استقرار المستثمر المحلي ومساندة الحكومة له يساهم في تشجيع المستثمر الأجنبي الذي يصفه دوما بأنه كصاحب رأس مال جبان.

أقول هذا وأنا أعلم أن السيدة الوزيرة تضطلع بدور عظيم في ملف تعاون الدول، وتتحقق نجاحا جيدا في ذلك، وأعرف يقينا أنها واحدة من أحدث الكفاءات وأجدهم صدرا، لكن أي وطني هو أو لنس نتائج في ملف الاستثمار الأجنبي بشرى يتناسب مع صورة مصر الجديدة، مصر الكبيرة، المستقرة، والأمنة ذات الموقع المتميز، والسوق المنوع، إنه أمل، وكل أمل يحتاج لتدبير وجهد وعمل، ولا يصنع الله أجز من أحسن عملا.

mostafawfd@hotmail.com

فولكس فاجن مصر، فإن التركيز على الصناعات الغذائية ضرورة واجبة، لأن مستقبل مصر ليس في صناعة السيارات نفسها وإنما في الصناعات الغذائية لها. والفكرة تعتمد على إنتاج نوعين ثلاث ماركات تعمل بالغاز وتعتمد على مكونات من الصناعة المحلية، خاصة أن هناك أجزاء عديدة يمكن إنتاجها في مصر. كذلك فإن الصناعات الغذائية للسيارات صناعات طاردة للاستثمار في أوروبا بسبب كثافة العمالة المستخدمة وارتفاع أجورها، ما يعني أن نقلها إلى مصر مفيد وجاذب لتلك الشركات.

وقال محمد المهندس رئيس غرفة الصناعات الهندسية إن تعميق التصنيع المحلي وإنتاج مكونات محلية جديدة يساهم في تحقيق قيمة مضافة كبيرة للصناعة وينقلان الصناعة نحو المزيد من الابتكار والتطوير. ورأى المهندس عبدالمنعم القاضي، نائب رئيس غرفة الصناعات الهندسية أن الصناعات الغذائية هي جوهر صناعة السيارات بشكل عام، لكنه في ذات الوقت يرى أنها ترتبط بشكل أساسي بالصناعة نفسها خاصة في مصر.

وعلى الرغم من وجود تطور ملحوظ في الصناعات الغذائية، إلا أن القاضي يعتبر أن صادرات تلك الصناعة «ضئيلة» بالنسبة لسوق مثل مصر، مؤكدا أهمية نجاح صناعة السيارات في مصر أولا، قبل الحديث عن إحداث طفرة نوعية في صناعة الصناعات الغذائية لها. وفي تصور كريم النجار مدير عام

العالمية مع توجه المصري للتركيز على السيارات التي تعمل بالكهرباء والغاز باعتبارها مستقبل صناعة السيارات، الفكرة التقليدية لتجميع السيارات المفككة إلى تصنيع مكونات محلية، انساقا مع تأكيدات رجال الصناعة المتخصصين في المجال بأن مصر لديها ميزات تنافسية جيدة في الصناعات الغذائية للسيارات ما يؤهلها للعب دور جيد في مستقبل الصناعة.

وإذا كانت الشركة الألمانية تتواجد في مصر ولديها مبيعات تمثل نحو ٢٪ من سوق سيارات الركوب فإن المشروع الجديد يمثل انطلاقة جديدة لصناعة السيارات تمثل نموذجا للشركات العالمية الأخرى، ويمكن أن تضيف عليها خلال الفترة القادمة. ولدى فولكس فاجن في مصر ثلاثة طرز هي جولف وباسات وتيجوان.

## ١٠ مليارات جنية استثمارات «أليانز مصر»



مؤتمر أليانز

### خطة للتوسع في الفروع والمنتجات وبرتوكولات تعاون مع الهيئات العامة

١.٢ مليار جنيه. وأضاف مهران أن أليانز هي أكبر شركة قامت بدفع تعويضات للعملاء في السوق المصري، وهو ما يعد تعزيزا لمصداقية عملها. وحذقت الشركة نموها في إجمالي الأقساط المكتتبة إلى تأمينات الممتلكات خلال العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ بنحو ٢٠٪، لتبلغ نحو ٨٨٤ مليون جنيه، مقابل ٧٢٤ مليون جنيه خلال العام الماضي. وبلغ حجم استثمارات الشركة في الممتلكات ١.٢ مليار جنيه مقابل ٩٥٩ مليون جنيه في العام السابق له، كما زادت إجمالي حقوق حملة الوثائق بنسبة ٢٨٪ لتبلغ ٦٢٨ مليون جنيه مقابل ٤٦٨ مليون خلال الفترة.

وأشار إلى أن الشركة لديها خطة للتوسع في السوق المصرية بزيادة عدد الفروع وبخاصة في محافظات الصعيد والدلتا، وإضافة منتجات تأمينية جديدة لاسيما فيما يتعلق بالتأمين من الشركة حمل عليه مصراري. وأضاف حجازي أن شركة أليانز تصدرت قائمة أفضل شركات التأمين عالميا، بحسب تقرير مؤسسة التيربراوند، وأشار إلى ارتفاع قيمة العلامة التجارية لأليانز بنسبة ٢١٪، وهو ما دفعها لتصبح العلامة التجارية الأولى في الترتيب بين جميع شركات التأمين. وأكد محمد مهران نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أليانز للتأمين أن شركته قامت بدفع تعويضات للعملاء بنحو

الأسماك، وكذلك التدابير الاحتماكية للنظم البحرية. وأفاد السيد عبدالله سرور، الأمين التنفيذي للهيئة بأن ٧٨٪ من الأرصدة السمكية المقدرة يتم استغلالها بشكل مفرط في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. واتفق أعضاء الهيئة أيضا على تكثيف مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، لا سيما من خلال اعتماد توصيات تلزمان البلدان بتقديم وتبادل المعلومات حول الاتفاقات وأنشطة الصيد البحري.

كشفت تقرير دولي لمؤسسة «فاندرز آند فوندرز» مسارات عمل سكان العالم خلال العام الماضي. ذكر التقرير أن متوسط سكان العالم يبلغ نحو ٧ مليارات شخص، وأن ما يقرب من مليار شخص منهم لا يعملون لأنهم أقل من ١٥ سنة. وكشفت التقرير أن الجانب الأكبر من الأشخاص القادرين على العمل يعملون في قطاع الخدمات ويقارب عددهم ١.٧ مليار شخص. وياتي قطاع الزراعة في المرتبة الثانية، إذ يعمل به نحو ١.٤ مليار شخص، أما قطاع الصناعة فيأتي ثالثا، ويضم نحو ٨٠٠ مليون وظيفة، وهناك ٥٧٧ مليون شخص لا يعملون لأنهم يتجاوزون سن الـ ٦٥، وهناك ٤٢٠ مليوناً آخرون لا يعملون لأنهم لا يجدون عملا مناسباً.

وضع معايير وإجراءات تقييم أفضل، والانتقال من نموذج أعمال يركز على تحقيق العائدات إلى آخر يركز على تحقيق المنفعة لجميع الأطراف ذوي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، على البيئة. وتعد «القلعة» في طليعة الشركات التي تتبنى أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي يبلغ عددها ١٧ هدفا، حيث ركزت الشركة على ستة أهداف منها تتوافق مع الاستثمارات والمبادرات التي تنفذها الشركة بالفعل على أرض الواقع وتضمن: الإلتزام بجودة التعليم، وتوفير حلول الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، توفير الجيد والمساهمة في التنمية الاقتصادية، دعم مبادرات الابتكار والبيئة الأساسية، والإنتاج والاستهلاك، فضلا عن عقد الشراكات لتحقيق الأهداف. ونجحت القلعة منذ نشأتها قبل ١٥ عامًا في تأسيس وتطوير ٥٠ شركة وتوفير ما يربو على ٤٠ ألف فرصة عمل ضمن مختلف القطاعات الاستراتيجية التي استثمرت فيها ومن بينها قطاع الطاقة، وإدارة المخلفات، والنقل البحري، وتأسيس المصانع وفق أحدث التطورات التكنولوجية، فضلا عن تعزيز قدرات التصديرية، وتوفير البدائل العملية للاستيراد، مما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي.

التقى ممثلو ٢٢ دولة متوسطة في الدورة الثالثة والأربعين للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط المنعقدة في أثينا قبل أيام.

وقالت إن العالم يشهد اليوم العديد من التحولات الكبرى والضغوط التي تدفع الشركات إلى إعادة النظر في أعمالها، وكيفية توظيف الموارد الطبيعية وقياس مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، حيث تشمل تلك الضغوط المساعي التي يبذلها جيل الألفية لتحقيق مستقبل أكثر استدامة، إلى جانب قضايا التغير المناخي والرقمنة المتسارعة. وأشارت إلى أن التحولات تجبر الشركات وإدارتها التنفيذية على إعادة تحديد أهدافها

## ١٦ شركة مصرية تعرض منتجاتها بنيريوبي



مستمر للمصيرين. وأوضح السفير أن هناك فرصا عديدة لعمل استثمارات مشتركة مصرية - كينية في مجالات الصناعة والتجارة والازراعة والخدمات.

افتتح السفير خالد الأبيض، سفير مصر لدى كينيا فعاليات معرض «ويريكس» الدولي للطاقة والمياه والصناعات الهندسية، المقام في كينيا خلال الأسبوع الحالي بمشاركة ١٦ شركة مصرية. وقال السفير المصري إن السوق الكينية من أهم الأسواق الإفريقية التي يجب التركيز عليها وتعزيز التعاون الاقتصادي معها خلال الفترة الحالية، خاصة أنها تعد بوابة رئيسية لأسواق شرق إفريقيا ككل، وبعض الدول الحبيسة مثل أوغندا والكونغو جنوب السودان. وأشار إلى أن معرض ويريكس فرصة للتعريف بالمنتجات المصرية التي تتمتع بسمعة تنافسية كبيرة من حيث الجودة والسعر في السوق الكينية. ولفت إلى أن منتجات الأجهزة المنزلية والصجاج والأسمنت والسكر والصناعات الهندسية، لديها فرص كبيرة للتواجد المتنامية في السوق الكينية خلال المرحلة

## مصر تستقبل توسعات قادمة لشركات دوائية عالمية

تدرس شركات الدواء العالمية التوسع في الاستثمار في مصر باعتبارها سوقا معيذا وبنوابة رئيسية لدخول منتجاتها أي كثير من الدول الإفريقية. وكانت سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي اجتمعت قبل أيام بممثلين لشركات دواء عالمية أكدوا رغبتهم في التوسع باستثمارات شركاتهم في السوق المصري نظرا للفرص المتاحة فيه، وأكدوا أن إزالة العقبات التي تواجه الاستثمار في قطاع الأدوية ستفتح الباب لضخ المزيد من الاستثمارات خلال المرحلة القادمة، التي اعتبروها نتيج فرصا جيدة. وأكد لويس دياز روبيو، مدير إدارة الأسواق الناشئة بشركة «جونسون آند جونسون» العالمية أن شركته نفذت توسعات كبيرة في مصر خلال العام الحالي بقيمة استثمارات بلغت نحو ١٢٥ مليون جنيه، وأوضح دياز أن إجمالي استثمارات الشركة في مصر تقترب من ٢.٢ مليار جنيه.

**«بيتا إيجيبت» توقع بروتوكول مع «REMAX-RFM» لتطوير إدارة إعادة البيع**

وقعت شركة بيتا إيجيبت للتعمير العمرانية اتفاقية تعاون مع ريماكس مصر RFM-REMAX، لتقديم خدمات إعادة البيع أو الأيجار للعملاء بمشروعات شركة بيتا إيجيبت المختلفة. وأكد طارق المغازي المنصب المنتدب للشؤون المالية والإدارية لشركة بيتا إيجيبت للتعمير العمرانية على أن التعاون مع شركة ريماكس يهدف إلى تقديم خدمات إعادة البيع والأيجار للعملاء شركة بيتا إيجيبت بشكل احترافي يضمن للعميل تحقيق العوائد المستهدفة من عملية الاستثمار بالوحدات دون تكبد أية عناء وكذلك تقديم تسهيلات متنوعة لمن يقوم بعملية الشراء. وأشار المغازي إلى أن بيتا إيجيبت فضلت التميز والاختلاف وعدم الاعتماد على إدارة إعادة البيع بالشركة فقط بل تعاونت مع شركة ذات خبرات عالية وسابقة أعمال كبرى في ذلك الصدد لتقديم أعلى مستوى من الخدمات

**11 عقارات الوفاء**

إعداد وإشراف: الأمير يسرى ياسمين سعيد

العدد ١٨٦٣ - السنة الخامسة والثلاثون

الخميس ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ م - ١٧ من ربيع الأول ١٤٤١ هـ - هاتور ١٧٣٦ ق

**المهندس محمود مغاوري في حوار مع «عقارات الوفاء»:**

**«الشمس» رمانة ميزان السوق العقاري ..تطرح منتجات متميزة دون جشع**



وتوقع «مغاوري» أن تصل أرباح الشركة خلال العام المالي ٢٠١٩ حوالي ١٢٠ مليون جنيه متوقفاً أن تجني الشركة إيرادات بـ ٥٠٠ مليون جنيه من بيع ما تبقى من وحدات مشروع جاردينيا الشمس بأكثريته على أن تظهر هذه الإيرادات في بيانات ٢٠٢٠. واعتبر «مغاوري» أن التوزيعات المجانية المقررة تبدو بمثابة مكافأة للمساهمين في ظل علاقة الرضا التي تجمع الشركة بمساهميها «أغلبية وأقلية».

وشدد «مغاوري» أن الشمس تمثل عامل التوازن في السوق العقاري لأنها قادرة على تقديم منتجات جودة عالية وبأسعار مقبولة على أساس أن الشركة تكتفي بهامش ربحي يتراوح حول ١٥% لأن الشركة تراعى البعد الاجتماعي وتوسعى لصيانة السوق وعدم انقلاص الأسعار. وفيما يلي نص الحوار:

يوم الخميس الماضي كان لنا موعد لإجراء حوار صحفى مع رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الشمس للإسكان والتعمير اللواء أركان حرب المهندس محمود مغاوري لاستعراض مستجدات مشاريع الشركة واستعراض توجهات السوق العقاري. في الموعد المحدد، بالضيافة، ذهبنا إلى عمارة الإيموبيليا بتاريخها الممتد لعام ١٩٤٦ وعراققتها اليبادية للعيان باعتبارها أحد المعالم الرئيسية للقاهرة الخديوية وأحد الأصول الثمينة لشركة الشمس.

وكشف المهندس محمود مغاوري خلال اللقاء عن عزم الشركة لضخ ٥٠٠ مليون خلال العام المقبل في مشروعها بالعاصمة الإدارية الجديدة «سولانا» على أن تتبناها ضخم مليار جنيه في العام الذي يليه.

أجرى الحوار: الأمير يسرى ياسمين سعيد:

**لا نبالغ في أسعارنا.. نكتفي بـ ١٥% أرباحاً.. نراعى البعد الاجتماعي.. وعميلنا على رأس أولوياتنا**

**الشمس في سطور**

> شركة الشمس للإسكان والتعمير ش.م.م. خاضعة للقانون رقم 159 لسنة 1981م. تم إنشاء الشركة وفقاً للمرسوم الملكي عام 1946 تحت اسم الشركة المصرية للمباني الحديثة - الشركة هي حاصلة دمج أربع شركات عريقة: 1. شركة الإيموبيليا والتي كان يرأسها إسماعيل باشا صديقي رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت. 2. الشركة المصرية للمباني الحديثة. 3. الشركة المساهمة المصرية لأراضي البناء ( حدائق الأهرام ) والتي كان يرأسها البرنس عباس حليم. 4. شركة المباني الممتازة بالإسكندرية.

- بدأت الشركة نشاطها العقاري بممارسة نشاط تأجير العقارات التي تمتلكها الشركة المنتشرة بالأحياء المتميزة في القاهرة الكبرى والإسكندرية.

> انطلقت الشركة في التوسع في مجالات الاستثمار العقاري الأخرى متمثلة في الإسكان والتعمير والمشاركة في مجال الاستثمار العقاري والبندي وفي تقديم الاستشارات الفنية للغير في مجال تخصص الشركة.

> اتجهت الشركة وسائل مختلفة لعروض المبيعات المقدمة ونظم السداد التي تتوافق مع قطاع كبير من الفئات المجتمعية والمعربة.

> تسعى الشركة جاهدة في الحصول على أراضي جديدة لإقامة مجتمع عمراني متكامل يحقق لرأس المال العائد المناسب ويوفر للمواطن السكن المناسب بالسعر الاقتصادي وتأكيداً للمساهمة منها في أداء دورها الاجتماعي القومي نحو الوطن ولواطنيها.

> قامت الشركة أيضاً العام الماضي 2018 بشراء مساحة أرض حوالي 40 فدانا بالعاصمة الإدارية الجديدة لإنشاء كمبوند متكامل (سولانا الشمس).

**«نترقب ٥٠٠ مليون جنيه من بيع ١٥% من جاردينيا أكتوبر في بيانات ٢٠٢٠»**

**«مؤشرات الأرباح عن ٢٠١٩ عند ١٢٠ مليون جنيه.. وأرباحنا استثنائية في ٢٠١٨»**



المهندس محمود مغاوري عقب حواره مع عقارات الوفاء

**«سألنا الرجل عن الوضع المالي للشركة، تسلمتها بريجة ٨ قروش للسهم.. والربح يزيد حالياً على ١٢٠ قرشا»**

**«أصول الشركة تضاعفت ٢٠٠% في ٧ سنوات إلى ٣ مليارات جنيه وقاعدة مساهمينا «مثالية»»**

> حدثنا عن أهم مشاريع الشركة الحالية؟

- الشركة لديها مشاريع كبيرة في أكتوبر والعاصمة الإدارية الجديدة ويمكن استعراضها على النحو التالي: مشروع جاردينيا الشمس وهو مشروع ضخم في أكتوبر يحوي ٣٦٠ عمارة بجانب نادي الصيد على شارع جمال عبد الناصر، حيث تم الانتهاء من تنفيذ ٨٥% منه بإجمالي استثمارات ١.٥ مليار جنيه ومبيعات نحو ٢ مليار جنيه وتترقب الشركة مبيعات ٥٠٠ مليون جنيه من تسويق بقية المشروع على أن تظهر هذه الإيرادات في البيانات المالية لعام ٢٠٢٠.

سولانا العاصمة الإدارية أمام حي السفارات في Rv وهو المشروع الذي يقام على ٢٧ فدانا لإنجاز ١٥٨٠ وحدة سكنية بالإضافة إلى مول تجاري ومسجد وحمضات وناد اجتماعي ومناطق مائية ترفيهية ومائة وسيتم الاعلان عنه في ٢٠٢٠ بدأنا بناء الاسوار وجار إصدار التراخيص حيث تم البدء بتسويقه وتسهيلا كبيرة بدفع مقدم يبلغ ٥% من ثمن الوحدة.

٨ مبان ادارية بمدينة أكتوبر عبارة عن ٥ مولات تجارية تجارى ومركزين طبيين ومحطة سيارات ومحطمان يبدأ تنفيذهم في ٢٠٢٠.

> هل هناك خطط للشركة لزيادة محفظة الاراضى التي تمتلكها الشركة؟

- في الوقت الراهن نتبنى استراتيجية تقوم على التركيز على المشاريع المخططة وبالتالي يتم شراء الارض حسب الحاجة لتنفيذ المشاريع المقررة. شركتنا بما لها عراقة وأصالة والتزام تبدأ التسويق مع التنفيذ بنسب تصل الى ٧٠% بعد أن يكون قد تم استيفاء التراخيص الرسمية لأي من مشاريعها. الشمس شركة تتمتع بمصداقية عالية في السوق ومشاريعها موثوقة وترفع شعار الحقيقة بمعنى أننا نقول للعميل عاين واقترح وبعدها خذ قرارك لأننا واقفون مما نقدم ونطرح.

> كيف ترى الشركة مع وزارة الاسكان في تنفيذ مشاريع مستقبلية؟

- الشمس منفتحة ومعنية ومهمة بأى مشاريع تطرحها وزارة الاسكان وفق نظام الشراكة خصوصا في منطقة الصعيد وعلى رأسها المنيا واسيوط التي كانت تسمى بأرض الشمس فوزارة الاسكان شريك جيد ومضمون ونحن منفتحون لأي شراكة مع الدولة.

> كيف ترى تراجع الأداء في ٢٠١٩ مقارنة بما حققته الشركة العام الماضي؟

- بداية يجب التأكيد على أن أرباح عام ٢٠١٨ استثنائية لا يمكن القياس عليها لأنها استثنائية نجمت في جزء كبير منها من عمليات بيع أصول وأرباح البيع تتحقق مرة واحدة وغير مكررة. وعليه فإن القياس على أرباح ٢٠١٨ يبدو أمراً خادعاً ولا يعكس الأداء التشغيلي للشركة. ومقارنة الأداء بين عامي ٢٠١٩ و٢٠١٧ سنجد الأرقام متقاربة.

> هل لنا أن نلقى نظر على البيانات المالية المحققة للشركة في ٢٠١٩ وما هو المستهدف من نهاية العام الجاري؟

- حققت الشمس ارباحاً صافية في الأشهر التسع

**«أسهمنا مسوكة وتداولاتها رصينة.. والسعريجده السوق ولا تتدخل فيه»**

**«نحن شركة عريقة نعمل في السوق منذ ١٩٤٦ وأدواتنا رضى مساهمينا «أغلبية وأقلية» وتوزيعاتنا مجزية»**

التمويل من الأرباح المرحلة لعام ٢٠١٨.

> كيف ترى أداء السهم في البورصة؟

- بداية يجب الإشارة إلى أن أسهم الشركة مسوكة الى حد كبير لأن ٧٧% من ملكيتها مرتبطة بملكيات استراتيجية وبالتالي فإن حركة التداول على الأسهم تبدو رصينة ووقورة ونعتقد أن سعر السهم يجده السوق.

نعقد بأن التداول يكافئ أداء الشركة عملياً قياساً على السعر السوقي للسهم ونلقى رضا كافة مساهمي الشركة سواء أقلية أو أغلبية.

> حدثنا عن مشروع سولانا بالعاصمة الإدارية الجديدة؟

- سيتم ضخ ٥٠٠ مليون في سولانا بالعاصمة الإدارية الجديدة في بداية ٢٠٢٠ ثم تليها مليار جنيه على أن يتم جنى الثمار لمشروع سولانا في ٢٠٢١. وطرحتنا سولانا للتسويق بـ ٥% مقدم حجز ١٠% تعاقده بسعر المتر نصف تشطيب ١٢ ألف جنيه و١٥ ألف جنيه تشطيب كاملاً.

> كيف ترى سوق العقار في مصر؟

- يمكن القول بأن السوق العقاري يقوم حالياً بعملية تطهير للدخلاء الذين دخلوا السوق في السنوات الماضية دون وعى أو دراسة بجكاً عن أرباح سريعة وخيالية.

ما يمر به السوق في الفترة الحالية من عملية تطهير سيعد المهنة لأصحابها الحقيقيين فالدخلاء أضروا السوق كثيراً عبر تقديم منتجات مزعومة بأسعار غير واقعية لكن السوق والمناخ الشديدة كشفت هؤلاء الدخلاء.

> هل تتخوف من حدوث فقاعة عقارية؟

الفقاعة العقارية في مصر مستبعدة تماماً لأن الأسعار تعكس واقفاً حقيقياً بناء على العرض والطلب، وهناك فجوة سنوية تقدر بنحو ٢٠٠ ألف وحدة سنوياً، كما أن تمويل شركات العقارات في مصر لا يعتمد الرهن العقاري وبالتالي فإن أمر الفقاعة العقارية مستبعد في مصر.

كل الاحتجاجات. تمتلك الشمس ارباً عمراً في مصر يمتد منذ ١٩٤٦ كيف ترى هذا الأمر وما هو تأثيره على عملية إدراج السوق وعدم انقلاص الأسعار؟

- الشمس شركة عريقة وأصلية لها تاريخ طويل يمتد لأكثر من ٧٠ عاماً وتتعامل مع الاستثمار العقاري بإبعاد اجتماعية ومالية، وبالتالي فإن الشركة تكتفي بالربح المقبول وهو ما جعلها قادرة على تحقيق توازن السوق لأنها قادرة على توفير الوحدات السكنية والإدارية والتجارية بأعلى معايير الجودة وبأسعار أقل وهو ما يحقق للسوق عملية انضباط واتزان.

التداول في البورصة يقدر أداء الشركة بسعر السوق يزيد على ٤ جنيهات بما يعنى أنه يزيد على قيمته الاسمية البالغة جنيهه بأكثر من أربعة أضعاف وهذا أمر مقدر من قبلنا، وبالتالي نحن كإفاننا مساهمي الشركة بتوزيع اسهم مجانية بواقع سهم لكل سهمين على أن يتم

العقارى وعدم انقلاص أسعاره بشكل يضر السوق والمستهلك والشركات المستثمرة.

تتعامل مع عميلنا بمرونة ونسعى لتقديم حلول مالية عادلة له في حال تعثره أو تخلفه عن السداد ونحن شركة نحافظ على عملاتها ولا نخسر أى منهم.

لا تتعامل مع العميل باستعلاء فى حال رغب العميل بإنهاء التعاقد تقوم فوراً بإعادة ما دفع دون خصومات كذلك التي تقرها بعض الشركات وهو أمر مرتبط بأننا تقدم منتجات عالية الجودة بأسعار معقولة للغاية، وهو الأمر الذي يجعلها فرصة استثمارية يتمسك بها العميل الى أقصى قدر ممكن لديه. نحتزم عميلنا فنقدم له الجودة ضمن هامش ربحية مقبول للغاية بنحو ١٥% وبيبرامج سداد مرنة وميسرة للغاية عبر نظام اقساط بنى من اموالنا ونسلم تسليمياً فوراً وشعارنا انزل اقترح وشوف وحدتك واستلم بمسحات متنوعة ترى

الأولى من العام الجارى بنحو ١٠٠ مليون جنيه ونتوقع ان ترتفع الأرباح الى ١٢٠ مليوناً بنهاية العام الجارى.

> في ٢٠١٢ كلفتمكم بقيادة فريق كانت ارباحنا وقتئذ وماذا بلغت حالياً؟

- في ٢٠١٢ كانت صافى ارباح الشركة يبلغ نحو ٨ ملايين جنيه في الوقت الذي بلغت فيه هذه الأرباح خلال ٩ أشهر من عام ٢٠١٩ نحو ١٠٠ مليون جنيه.

> أصول الشركة في ٢٠١٢ كانت حوالي مليار جنيه والأصول تضاعفت الى حوالي ٣ مليارات جنيه بنسبة نمو تبلغ ٢٠٠%؟

> ربحية السهم في ٢٠١٢ كانت بحدود ٨ قروش بينما ربحية السهم في ٢٠١٨ بلغت ١٢٠ قرشاً.

> ماذا عن علاقة الشركة بعملائها؟

- علاقاتنا مع عملائنا جيدة للغاية نقدم لهم أفضل المنتجات العقارية بأسعار مناسبة بدون جشع لأننا قانعون بالأرباح المعقولة التي تضمن اتزان السوق

**ملكية الشركة**

القباضة للتشييد والبناء	44.54%
مصر للتأمين	15.79%
مصر للتأمينات الحياة	13.54%
صناديق وافراد	26.13%



جاردينيا الشمس ترسم لوحة جمالية في أكتوبر

**المهندس محمود مغاوري - «سيرة ذاتية»**

مدير إدارة المهندسين بالقوات المسلحة.

- رئيس أركان الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

- نائب وزير الإسكان ورئيس الجهاز المركزي للتعمير.

- رئيس مجلس الإدارة لشركة الشمس للإسكان والتعمير.

- أمين عام نقابة المهندسين.



المستشار مصطفى الطويل

الأسعار لم تنخفض

ليس هناك ما يدعو ان نوهم الناس بان أسعار السلع في انخفاض مستمر، حقيقة الأمر أن أغلب السلع ما لم تكن قد زاد سعرها، فإن الأسعار على أحسن تقدير قد انخفضت بشكل مؤقت وسرعان ما ستعود للارتفاع من جديد.

الذي دفعني لكتابة هذا المقال، أنني شاهدت يوم الأحد الماضي برنامجاً مشهوراً لأحد كبار الإعلاميين، وربما هو البرنامج الوحيد الذي يتابعه أغلب المصريين إن لم يكن كلهم، وقد تمجبت كثيراً مما ذكره هذا الإعلامي المخضرم، بقوله إن الأسعار انخفضت، وقد حاول التقليل على قوله هذا بأن بحث كاميرا البرنامج لبعض الأسواق، وسأل المترددين والباعة عما إذا كانت هناك زيادة أو انخفاض في الأسعار.

وبصرف النظر عما جاء في هذا البرنامج، فإن أسعار الخضار والفاكهة - كما هو معروف - لها موسم يزداد فيها الإنتاج وأخرى ينخفض فيها الإنتاج، وحين تزداد الإنتاجية ينخفض السعر، ثم تعود الارتفاع مرة أخرى (كالمطاطم)، وما يقال عن المنتجات الزراعية يقال عن المنتجات الحيوانية (كالحموم)، لأنها مرتبطة كثيراً بالإنتاج الزراعي كلعامل لها. الحقيقة تقول إن أسعار الخضار والفاكهة ما من نزول وصعود ليس بسبب تحسين الحالة الاقتصادية أو انخفاض التضخم أو ارتفاع مستوى المعيشة بقدر ما هو بسبب زيادة الإنتاج الزراعي في المواسم الزراعية المختلفة بالترتيب تارة وانخفاض تارة أخرى.

أما المنتجات الصناعية وإن كانت ليس لها موسم كالمنتجات الزراعية، فإنها تخضع لقانون العرض والطلب، ولا شأن لها بتحسين الحالة الاقتصادية، والمعروف عن قانون العرض والطلب، أنه إذا زاد العرض عن الطلب قل السعر، وإذا ما قل العرض عن الطلب زادت الأسعار، فالمنتجات الصناعية مرتبطة بقانون العرض والطلب وليس هناك أي تأثير آخر عليها في تحديد الأسعار، فإنا على علم يقيني بأن كافة المنتجات الصناعية زاد سعرها، خاصة الملابس والمنتجات الكهربائية وغيرها.. وغيرها، فالأسعار تتأثر بقانون العرض والطلب.

وعنى عن البنيان، فإن التعداد السكاني في زيادة مستمرة، فلا يعقل أبداً أن تزداد سنويا مليون نسمة ولا يقابل هذه الزيادة السكانية زيادة في الإنتاج سواء الإنتاج الزراعي أم الصناعي، فمن المعروف أن الإنتاج الزراعي قد تأثر تأثيراً ملحوظاً، نظراً لانتهام المباني للرقعة الزراعية، وهذا الانخفاض لا يقابله أي زيادة باستزراع أراضٍ أخرى، ونفس الشيء يقال أيضاً عن الإنتاج الصناعي، فمعما لا شك فيه أننا قد مررنا بتضيق اقتصادي شديد أدى إلى انحصار الإنتاج الصناعي وعزوف الاستثمار والمستثمرين.

كل هذا كان له أثر كبير على انخفاض الإنتاج الصناعي. فله الإنتاج الزراعي من ناحية، وقله الإنتاج الصناعي من ناحية أخرى، هي الحقيقة السبب الأول في زيادة الأسعار، أما القول باختصاص الأسعار فلا أساس له من الصحة، فإنا على علم بأن أغلب الأسعار سواء المأكولات أو السلع الأساسية، في زيادة مستمرة، وإن انخفضت قليلاً بعض الوقت فإنها ستعود مرة أخرى للارتفاع، فكلو الأرز في المجمعات الاستهلاكية بكثر من عشرة جنيهات، وكلو السكر والمنتجات الاستهلاكية الأخرى، حتى اللحوم لم تتأثر بأي انخفاض منذ ما يقرب من عامين، فكلو اللحم حالياً يمتثلين ثلثي جنيه، وكذلك الطيور المستوردة والمحلية، فلا يقل سعر الدجاجة عن 35 إلى 40 جنيهاً، هذه هي الحقيقة التي أعرفها، ويعرفها الشعب المصري كله.

خلاصة القول إن انخفاض الأسعار كلام يتناقى مع الحقيقة، كل السلع ما لم تكن قد زاد سعرها، فسرعا ثابت، حتى وإن انخفض قليلاً فسرعان ما يعود للزيادة مرة أخرى، الشيء الوحيد الذي انخفض بالفعل هو الدولار، مع الأسف الشديد لم يكن لهذا الانخفاض تأثير على السلع، سواء المستوردة أم المحلية، لأن الزيادة السكانية تطلب المزيد من هئا، يجب على الدولة أن تنظر بكل جدية في مسألة الزيادة السكانية، فكما تقوم بمحاولات مضنية في زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي، لابد أن تعمل على الحد من الزيادة السكانية، والا ستظل ندور في حلقة مفرغة لا يعلم مداها إلا الله.

وعلى كل حال، إن إيهام الناس بانخفاض أسعار امر غير صحيح، فإلنا يعلم أن الأسعار ما لم تكن في زيادة فهي ثابتة وإن انخفضت بعض الوقت، إذا كنا جادين في خفض الأسعار لابد لنا من معالجة المشكلة الخامسة بزيادة النسل وفي ذات الوقت نحاول زيادة الجهد في التنمية المستدامة التي لا شك أن الدولة يتنازل فيها جهداً كبيراً، ولكنها مع الأسف، ربما تكون قد نسيت أو تناسلت الزيادة السكانية.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد



محمود الشربيني

فضيحة الاتعاد الدولي للأدباء!

كان «مسعود شومان» ممنوعاً للتكرير؛ لكنه كان شديد القلق والتوتر.. يسأل نفسه: من هم هؤلاء الذين سيخربون أهدى شعراهم معهم؟ من هو هذا البلاوي؟ حتى أن زوجته أماداً كتبت اسمه الشاعر الكندي (هكذا وسقته الكاتبة من ج) على مسندتها، وماذا يكون هذا الكون، الاتحاد الدولي للأدباء (بدا لي أني إن الكاتبة - وهي من تعلمها أيضا بصديقي العزيز- هي التي نعتت في ليلة التكريم هذه من زوجها، أعيدت قائمة المحررين المصريين، وكانوا وأهداه منهم شوبكار خليفة بعيدة الأرز والحمود زحام وصلح معلمي ووووو، وتولت عهزتهم إلى ذلك الفئدة العبد لكلمة، ويبدو أن المنظمين اختاروه بمنية، بحسب الإنكشافات المتأخرة هنافاعة التي منحت له تيدو صغيرة جداً، وكانها حبت بر السلم خاوية من البوع، وليس فيها أكثر من بضع كؤوس ووروع وشارات زوم التكريم، ومنذته شوبكار أميراً محبوباً ولعلمها، من السكرتارية، كما علقوا بوسترًا يشير إلى المسابقة الدولية المزموعة، والتي تحدثت عنها البلاوي فبلغت المشاعر عندنا، قال: هذه دورة الشاعر أحمد عبدالمعنى حجازي؛ فقلت بيمنًا وسيلاراً.. أين هو حجازي؟ هذا المبدع حي بريق، ولكنه لم يحضر مع أن الدورة تمت أسنمًا؛ لم يقل لنا أحد إن اعتذاره فهل في متاجرته باسم الشاعر المصري الكبير؟

هذق كتركات الذي اختاره البلاوي لإقامة ليلة التكريم بعيد جدا، طريقاً إلى طولي مزرحم ورتي، جدا.. كله خنجر مكسرة وخيار وترايب، رغم أني أجد فيهم بهو الأخطار، أوجه لثقافة فقير حتى في الحياة والخطيف، حتى أن أجد فيهم زحام أسامة، عربة ياباد، وكلمهم على مدى ساعتين تقريباً جيجوا، الماء عن الضيوف، وقد برده العمام للشارع من البلاوي، وكانوا قد هزوا فتية عصير برنقال وأحاطوها بالوكوس الفارغة، وروضوها بعيدا عن القاعة معجزة جراس الفئدة؛ عندما سألتهم مسية ومن الماء، أنبري لي حراس فتية البرنقال، وكان لابد ليوم تعليمات مسية يقولون لي: «الله في البر بابيه» ويبرود قال لنا أحفيم، فهم بريه بعد قليل يسدعو له ن. البلاوي، وسبكون هناك الماء!

- لم ينتج شيئاً سوى شربة ماء، فقط الماء الذي يحتاج إليه، لتهدئ على قلبك معاناة طريق سقارة الطويل المثير للفتيان لم يكن هذا طلياً أو ترها، خصوصاً ما عا في ذلك من غثاء، لا حصر له تحت سمسى لا يمكن أن يكون شيئاً آخر غير الشعر والأدب، في كتمته - ما قبل البرنقال قال «البلاوي» أن الاتحاد سينظم المجازة الكريستالية، للشعر ولم يفهم طبعاً ما هذه المجازة، أشار إلى حجازي، كمنزلة لهذه الدورة كما أشرت، وقال إن الاتحاد لن يفرد دولة في العراق والأردن ومصر والترويج، وربما ليتوانيا وفلانديتوليك وتجانيتا، كاشفاً عن قبول التكريم من الجهات المنظمة، وأنها ستكون غير مشروطة.

- لم جات الكلمة الكبرى: ندى البلاوي بالاسم على أشخاص يلقاها بأنهم، وكانت كارثة أن من يهيم من لا علاقة له بالشعر وإنما بالكلمة، حتى أنني شاهدت فق وتوتر الشاعر بعد التكريم مسعود شومان، وقد ترجنا التور، عمليا إلى الفرار من القاعة بعد ضيق ربيع عظم على الخلافة هذا الغناء، وندت لو عرفت أن محمد أحمد حجازي عن الفضيحة



الدكاترة نبيل لوقا بباوى يكتب:

سؤال لمسئول:

السياسي أدار ملف سد النهضة بحكمة واقتدار فأصبحت قضية عالية

ورغم هذه الإشاعات الكاذبة بحرفية شديدة في إدارة العلاقات الدبلوماسية، وجدنا أن الرئيس بوتين في منتدى روسيا إفريقيا الذي عقد في قمة سوتشي يوم ٢٣، ٢٤ أكتوبر ٢٠١٩ الماضي يعلن أن نجاح القمة الافريقية الروسية يرجع الفضل له للرئيس السيسي وأنه من العدالة أن يتنازل للسيسي عن نصف راتبه ونظرا لنجاح المؤتمر وجدنا أن الرئيس بوتين لديه رغبة في التدخل كوسيط لحل الأزمة بين مصر وإثيوبيا بخصوص سد النهضة، وقد وافقت إثيوبيا وذلك بفضل حكمة الرئيس السيسي والقبول والكيمياء بين شخص السيسي وبوتين وفي نفس الأسبوع وجدنا الرئيس الأمريكي يعلن أنه يستعد للتدخل شخصيا لفرض الاتفاقية بخصوص سد النهضة، وذلك بفضل الكيمياء الذاتية بين السيسي وبوتين، وهذه موهبة من عند الله أن يكون لك قبول من كل رؤساء دول العالم، وفعلنا استقبال منذ عدة أيام الرئيس الأمريكي ترامب وزير خارجية مصر البنيامو الشيط سامح شكرى ورئيس وزراء إثيوبيا وزير خارجية السودان في وجود مندوب وحمود مندوب البنك الدولي وبفضل الدبلوماسية الهائلة للرئيس السيسي تحولت قضية سد النهضة إلى قضية عالمية بعد أن كانت قضية نزاع بين دولتين، وأعلن الرئيس الأمريكي أنه سوف يقدم الضمانات لنجاح المفاوضات لحل الأزمة وإزالة أسباب التوتر يصل توافقى يحافظ على حصة مصر في مياه النيل وقيل أبى أحمد رئيس وزراء إثيوبيا الحل التوافقى الذي سوف تصل اليه الدول الثلاث وكلمة حق للتفاوض إن اتفاقية ١٩٥٩ التي قررت حصة مصر ٥٥.٥ مليار متر مربع من المياه كانت بين مصر والسودان فقط وبالتالي هي غير ملزمة لإثيوبيا، وكان يجب على الرئيس المصري في ذلك الوقت جمال عبدالناصر أن يدخل كل دول حوض النيل في هذه الاتفاقية حتى تكون ملزمة لإثيوبيا، وكان ذلك خطأ صححه الرئيس السيسي بأن جعل حصة مصر في نفس اتفاقية عالية تضمنتها أمريكا وكلمة حق أخرى في حق الرئيس السيسي للرد على الإشاعات القذرة ضد مصر بخصوص سد النهضة إن الرئيس السيسي في الاتفاق الذي تم إبرامه مع إثيوبيا بخصوص سد النهضة الذي وقع عليه طرفاه مصر وإثيوبيا والسودان الذي أبرم يوم ٢٣ مارس ٢٠١٥ ووافق مبادئ بين رؤساء الدول الثلاث الرئيس عبدالحق السيسي والرئيس عمر البشير رئيس السودان ورئيس الوزراء الإثيوبي هيلاماريام وقع عليه الثلاثة في الخرطوم وهذا الاتفاق تحت يدى الآن ومن مراجعة نصوصه نجد أن الرئيس السيسي لم يفرط في حق مصر في إعلان المبادئ كما تدعى إشاعات الجول الرابع القذرة، ففي ديباجة الاتفاقية على الدول الثلاث مراعاة التعاون في ضوء الاحتياجات المالية لدول المنبع والمصب ومراعاة الاحتياجات الفعلية من المياه، وأى محلل للاتفاقية يجد أن ذلك في مصلحة مصر، لأن مصر عندما وقعت اتفاقية السودان ١٩٥٩ كان عدد سكان مصر عشرين مليوناً ولكن مصر الآن في عام ٢٠٢٠ أصبحت مائة وخمسين مليوناً ومعنى ذلك زيادة الحصة المائية لمصر بمقدار زيادة السكان، ومن مراجعة اتفاقية ٢٠١٥ نجدها تنص على مبدأ التعاون في الماء الأول لسد النهضة وادارة السد من خلال لجنة دولية من الخبراء واحترام الدراسات في التقرير النهائي للجنة الخبراء خلال المراحل المختلفة للمشروع وعلى ذلك فحق إثيوبيا ان تفعل ما تريد في بناء السد وخاصة الماء الأولى لسد النهضة، فطريقة ملء السد متروكة للجنة الفنية وليس لإثيوبيا وحدها لذلك نشاء لجنة من وزراء المياه في الدول الثلاث لاجراء الدراسات المشتركة مع لجنة الخبراء، فحق إثيوبيا ليس مطلقاً في فرض سياسة الأمر الواقع، وتم الاتفاق كذلك في أهم بنود الاتفاقية على التسوية السلمية للمنازعات الناشئة عن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية من خلال المشاورات و التفاوض، وإذا نتج المفاوضات يحال الأمر إلى رؤساء الدول الثلاث، فحق إثيوبيا ليس مطلقاً في فرض سياسة الأمر الواقع التي اتبعتها إثيوبيا بتحريض من إسرائيل من خلال هذه الاتفاقية يتضح مدى حرص الرئيس السيسي على تفتين وضع مصر الدولي في المياه وفي نهاية الاتفاقية تعهد الدول الثلاث بعدم إلحاق ضرر بالبحصن المائية، وهذه اتفاقية دولية تستطيع مصر التمسك بها لأول مرة في تاريخ مصر أمام المؤسسات الدولية التي سوف تنقد من مصر إذا حدث ضرر لمصر، لذلك أقول لكل القوى التي تطلق الإشاعات عن دور الرئيس السيسي، هذه اتفاقية دولية موجودة في وسائل التواصل الاجتماعي، لكنها اتفاقية دولية تم إبرامها في الخرطوم ٢٠١٥ أمام كل العالم ولكن تحريض إسرائيل لإثيوبيا هو السبب وادكر منذ أكثر من خمسة عشر عاماً كانت تب زيارته لأديس أبابا عاصمة إثيوبيا بمناسبة مباراة كرة السد الأولى وفرق في إثيوبيا، وأثناء الزيارة توجهت للصلابة في الكنيسة الأرثوذكسية الأم بإثيوبيا حيث كانت من بعض المسيحيين المصريين في إثيوبيا، حيث كانت الكنيسة في مصر وكان المطران للكنيسة الإثيوبية بتميينه واختياره من الكاتدرائية القبطية بالقاهرة، حيث بطريرك الأقباط الأرثوذكس، وعلمت من الأخوة المصريين في إثيوبيا أن رئيس وزراء إثيوبيا تحميم قوة من الموساد الإسرائيلي وأن إسرائيل متغذبة في إثيوبيا وتقوم ببناء العديد من المشروعات الأثيوبية، ولذلك نستطيع أن نقول إن الرئيس السيسي استطاع أن يتباب على السيطرة الفعلية على السياسة بديكاه شديد وأنه دبلوماسيته الهائلة أصبح حريف السياسة المصرية وجعل كل القوى الدولية تقدم على مصححة مصر مما جعل العلاقات السودانية يطلب التدخل لحل المشكلة الخاصة بسد النهضة وفي الوقت ذاته يتدخل الرئيس الأمريكي ترامب يطلب التدخل لحل الأزمة رغم العداء الملغن وتضارب المصالح بين روسيا وأمريكا، وذلك بفضل حرفة الرئيس السيسي في الدبلوماسية الهائلة كما يطلق على ميسى لاجب برشلونه أنه أحرف لعيب في العالم في كرة القدم، نستطيع أن نقول إن الرئيس السيسي أحرف رئيس دولة في العلاقات الدبلوماسية، فهو ميسى السياسة العالمية الدولية.

ثانياً: زمان كان الإمام محمد عبده واليوم الدكتور الخشت لنصرة الإسلام أمام العالم بتجديد الخطاب الدينى كما أعلن الرئيس السيسي يوم احتفال المؤيد النبوي أن المطالبة بتجديد الخطاب الدينى لنصر الإسلام ذاته.

في احتفال الرئيس السيسي منذ عدة أيام بأول مولد النبوي الشريف قال الرئيس السيسي إن مطالبته بتجديد الخطاب الدينى لنصرة الإسلام وتوضيح صورته أمام العالم لأن قوى الشر شوهدت لأول مرة في العالم بأنه دين إهبار وقتل لذلك لابد

بمساندة أبوشقة «استرد» عبدالعال الإدارة التشريعية للبرلمان لمصلحة مصر العليا

أولاً: السيسي حريف إدارة مباراة سد النهضة أصبح ميسى السياسة العالمية وترويض الوحوش في عالم السياسة إن قضية سد النهضة أصبحت مباررة بين مصر وإثيوبيا أدارها الرئيس السيسي بحكمة واقتدار وصبر يصل الى صبر ايوب، فبعد أن كانت إثيوبيا تحاول فرض سياسة الأمر الواقع على مصر، وتحاول تصوير الأمر على أساس أنه نزاع داخلي بين مصر وإثيوبيا حولها السيسي الى

قضية عالية تخص العالم كله وتنقل اخبارها كل وكالات الأنباء العالمية، رغم كل الإشاعات التي تطلقها أفاعى وكلاب الجبيل الرابع بأن السيسي ورط مصر في قضية بناء السد الاثيوبي رغم ان السد بدأ بناؤه في عام 2011 باستغلال الاضطرابات في مصر إثر ثورة 2011 بتحريض من إسرائيل قبل ان يتولى الرئيس السيسي السلطة في مصر بثلاثة أعوام.



«الخشت» خليفة محمد عبده للمطالبة بتجديد الخطاب الدينى



عبدالعال



المستشار بهاء الدين أبوشقة

فسدية شوهدت حقيقة الاسلام، فالاسلام يدعو لبناء والرفق والمدى والروحي وفقاً لتطلبات كل عصر على حدة وتقمضى زمان محمد عبده في تجديد الخطاب الدينى طبقاً لتطلبات كل عصر، ويأتي اليوم خليفة محمد عبده وهو الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة وأحد زعماء الإسلام وبالساسة والتجديد الخطاب الدينى عن علم وثقافة ودراسة، وهو أستاذ فلسفة الأديان والمذاهب المعاصرة وهو من مواليد ١٩٦٤ وهو أحد رواد تجديد الخطاب الدينى من خلال ٤١ كتاباً أنها تجمع بين المنهج العقلي والخلفية الإيمانية من خلال تبين حقيقتي وليس ظاهره، ووفقاته تجمع بين العلوم الشرعية وتاريخ الأديان والفلسفة بتجديد ديني جديد بدلاً من الخطاب الدينى القديم، كما كان يدعو استناد الإمام محمد عبده وأن استخدام الدين كوسيلة للحكم كما فعلت جماعة الإخوان المسلمين في مصر لتأسيس الإسلام السياسي وبالاجابة ذاتها، لذلك يجب إبعاد رجال الدين عن حكم الشعوب ويرى الدكتور الخشت أن الخطاب الدينى التقليدى لا يصلح لعصرنا والإرهاب أحد أسباب الخطاب الدينى، ولذلك لابد من إجهاد الخطاب الدينى للحلولية دون تناسي موجات الإرهاب الأسود، ومن رأى الدكتور الخشت أن الخطاب الدينى يجب أن يقوم على الفهم اليسرى للنص المقدس في القرآن، أي أنه يجب أن يتغير بتغير الزمان والمكان، فالخطاب الدينى القائم على التفسير اليسرى لابد أن يراعى الناحية الزمنية والأجتماعية والاقتصادية وحال البشر، والمطلوب لذلك خطاب ديني جديد مناسب لعصرنا وهومتنا



الخشت

بما لا يخفى ثوابات الدين وفهم جديد للدين ومراعاة تغير أحوال البشر من حيث الزمان والمكان، لأن القرآن صالح لكل زمان ومكان به نوعاً من الآيات منها آيات قطعية الثبوت أحادية المعنى والتفسير، مثل آيات التوحيد والصلوات والخمس ونوع آخر من الآيات ظني الدلالة متعدد المعنى والتفسير هي محل تجديد الخطاب الدينى والتجديد في الخطاب الدينى مسؤولية كل مؤسسات الدولة والأزهر في ذلك كبير، لذلك في نهاية المطاف ننادي الدكتور الخشت بخطاب ديني جديد، كما ينادى استناد محمد عبده وكما يتزعم الرئيس دولياً وعملياً تجديد الخطاب الدينى لنصرة الإسلام قلباً وبأعمالاً تجديد الخطاب الدينى لخدمة الإسلام زاه وعده تشويه الإسلام، لذلك أتمنى من صميم ربي أن تقوم جامعة القاهرة احتراماً لذكرى محمد عبده بإعادة طباعة كتب الإمام محمد عبده بأسعار زهيدة حتى تكون في متناول الجميع انطلاقاً من دور جامعة القاهرة في التثوير المجتمعي وتحريك العقول من الجمود لوكالة الحضارة في العالم كله.

ثانياً: الدكتور على عبدالعال يسترد الإدارة التشريعية للبرلمان الوطني في مسبقته مصلحة مصر العليا بمساندة صديقي المستشار أبوشقة. تعرضت لها الدولة المصرية بكل مؤسساتها التنفيذية المصرية في الإدارة التشريعية الدكتور على عبدالعال منذ أن حلّفوا اليمين كل أعضائه في ١٠ يناير ٢٠١٩. وقد رصد الرأي العام الداخلي والخارجي دور البرلمان خلال أوار الانعقاد الثلاثة الماضية بدعم الدولة المصرية والتصديق للمؤامرات التي تدعو إليها المؤسسة المصرية بكل مؤسساتها التنفيذية البرلمانية والمساندة ودعم الدبلوماسية الرسمية للدولة التي يقودها الرئيس السيسي بحرفية واقتدار شديد تزييماته الوزير سامح شكرى. فرغم أن الدكتور على عبدالعال استأذ القانون الدستوري والإدارة بجماعة عن شمس معلم الإدارة الذي يدرسه جعلت منه أسطورة في إدارة البرلمان، وحصوله على الكفوز من جامعة السوربون في فرنسا في مارس ١٩٨٤ ولكنه كان ملحقاً ثقافياً لمصر في باريس من ١٩٨٧ إلى ١٩٩١ واحتكاكه بالثقافة الفرنسية جعلت منه دبلوماسياً يستطيع الدفاع عن مصر في جميع المؤسسات الدولية، وفي الكثير من دول العالم التي أراها وفود رسمية من البرلمان الوطني يسانه في ذلك أنه وتعيينه اللواء علاء ناسي الذي يقب عليه الدكتور على عبدالعال كما يبق في ابنته الوحيدة، لذلك كان من أهم إنجازات البرلمان الوطني أنه تمت مراجعة ٢٠٢٠، فراراً بقانون صدر في غياب المجلس، لذلك كان المجلس يعمل ١٨٠ ساعة يومياً لتحقيق الالتزام الدستوري عن هذه القرارات بقانون، فالدستور يلزم البرلمان بمراجعة هذه القرارات بقوانين فترة معينة ومعددة ولا



إشراف: أمجد مصطفى

## تكريم ١٢ شخصية من رواد فنون الأوبرا..

# اليوم.. الثقافة تحتفل بمرور قرن ونصف من الزمان على تأسيس الأوبرا الخديوية

كتبت- بوسى عبد الجواد:

بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على افتتاح الأوبرا الخديوية تقام احتفالية كبرى في الثامنة مساء الخميس، على المسرح الكبير تكريم خلالها الدكتور إيناس عبدالدايم، وزير الثقافة ١٢ شخصية من رواد فنون الأوبرا هم الجيل الأول من عارضات الباليه فى مصر سونيا سركيس - مايا سليم - ودود فيطفى - عليا عبدالرازق، الدكتور شريف بهادر العميد الأسبق للمعهد العالى للباليه، الدكتور عصمت يحيى الرئيس الأسبق للأوبرا، الفنانة نورا مغنى الأوبرا المصرية الباريتون الدكتور جابر البلتاجى، استاذ الغناء الأوبرالى باكاديمية الفنون، الدكتورة نبيلة عريان، الدكتورة عواطف الشرفاوى، الدكتور الفنى ميلاد، الدكتورة عفاف راضى، مارسيل متى اول عازفة بيانو مصرية واول رئيس قسم للآلة بمعهد الكونسرفتوار.

وأشار الدكتور مجدى صابر، رئيس دار الأوبرا المصرية، إلى أن برنامج الاحتفالية يتضمن فيلم وثائقي عن الأوبرا الخديوية وتاريخها وأهم الفنانين والعروض التي قدمت على مسرحها إلى جانب فقرات فنية يقدمها كل من فرق أوبرا القاهرة، بالباليه أوبرا القاهرة، كورال أكابيليا بمصاحبة أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو أحمد المصطفى من إخراج حازم طويل وتضم مقطوعات من أهم الأوبرات الكلاسيكية العالمية منها ريجوليوتو، كارمن، دون كيشوت، لاترافياتا التي جابت عدد من الأعمال الموسيقية الكلاسيكية منها الدانوب الأزرق وكارمينا بورانا.

وقالت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزير الثقافة إن مصر تعد أول دولة في الشرق الأوسط وقارة أفريقيا تؤسس داراً للأوبرا «الأوبرا الخديوية» والتي جاءت انعكاساً لريادة أقدم الحضارات الإنسانية حيث ظلت أرض الوطن على مر العصور ملتقى للتفاعل بين دول العالم ومنارة إشعاع للفكر والثقافة، وأكدت أن الأوبرا المصرية تعد امتداداً لتاريخها وثقافتها ونجحت من خلال فنية جادة في جذب قاعدة جماهيرية كبيرة كما ساهمت بإيجابية في تشكيل وعى المجتمع وبناء الإنسان.

يشار إلى أن الأوبرا الخديوية أسسها الخديو اسماعيل عام ١٨٦٩ للاحتفال

بافتتاح قناة السويس ولذلك أطلق عليها هذا الاسم، ولحبه للفن الرفيع وشغفه به أراد أن تكون تحفة معمارية لا تقل عن مثيلاتها في العالم كلف المهندسين الإيطاليين «افوسكاني» و«روسى» بوضع تصميم لها يراعى فيه الدقة الفنية والروعة المعمارية وأهتم بالزخارف والعظمة الفنية فاستعان بعدد من الرسامين والمثاليين والمصورين لتزيين الأوبرا وتجميلها وتم بناؤها من الأخشاب واستغرق العمل فيها ستة أشهر، وكانت رغبته أن تفتتح بأوبرا عابدة التي تروى قصة خالدة من التاريخ المصرى الا انه لم يقدرها لظهور في حفل الافتتاح بسبب الحرب الفرنسية الألمانية وحصار باريس واستحالة شحن الملابس والديكورات التي



عفاف راضى

كانت تُصنع هناك وقدمت بدلاً منها أوبرا ريجوليوتو، أما أوبرا عابدة فقد خرجت للثور بعدها بعامين وقدمت لأول مرة عام



إيناس عبدالدايم

عبدالدايم:  
مصر أول دولة في الشرق الأوسط وقارة إفريقيا تؤسس داراً للأوبرا

مقرأ لها وتم الاتفاق على تصميم معمارى اسلامى حديث يتناغم مع ما يحيط بها من مبان.

وفي عام ١٩٨٥ تم وضع حجر الأساس للمبنى الذي اكتمل بعد ٣٤ شهراً من العمل الجاد المتواصل لتفتتح دار الأوبرا المصرية فى ١٠ أكتوبر ١٩٨٨ وتصبح أحدث معالم القاهرة الثقافية وأول دار للأوبرا فى الشرق الأوسط وأصبح دورها لا يقتصر على كونها نافذة عرض عالمية لتقديم الفنون الرفيعة ولكنها مركز ثقافى تنويرى له استراتيجية وخطة ذات ملامح واضحة تقدم ما يتناسب مع الهدف من بناء الفن القومى وتطوره وبلورته كما يساهم فى بناء ونماء الإنسان المصرى والعربى من خلال التعليم والتثقيف والإبداع كما اهتمت بتشجيع الشباب الواعى فوضعت بجوار كبار الفنانين الموسيقيين والعلميين واتاحت الفرصة للجميع فى إطار الفهم العميق للرسالة الثقافية التي تأسست من أجلها .



دار الأوبرا المصرية القديمة



جابر البلتاجى



نبيلة عريان



مارسيل متى



سونيا سيركيس

## بعد أن بلغ إجمالي إيراداته ٨,٥ مليون جنيه

# مهرجان الموسيقى العربية يستثمر نجاحه بحفل شهري لكبار المطربين

كتبت- بوسى عبد الجواد:

بعد نجاح فعاليات الدورة الثامنة والعشرين من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، التي رعت جميع حفلاتها لافتة «كامل العدد»، حيث وصل إجمالي إيراداته إلى نحو ٨,٥ مليون جنيه، وتعد الأعلى في تاريخه، قررت الدكتورة إيناس عبدالدايم، إقامة حفل شهري لاحتفاء نجوم الغناء المصريين أو العرب، وذلك بعد أن نجح المهرجان فى التقرب من ذائقة الجمهور وثقافته الحالية، مشيدة بدورة هذا العام، التي تميزت بمواكبة الحداثة والعصرية مع الحفاظ على الأصالة، كما عبرت عن فكرة تواصل الاجيال، حيث استضاف المهرجان مجموعة من الفنانين الشباب نجوم الطرب المصريين والعرب، مشيرة إلى أن المؤتمر العلمى المصاحب ناقش عددا من أهم قضايا الموسيقى والغناء المعاصر وخرج بتوصيات تعمل على إثراء المجال، ونوهت ان المسابقة المصاحبة نجحت فى اكتشاف مواهب واعدا تيشر بمستقبل مشرق للموسيقى والغناء العربى.

وكان اليوم الختامى تضمن أيضا حفلا للنجمة حنان ماضى بمعهد الموسيقى العربية، كما قدم على مسرح سيد درويش «أوبرا الاسكندرية» النجم على الحجار فاصلا بمصاحبة فرقة عبد الحليم نورية بقيادة المايسترو أحمد عامر وسبقه فاضل للفنانة ريهام عبدالحكيم. وقد سلمت الدكتورة إيناس عبدالدايم



د. إيناس عبدالدايم تكرم المتسابقين الفائزين فى المهرجان

وزير الثقافة والدكتور مجدى صابر رئيس الأوبرا والمهرجان والفنانة جيهان مرسى مدير المهرجان والمؤتمر جوائز المسابقة المصاحبة. يذكر ان مسابقة الدكتور رتيبة الحنفى للموسيقى والغناء التي اقيمت ضمن فعاليات الدورة ٢٨ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية تقدم لها ٢٢٠ متسابقا منهم ١١٦ فى الغناء من الشباب و٦٥ من الاطفال و٣٠ فى مجال العزف من ذوى القدرات الخاصة. فى مسابقة العزف على آلات التخت الشرقى، فاز بالمركز الأول عازف التشيللو يوسف العيد الله (٢٠ الف جنيه)، والمركز الثانى عازف الكمان امير شوقي صليب (١٥ ألف جنيه)، والمركز الثالث عازف منة الله طارق.

الكمان زياد تامر صقر (١٠ آلاف جنيه)، وجائزة لجنة التحكيم مناصفة بين كل من عازفتي العود شهد هشام مختار وسهى سعيد رياض (٥ آلاف جنيه). وفى مسابقة الغناء للشباب، حصل على المركز الاول كثرى ترك من مركز تنمية المواهب (٢٠ الف جنيه)، والمركز الثانى امنية أوبيكر (١٥ ألف جنيه). والمركز الثالث مناصفة بين كل من كريم حسام مصطفى وميؤمن احمد خليل (٥ آلاف جنيه لكل منهما). أما جائزة لجنة التحكيم فحصلت عليها مريم طارق من مركز تنمية المواهب (١٠ آلاف جنيه)، المركز الثانى مصطفى احمد من مركز الحفنى (٧ آلاف جنيه)، المركز الثالث تامر نبيل من مركز تنمية المواهب (٥ آلاف جنيه)، اما الاطفال فاز بالمركز الاول عاصم محمد (٧ آلاف جنيه)، المركز الثانى مهند عماد الدين من مركز تنمية المواهب (٥ آلاف جنيه).

»



د. محمد عبده

عيد الجهاد.. سيرة وتحية

انتهت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ بانتصار ساحق لبريطانيا التي كانت فى ذلك الوقت إمبراطورية عظمى تسيطر على كل أرجاء العالم، وفى ١٢ نوفمبر من ذلك العام توجه ثلاثة من رجال مصر العظام سعد زغلول باشا وعلى شعراوي باشا وعبدالعزیز فهمى باشا إلى دار العثمند البريطانى السير «وينجت» مطالبين بالاستقلال عن بريطانيا- وحق الشعب المصرى فى حكم نفسه بنفسه طبقاً لمبادئ الرئيس الأمريكى «ويلسون»، وأن يسافروا إلى فرنسا لشرح قضيتهم على مؤتمر الصلح بفرسانى.. ولكن السير «وينجت» رفض مطالبهم بحجة أنهم ليسوا مفوضين من الشعب المصرى لمرض هذه المطالب.. ومن هنا جاءت فكرة التوكيلات من الشعب المصرى بأسره إلى سعد زغلول لتقويضه فى التحدث باسم الأمة وتشكيل وفد للسير إلى فرنسا للمطالبة بالاستقلال ومن هنا جاءت كلمة «الوفد».

وحينما بدأ «سعد» فى بث الروح الوطنية بخطبه الحماسية وكان له كل التأثير على المصريين - اشتد لدى الوطنى ليشمل كافة طبقات الشعب.. فقراء وأغنياء.. عمالاً وأصحاب عمل مسلمين ومسيحيين.. متفنين وأميين.. فلاحين وأصحاب أراضٍ. وعندما تلقى الانجليز من أن دعوة «سعد» ورفاقه قد لاقت الاستجابة من كل المصريين وأصبح خطراً حقيقياً يهدد وجودهم فى مصر- قاموا بنفيه إلى مالطة لعل لدى الوطنى أن ينحسر، ولكن نيهات.. فبعد أن كان الانجليز يتخوفون من «سعد» ورفاقه.. اندلعت ثورة ١٩١٩ لكى يواجه الانجليز الشعب المصرى بأسره.. وتحت تأثير الضغط الشعبى الهائل ثورة ١٩- أعاد الانجليز «سعداً» إلى مصر مرة أخرى.. ولكنه لم يهدأ ولم يستكن واستمر فى كفاحه وبث الروح الوطنية فى نفوس المصريين- ففناه الانجليز مرة أخرى إلى جزيرة سيبيل ثم إلى جبل طارق - واضطر الانجليز فى النهاية إلى التسليم بأن نعى «سعد» وإعباده عن مصر لن يوقف الثورة- فأعادوه إلى مصر ليتفاوضوا معه بعد ذلك.. وقد استقبل المصريون «سعداً» استقبالاً تاريخياً لم يحدث مثله من قبل واستمر الضغط الشعبى الهائل حتى صدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وفيه اعترفت بريطانيا باستقلال مصر استقلالاً غير كامل ولكنه كان خطوة للأمام على أية حال.

وجاء عام ١٩٢٤ لى تجرى الانتخابات العامة - وكان يرأس الوزارة فى ذلك الوقت رجل شريف وهو يحيى باشا إبراهيم وكان فى نفس الوقت وزيراً للأخلاقية ومشرفاً على الانتخابات وكانت النتائج مذهلة فقد فاز الوفد بأغلبية مقاعد مجلس النواب- حتى أن رئيس الوزراء يحيى باشا إبراهيم لم ينتج من هذه الانتخابات وفاز بدلاً منه مرشح الوفد الذى كان يعمل موظفاً بسيطاً فى دائرة رئيس الوزراء.

وشكل «سعد» وزارة الشعب الأولى التي كانت نتيجة طبيعية لكفاح الشعب بعد ثورة ١٩.

هذا هو تاريخ عيد الجهاد - هذا جزء من تاريخ مصر وقصة كفاح الشعب المصرى ومن أمامه قائد الثورة سعد زغلول ورفاقه.. وهذا جزء من رسالة الوفد ونضاله بدأت فى ١٢ نوفمبر ١٩١٨ ولا تزال قائمة حتى اليوم وممازالت مبادئ الوفد كما هي- الاستقلال- الدستور- والحرية، أصبح الاحتلال البريطانى قد انتهى ورحل عسكر الانجليز ولكنه للأسف استبدل باحتلال آخر.. حينما استولى عسكر من المصريين على السلطة فى ٢٣ يوليو ٥٢ ليقموا حكماً عسكرياً ألقى الدستور وواد الحريات، وأقام المعتقلات وصادر حرية الأفراد وزوجهم إلى السجون وقاد الأمة إلى مغامرات عسكرية فاشلة انتهكت الاقصاد المصرى حتى أصبحت أممية كل مصرى أن يتكلم بلده ويضرب للعمل فى الخارج بعد أن ضاقت به سبل العيش بذلك وطنه.

نعم إن رسالة الوفد مازالت باقية، ومبادئه مازالت سارية بنهاها سعد زغلول فى ١٢ نوفمبر ١٩١٨ وسار عليها خليفته خالد الزكرك مصطفى النحاس باشا، وتمسك بها فؤاد باشا سراج الدين الذى أعاد الوفد والأمل من جديد، وأحياءه الآن المستشار بهاء الدين أبووشة رئيس حزب الوفد.

البيت توكيلات الأمة للوفد سارية حتى الآن؟

النائب الوفدى وعضو الهيئة العليا

»



لواء. سعد الجمال

عيد الجهاد

تحل هذه الأيام الذكرى الخالدة لعيد الجهاد الوطنى والذي يرتبط على مر السنين والعقود بحزب الوفد المتعبد.

ولطالما كان حزب الوفد وسيطل فى وجدان المصريين جميعاً رمزاً للوطنية والكرامة والجهاد فى سبيل الوطن منذ أن أسسه زعماء مصر الخالدون برئاسة سعد زغلول أيقونة النضال الوطنى والذي احتلت صورته قلوب المصريين فى الريف والحضر قبل جدران منازلهم ومحلاتهم وكان المفجر الحقيقى لثورة ١٩١٩ إحدى أهم العلامات البارزة فى تاريخ مصر الحديث ونضالها ضد المحتل.

واليوم وبعد مرور قرن كامل من الزمان على هذه الثورة الشعبية المجيدة نجد آثارها فى ربوع الوطن فى ترسيخ معانى الانتماء والوحدة الوطنية والجهاد فى سبيل المصلحة العليا للبلاد.

إن العشرات بل ومئات الآلاف من التوكيلات والتوقيعات التي جمعها المصريون جميعاً بكل انتماءاتهم تأييداً ومساندة للوفد المصرى بزعامة سعد زغلول للتفاوض على إلغاء الحماية البريطانية على مصر وما زالت تمثل معجزة وطنية بكل المعانى فى زمن كانت وسائل الانتقال والتأمر والاتصال بدائية ومحدودة ولكنها إرادة وعزيمة وتصميم شعب على نيل حقوقه.

إن الشعب المصرى لا يزال يستلهم روح الجهاد والكفاح الوطنى فى حربه الضروس ضد الإرهاب والتطرف وضد محاولات التأمر والتدخلات الخارجية فى شئونه، وممازال وسيطل هذا الشعب العظيم مسلحاً بأبريقه وعزمه وتصميمه فى بناء دولته الحديثة وتحريك كل ما فاته من إنجازات لرفعة الوطن خلف قيادته الحكيمه.

خالص التهنية للشعب المصرى كله ولأعضاء وممنسقى حزب الوفد العريق بهذه المناسبة الوطنية الخالدة أعادها الله على بلادنا وشعبنا بكل الخير والأزدهار.

نائب رئيس البرلمان العربى مساعد رئيس حزب الوفد



### قراءة في رسالة شهيد

تستوفقني رسائل الشهداء، تلذعني حروفها بسوط من لهيب، أحتفظ بها منشورة في صحيفي سيرة إلى حين وأطالها كل حين، أفتحها أتلمى حروفها، أبكي كتابها، وأترجم، أشوق إليه، حببًا وأحًا وصديقًا، أحسبه، وأعيش ذكراه، الشهيد حبيب الله..

رسالة الشهيد تأتي إلينا عبر السحاب ملقاة على سرها المكتون، حررها الشهيد وهو في صعود إلى أعلى عظيم، تحوى الحنين والأثين، تحوى زفرة، وشهقة، ودعمة، محررة بالدم، مكتوبة بحبر القلب، معطرة بروح وريحان وإيثار، وفضل عظيم، الشهيد يقرئك السلام ويحمد ربه، الحمد لله الذي جعلني سببًا في مسامحةك، وفداء حياتك، وأملًا ساطعًا يلون أيامك.

رسائل الشهداء تستاهل توقفاً وتبنيًا، توقفاً أمام سطورها ملؤها هداه، كل هذا الإيثار، يجودون بالدم والروح، وتبنيًا لفحوى الرسالة، يعلم الوصول، لماذا يحرصون على تحريرها مخضبة بالدماء، لماذا يتفهمون شوائب من نفس أخير ليصكوا قولًا، ويحروروا سلطانًا، تحنى الكامن في رسالة مغلقة بكل الأسرار، سر الشهيد..



### الوزير.. وصياغة العلاقة مع الإعلام

حكومات متعاقبة عن الخلاص منها، وطالما أن السلطة التنفيذية تعمل بشفاافية وتوجه كل أجهزتها الرقابية إلى محاربة الفساد.. فلا غبار أن يكون الإعلام واحدًا من الأذرع الإضافية لمحاربة الفساد.. وللأسف فإن حرية الإعلام في الفترة الأخيرة وتحديدا العقد الأخير من حكم مبارك، كانت سببًا أساسيًا في كشف كثير من بؤر الفساد ووجهت الأجهزة الرقابية لمشيرات ومناشدة لكل محاولات الجماعة الإرهابية لتكثيف للوزراء وكبار المسؤولين عن الإعلام، وشتلت في كليهما، واستمتع الإعلام المصري بقوة تأثيره وبتأقافته الليبرالية الراسخة أن يقود الرأي العام المصري في مواجهة التيارات الدينية والمتطرفة وأربنا عشرات الملايين ترخف إلى الشوارع والميادين لحماية مصر بفضل الإعلام الحر والمستنير.

التي تعامل سياسيا ومرونة كبيرة بعيدا عن التوجهات أو التعليمات التي تأتي بنتائج عكسية وتزيد من حالة الاحتقان بين الجماعة الصحفية والسلطة التنفيذية. • تؤكد أن الإعلام كقوة ناعمة وأحد عناصر القوة الشاملة للدولة يعد لاعباً رئيسياً ومؤثراً على الساحتين الداخلية والخارجية لما له من تأثير على الرأي العام وأحياناً توجيهه إضافة إلى دوره التثقيفي والتربوي، وتعميق الشعور والانتماء الوطني تجاه كل القضايا المرتبطة بمصالح المجتمع، أو القضايا التي يمكن أن تهدد استقرار المجتمع، ولا يختلف الثنائ على أن هناك علاقة وثيقة بين الرأي العام والإعلام، وكما تعتمت العلاقة بين السلطة التنفيذية والإعلام عن طريق تقديم المعلومات والبيانات وتسهيل مهامهم واحترامهم.. كلما زاد معرفة الأفراد والمجتمع بشكل عام بحجريات الأفراد والحكم الصحيح على أي قضية وأصبح من الصعب خداع المواطنين بأي شائعات مفرضة. • أيضاً ومن هذا المنطلق الإيجابي للمشروعات بهدف إشغال الدول وأسقاطها من الداخل.. وهو أمر لا يمكن مواجهته بتصريحات تقليدية أو بالأغاني والأشائيد الوطنية

فيجتمع العلماء والنبهاء والمحللون والمفكرون على رسائل الشهيد، ويتفهموا عليها مخلصين فيكون الرموز، ويستخرجون مكنون الحروف، وليقفوا على حكمة هذا الشب المكنونة في سطور الشهيد. ووصايا الشهيد، وشعره ونثره وأغانيه، عندما يقنى الشهيد أعلم أنه صاعد يرتقى إلى السماء، الصالحات. وقبل الشهيد مما صنع ماهية المسادة، هي من لحم ودم مثل العاديين، هل يحقق خشيته، هل يخلصي خوفا، هل يرتحب، فإذا ما عاد إلى يرتب، هل هو قلب مملوء بالدماء، هل يضغ دما أم ألاما .

### إشراف: أكرم عبد الغنى



### أستاذي الكبير وأستاذ كل الأجيال.. مكرم محمد أحمد

أحتراما وتقديرا وتحيه من قلبي.. وحيبا وتحيه من أعناق قلبي.. والى متى ستظل.. هو مستمر حتى الآن.. لقد حاولت جريده «الجمهورية» من قبل ثلاث مرات أن تقتصر أرضا ليست ملكا لها.. أقامت «الجمهورية» مزادة في البداية وفي نفس اليوم رغم أنها كانت مفاجأة اتخذت محكمة الأمور المستعجلة قرارا بوقف وإلغاء المزاد الذي كان قد كاد ينهت.. ثم أقامت مزادا لبيع كل محتويات المبنى وليس الأرض فاستمدينا قرارا عاجلا بإلغاء المزاد الجديد لأن القانون يقول إن ما فوق أرض ما ملك لصاحب الأرض.. ثم تقرر تأجيل المبنى لبيع الأرض على سعر.. وحرصا على سرية هذا العقد لم يتم وضع الأمر سرا إلى أن بدأ بنك مصر في هدم أجزاء من المبنى وبيع الشبليك والأبواب والسيراميك والحديد والصلب والطوب السليم!.. هنا اتخذنا بعض التصرفات التي تحفظ حقنا خوفا على الانتهاء من هدم المباني العديدة الكبيرة على مساحات شاسعة لم يتم أي شيء في كل ما قدمناه من استبدات.. واستمر الهدم والاستيلاء بطرق أخرى حتى الآن.

... أريد هنا أن أكتب عن أسماء ومناصب وأماكن... خوفا مما سبق أن قاله عبد الحليم حافظ: «مقدريش لأنك تقدر تحلل الحديد في أيدي.. وسيادتك لك تجربة سابقة مع هؤلاء.. رفعا قضية يوم ٢٤ أكتوبر فاحملت إلى هيئة أمناء مجلس الدولة رغم عدم اختصاصه، ويقال إن هناك إجراءات ضد القانون والدستور.. وضد الإنسانية تجري حاليا في السر لاختصاص الأراض.. ونحن كما سبق أن قلت: أكثر من مسئول كبير سابق وكتبت «كتابة» إقبنا بذلك باسمي وأقول للوزرة وكلنا لا نزيد على خمسة أن أكرههم.. كتبت بعد توضيح: نحن مستعدون لتأخذ الطريق القانوني السليم ويتابع كل الأراض وتتسلم الحكومة كل الإيراد وطبقا لاتفاق سبق وأخذ النسبة التي توافقون عليها مسبقا.. وبيار الله عز وجل لنا ولكم، وتقبلوا تحياتي واحتراماتي

### مدرب جنوب أفريقيا: مصر لن تخسر أمامنا مجددا

أبدى أديبيس نوتوانا، المدير الفني لمنتخب جنوب أفريقيا لأديبيس، معانته بصدارة للجمعة الثانية، عقب الفوز على كوت ديفوار ١/٠ صفر، في الجولة الثانية من مجموعات كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ سنة. وقال مدرب البافانا بافانا في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء الذي أقيم على ستاد السلام: «نستحق الفوز بعد أن خضنا مباراة قوية أمام فريق يملك لياقة بدنية عالية، وقدرات تكتيكية، وصنعنا فرصا للهدف أمام الدفاع الإفريقي المنظم».

### رياضة

### «صلاح» ينضم لقائمة الغائبين عن موقعة برج العرب



### الليلة.. المنتخب يتحدى الإصابات ويتحضر لبداية قوية أمام كينيا

ومن المرجح أن يعتمد البدرى على تشكيلة تضم الحارس عماد الشاوي وأمامه رباحي الدفاع أحمد حجازي ومحمود محمد وأحمد فتحي وعبدالله جمعة بينما يقود خط الوسط طارق حامد ومحمد النني وصالح محمد ومجدى أفضة. ويقود خط الهجوم محمود صالح وترزييه أحمد وسيد زيزو أو محمود عبدالعظيم كهبوا كحاجين وحسام حسن أو أحمد جمعة في مركز رأس الحربة.

### بعد ضمان تأهله للمربع الذهبي

### الليلة.. المنتخب الأولمبي يسعى لترويض أسود الكامبيون

أحمد فتوح ومحمد عبدالسلام إلى الثلاثي الدفاعي، وتراجع صانع الألعاب لأداء المهام الدفاعية رفقة أكرم توفيق في خط الوسط، لنقل زحام أمام هجوم المنافس. وينتظر أن يعتمد غريب على تشكيل مكون: محمد صبيح، في حراسة المرمى، وعبد الدفاع: أسامة جلال - أحمد رمضان بيكهم - محمد عبدالسلام، في الوسط، أحمد بوالفتوح - ١٠ توفيق - عمار حمدي - كريم العراقي (عبد الرحمن مجدي)، والثلاثي الهجومى رمضان صبيح، صلاح محمد، مصطفي محمد. في المقابل، يتطلع ريجويريت سونج، مدرب أسود الكامبيون للفوز على مباراة الدور نصف النهائي، والتي لم تحدث بعد، المستعد لتسليم النهائي والتعامل على رأس المجموعة الأولى، مستعدًا بكتيبة الخبراء التي انضمت لمنتخب الأسود بعد نهاية المباريات الأولى والثانية.

### «غريب»: لم نحقق هدفنا بعد.. و«سونج»: جاهزون لعبور الفراعنة

ولديه خبرة كبيرة، وكان لاعبا كبيرا، جمعنا أكثر من مقابلة، إنهم فريق جماعي ولديهم عناصر متمهنة التميز، تقوم بتحليل المباريات وعناصر الكرة والضعف وأتمنى تقديم مباراة ليق بسمعة ريجويريت سونج، المدير الفني لمنتخب الكامبيون، في ثقته في لاعبيه قبل مواجهة مصر، اليوم الخميس، في ختام مرحلة المجموعات بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ عاماً. وقال سونج في المؤتمر الصحفي: «المجموعة التي انضمت إلينا أتمنى أن تساعدنا غداً، وستبدل فسارتي جهندا للفوز وستسبغ قلب جيدة، أتوقع أن يكون اللاعبون على أتم الاستعداد للمباراة، وفي قمة مستواهم».

ويتنظر مشهد النهاية ويحين الأجل وهو منتصب القائمة رافع الرأس، يواجه المكتوب على الجبين بقلب سليم، والجنة لمن أتى الله بقلب سليم. وذكر وينتذكر المحبون، زمان كان المريض بالمرض الضلال، إذا ما أشتد عليه مرضه، وأحسن دنو أجله، كان يستجمع قواه ويشد حبله ويرتدى أجمل الثياب، ويمر بالديار وكأنه غرب سدهوش، ويسلم على الأهل والخلان، ويوصى الولد، ويتبسم في وجه الملوك الطيب، فإذا ما عاد إلى فرشته أسلم وجهه لله.

### هموم مصرية



### عربة الفول.. والمصنع

أصاب رجل الأعمال الكبير فرج عامر عندما قال إن عربة الفول تكسب أكثر من المصنع، أصاب عين الحقيقة.. ليس فقط لأن عربة الفول لا تدفع أي ضرائب أو كهرباء أو مياه.. وربما أجور عمالة إلا فيما ندر.. ولكن لأن الناس لم تتوقف عن الأكل.. وإذا لم يأكل المصري طبل الفول وأقراص الطعمية فإنه لن يشبع.. ولكن أيضا لأن هذا الفول هو مسمار البطن ومع الطعمية والم حيدا لو كانت محشية.. ويجوارها طبق الباذنجان المقلى وفورن الشطة الحارقة ولا يجوز ذلك كله إلا بالعيش البديء.. وتذكرني مقولة رجل الأعمال فرج عامر بتلك الأغنية الشهيرة التي قدمها الفنان الشعبي محمود شكوكو في أحد أفلام المبدع أنور وجدي والرائعة ليلي مراد.. وعندما وصف بجلبابيه البدرى الشهير يتننى وهو يقدم نفسه لعل ليلتي تقيله لوجأ لها.. وهو يقول: «ويتننى من الفول والطعمية أربع عمارات».. وتقول هنا لم يقل سوى الحقيقة.. إذ كم من بناغ فول بدأ مسيرته.. مع الثراء والمال.. من عربة فول بسيطة على ناصية أحد الشوارع.. أو الحوربي.. ويسبب جودة ما يقدمه من فول «المستوفد» الشهير تطور.. وتطور.. حتى أشتري أول محل يقف بجواره.. ثم سرعان ما أشتري المعبارة كلها.

وهذه المسيرة تتكرر كل يوم ليس فقط مع عربة الفول، ولكن مع عربة الكشري معشوق كل المصريين والمنافس الأول لطبق الفول حتى ولو كان فقط بالزيت العادي وليس زيت الزيتون صيفا أو الزيت الحار شتاء.. أو ما برح في تقديمه أصحاب هذه العربة أو تلك.

### مدرب زامبيا يتحدى رغم ثلاثة نيجيريا

كشف إماما أمابايكو المدير الفني لمنتخب نيجيريا الأولمبي، سر فوز النسرور على زامبيا بنتيجة (١/٢)، في ثاني جولات المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ عاماً، التي تستضيفها مصر حالياً. وقال مدرب النسرور في المؤتمر الصحفي عقب اللقاء: «قدمنا عرضاً قوياً، كما أن الخصم ظهر مبسوطاً راحاً.. وتصنرت لنا لأننا كنا الأكثر تركيزاً وضربنا بالخطر بعد خسارة لقاء الجولة الأولى».. وتابع: «جميع فرق المجموعة تستطيع التأهل للمربع الذهبي، سنخوض مباراة مهمة ضد جنوب إفريقيا يوم الجمعة المقبل، سنلعب من أجل الفوز والتأهل.. وأكد سيستون تشامبيشي المدير الفني لمنتخب زامبيا، أن فريقه ما زال قادراً على التأهل لتصل نهائي البطولة. «كانت مباراة قوية، لكنني ألتحق بالخسارة لأن فريقنا قدم كل ما لديه، استقبلنا هذين من كرات ثابتة، كان من الممكن أن يتصدى لهما الحارس». وتابع: «طريقة لعب نيجيريا كانت دفاعية ولم نتجح في اختراق كتل الخصم، أتفنى الفوز في المباراة القادمة أمام كوت ديفوار لإثباته على حظوظنا في التأهل».

واختتم تصريحاته: «ليس أمامنا سوى تقديم مباراة كبيرة أمام كوت ديفوار لأننا ليس لدينا ما نخسره».

«الخطيب» يحظر الحديث عن مشروع الاستاد بعد تصريحات «سراج»

## الأهلي يجهر «ديانج» بدنياً.. وطيب «محمد محمود» يعالج «حمدي فتحي»

كتب - محمد الاهوني:

قرر الجهاز الفني لتدريب الأهلي بقيادة السويسري رينيه فايلر وضع برنامج بدني لتجهيز لاعبي الوسط الألماني أيو ديانج نجم الفريق بعد نهاية مشوار المنتخب الأولمبي المالي في بطولة الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عاماً ضمن فحوص اللاعبين اليوم الخميس آخر لقاء بالبطولة ضد غانا قبل الانضمام في تدريبات الفريق بداية من غد الجمعة. وطلب فايلر تجهيز ديانج ببرنامج خاص في ظل رغبته في الاعتماد عليه بشكل أساسي في المرحلة القادمة بعد إصابة حمدي فتحي لاعب الوسط بقطع في غضروف الركبة. واستقر مسؤولو النادي الأهلي على علاج حمدي فتحي في ألمانيا وترتيب إجراءات سفره بعد الاتفاق بشكل مبدئي مع الطبيب الألماني المعالج للاعب الوسط محمد محمود الذي أجرى جراحة الرباط الصليبي هناك. وعلى صعيد متصل، طلب نادي طلائع الجيش إقامة مباراة ودية مع الفريق في الأسبوع المقبل لتجربة بعض لاعبيه وهو ما يدرس الأهلي الموافقة عليه في الأيام القادمة.

وعلى صعيد متصل، أكد محسن صالح رئيس لجنة التخطيط للكرة أنه لم تصدر عنه أية تصريحات لأي منبر إعلامي باستثناء ما تحدثت به لقناة الأهلي بالصوت والصورة خلال الأيام السابقة، عدا ذلك كلها تصريحات غير صحيحة بالمرءة وليس مسئولاً عنها.

وأشار إلى أنه يعمل من خلال منظومة كبيرة، لها تاريخ في الإدارة، ونظام عمل معروف للجميع، وهو لم يأت للتصريحات والنقاط الصور، بل جاء للعمل وخدمة ناديه.

ونفى محسن صالح عقد أي جلسات مع السويسري رينيه فايلر المدير الفني للأهلي مشيراً إلى أن الجهاز الفني لديه ارتباطات رسمية مهمة خلال الفترة القادمة، يرتب لها بطريقته، وهذا هو الأهم ولم يكن من المناسب ولا الصحيح أن تقوم لجنة التخطيط بالمتحدث عن الجهاز الفني في هذا التوقيت، وكل هذه الأمور تتم بالتنسيق الكامل مع محمود الخطيب رئيس النادي، وليست مدرجة على جدول أعمال اللجنة خلال هذه الفترة. وأضاف أن البعض أشار إلى قيامه بترشيح بعض اللاعبين للانضمام للأهلي القادمين من الدوري الإماراتي وآخرين للرحيل عن الفريق، وهذا لم يحدث أيضاً لا



ديانج، ينضم لتدريبات الأهلي غداً

## محسن صالح: لم أرشح صفقات للفريق الأحمر.. وجلستي مع «فايلر» أكذوبة

الأهلاوية، وهذه الخطوات والتصوير الذي جرى تجهيزه وفقاً للدراسات التي تمت، باتت مجلس الإدارة هو المنوط بالبت فيه، وفقاً لمصلحة الأهلي. وجاءت تعليمات الخطيب بعد تصريحات محمد سراج عضو مجلس الأهلي بأنه تم تحديد أرض الاستاد ولن يتم الإعلان عنها حالياً.

يحقق مصلحة النادي. في المقابل، قرر النادي الأهلي عدم التحدث في أية أمور تخص مشروع الاستاد الجديد من كافة الجوانب، بناءً على تعليمات محمود الخطيب، رئيس النادي لكل منظومة العمل. وشدد المجلس على أن مجلس الإدارة بدأ العمل من الخطوات في هذا المشروع منذ ثمانية شهور؛ تحقيق حلم

كل فرد بدوره وفقاً لصلاحياته دون التدخل في عمل الآخر، وفي نهاية الموسم يتم تقييم الأمور.. والكل يعلم أن النادي الأهلي مختلف ولا يوجد حساب بالقطعة، ولا ضغوط مع كل خطوة لأن المسؤولين في الأهلي يختارون أنسب الكوادر في كل الأماكن ويكون هناك دعم ومساندة وتعاون، وفق نظام احترافي

من قريب أو بعيد والجهاز الفني هو من يطلب ارتياح الجهاز الفني للحالة التي وصلنا إليها وحماش لاعبي الفريق في اللقاءات الودية خصوصاً في مواجهة جنوب أفريقيا وودي دولة، مشيراً إلى أن مشاركة عدد من الناشئين كان أحد مكاسب اللقاءات الثلاثة الأخيرة. وأضاف مدرب الفريق أن ميتشو على تواصل دائم مع لاعبي الزمالك في المنتخبين الوطنيين الأولمبيين ويتابعهم جيداً وسعيد جداً بالمستوى الذي ظهر عليه لاعبو المنتخب الأولمبي مصطفى محمد ومحمد عبدالسلام والحارس محمد صبيح.

على جانب آخر بدأ الجهاز الإداري بقيادة أحمد زاهر والدكتور منتصر الرملاوي وأحمد إبراهيم في التجهيز من الآن لرحلة الفريق إلى الكونغو، حيث سيتم استخراج تأشيرات إلى إيبويبي بعد أن قرر ميتشو الإقامة هناك لمدة يومين قبل أن توجه من هناك إلى الكونغو وذلك لعدم إجهاد اللاعبين بالانفراج المبكر، والتي يركز عليها المدير الفني في التدريبات ومنها كيفية الضغط على المنافس

## الإسماعيلي يطير إلى أبوظبي ٢٣ نوفمبر.. «صادق» يطلب العلاج في ألمانيا



محمد صادق

الإسماعيلية - محمد عمر:

استقرت إدارة النادي الإسماعيلي على سفر بعثة الدراويش إلى أبوظبي يوم ٢٣ من نوفمبر الجاري لمواجهة الجزيرة يوم ٢٦ نوفمبر في إياب دور ال١٦ للبطولة العربية كأس محمد السادس للأندية الأبطال. من جهة أخرى طلب محمد صادق ألعاب الدراويش من مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة المهندس إبراهيم عثمان الوفاء بالبعد الذي قطعه على نفسه أنه عقب تجديد عقده مع النادي سيوافق على سفره للعلاج في ألمانيا من آلام الخصر في العمود الفقري.

ومن جانبه أبدى صبري المنياوي مدير الكرة في نادي الإسماعيلي إعجابهم بأداء عبدالرحمن مجدي لاعب الفريق مع منتخب مصر الأولمبي، وعن أسلوب لعب الإسماعيلي في المباريات الودية، قال المنياوي: الجهاز الفني عاد للعب بالطريقة التقليدية، وقال إن سيسيث ميودراج المدير الفني فضل أن يلعب بأسلوب اعتاد عليه اللاعبون بدلاً من تغيير طريقة اللعب.

## أحمد علاء: أتطلع للعودة للأهلي من جديد

وعن سبب ابتعاده عن الإعلام قال: أرى أن سبب نجاح جبل أوتريكية ومحمد بركات هو ابتعادهم عن وسائل الإعلام، ولذلك كل هدفي الفترة الحالية التركيز في الملعب فقط لأنني لا أريد أن يكون اللاعب غير موفق في مباراة ما، وإذا نظرنا في البداية مع الفريق.

وأضاف: أعلم أنني أخطأت في مباراة الداخلية، لكن لا أستحق كل هذه الانتقادات السلبية التي تعرضت لها، من الممكن أن يكون اللاعب غير موفق في مباراة ما، وإذا نظرنا في البداية مع الفريق.

كتبت - نورهان فضل،

أكد أحمد علاء مدافع طلائع الجيش، أنه يتطلع للعودة مجدداً إلى صفوف النادي الأهلي خاصة أنه لم يحصل على فرصته كاملة في الفترة التي قضتها في القلعة الحمراء، وقدم علاء مستوى جيد في الأربع مباريات التي شارك بها مع فريقه ببطولة كأس العالم العسكري التي أقيمت في الصين أكتوبر الماضي، وسامح صاحب الطفال درع الوزارة وذلك شهادة تقدير كما تم تسليم المغامر ٢٥٥ عاماً في وصول الفريق إلى الدور ربع النهائي خلال تواجده أساسياً في المباريات. وقال أحمد علاء لـ«الوفد»: بذلت جهداً كبيراً لكي أتواجد



الزمالك يستعد للقاء إثيو

## الفريق الأبيض يكتم يومين في إثيوبيا خلال رحلة الكونغو الزمالك يخوض اليوم رابع لقاءاته الودية خلال توقف الدوري

كتب - مصطفى جويلى:

يلتقي الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مع أحد فرق الدرجة الثانية في الخامسة عصر اليوم الخميس على ملعب عبداللطيف أبو رجيله التجريبية خلال فترة توقف الدوري الممتاز وذلك استعداداً للقاء إثيو في الجولة السادسة لبطولة الدوري وإيضاً مباراة مازيمبي الكونغولي في دوري أبطال أفريقيا. ويعود للمشاركة في المباراة الثانية محمد عبدالشافى الذي شفى من إصابته بنزلة برد وحازم إمام والذين غابا عن لقاء وادي دجلة واضطر الجهاز الفني لمشاركة محمد منتر وإسلام جابر ظهيري الجنب، كما يئوي ميتشو المدير الفني الدفع بمحمود عبدالرازق شيكابالا من بداية اللقاء حتى نهاية بعد أن أطمأن على شفاؤه تماماً وكذلك محمد حسن لاعب خط الوسط.

وأكد عصام مرعي مدرب الفريق أن الجهاز الفني يسعى من خلال هذه اللقاءات إلى تطبيق بعض الخطط التكتيكية التي سيتم تنفيذها في المباريات الرسمية والتي يركز عليها المدير الفني في التدريبات ومنها كيفية الضغط على المنافس

## ضربة البداية



على البحراوي

## فرحة مصر

• عودة الروح القتالية.. والإصرار والأداء الرجولي وعدم اليأس.. والرغبة المؤكدة في تحقيق الفوز هي أهم الدروس التي ظهرت في مباراة المنتخب الأولمبي أمام نظيره الغاني في كأس الأمم الأفريقية التي حسمها الفراعنة بنتيجة ٢/٣ ونجحوا في تحويل النتيجة مرتين من الخسارة إلى التعادل ثم الفوز المستحق الذي أسعد مصر كلها وتأهل بهذا الفوز إلى دور قبل النهائي قبل أن يلعب مباراته الأخيرة أمام الكاميرون في الطريق إلى الأمل والهدف الأكبر وهو التأهل إلى أولمبياد طوكيو العام القادم.

• شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي يستحق التحية والتقدير أولاً على الروح العالية التي ظهرت في أداء اللاعبين.. وثانياً لوجوده طوال التسعين دقيقة على الخط يوجه اللاعبين للاحتفاظ بالتركيز وتفيذ تعليماته الفنية.. ثالثاً لنجاحه في إجراء تغييرات مؤثرة جداً نجح بها في تحويل التأخر أمام غانا بهدفين مقابل هدف إلى الفوز بثلاثية.. التغيير الأول ينزل عبدالرحمن مجدي صاحب التسديدة الصاروخية التي ارتدت من حارس غانا وتابعها رمضان صبحي مسجلاً الهدف الثاني لمصر.. والتغيير الثاني أحمد ياسر ريان الذي سجل هدف الفوز بضربة رأس رائعة قبل نهاية المباراة بدقيقتين أشعلت فرحة المصريين وضمن المنتخب الوصول لقبل النهائي.

• ٣ لقطات تؤكد أن الفرحة وحب الوطن لا يقدران بئمن.. الأولى فرحة وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحي في المقصورة واحتضانه عمرو الجنايني رئيس اتحاد الكرة في مشهد رائع يؤكد أن التعبير عن الفرحة بانتصار مصر لا يمكن أن تتجهم أي تقاليد بروتوكولية.. واللغة الثانية دموع شوقي غريب وهو يحتضن مهاجم المنتخب مصطفى محمد.. وهي دموع الفرح التي تعتبر أعلى وأصدق وأغلى دموع في الدنيا.. واللغة الثالثة لرمضان صبحي كاتين المنتخب بعد تسجيله هدف التعادل وهو في قمة الحساس والإصرار على استئناف اللعب بسرعة لتفريق الفوز لإسعاد الجماهير.. والتفعل تحقق الفوز وحمل رمضان على جائزة رجل المباراة.. وأعطى بأدائه وحماسه وإصراره درساً لكل من يحمل شارة الكابتن أن يكون قائداً حقيقياً. • رغم الفوز والتأهل.. على الجهاز الفني أن يصحح مجموعة من الأخطاء الفنية حتى تتمكن من مواصلة المشوار بنجاح.. أولاً البطة والارتباك الذي يعاني منه ثلاثي منطقة قلب الدفاع محمد عبدالسلام وأسامة جلال وأحمد رمضان بيكهام.. ثانياً ضيق منطقة وسط الملعب وعدم ترك أكرم توفيق وحده يتحمل عبء منع وقطع هجمات الفريق المنافس.. ثالثاً التنبيه على صلاح محسن أن يكون أكثر جدية وتعاوناً مع زملائه.. أو من الأفيد أن تاح الفرصة لأحمد ياسر ريان أو عبدالرحمن مجدي أو إمام عاشور.. وأتصور أنهم سيكونون أكثر جدية منه حتى لو تطلب الأمر بعض التعديل في طريقة اللعب.

bahrawy99@gmail.com

## الناصية



منتصر جابر

## الفرجة على جنازات الفنانين!

خرجت الجماهير حزينة خلف نوح السيدة أم كلثوم، لوداعها لا للفرجة على المطربات والمطربين المشاركين في الجنازة، وكذلك مشيت الجماهير في جنازة المطرب عبدالحليم حافظ، بكلمة ومفجوعة في مطربها المفضل لا بحثاً عن الممثلات والممثلين الذين جاؤوا يودعون زميلهم.. وأيضاً الصحف لم تكن تشر أخبار وسور جنازات الفنانين بهذا الشكل المبالغ فيه حالياً وكأنها تقتل زفة عرسية في فرح شعبي!

واعتقد أن زيادة الاهتمام الصحفي والإعلامي بجنازات الفنانين سببه زيادة اهتمام الفنانين أنفسهم بنشر أخبارهم وصورهم على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، فهم أصبحوا يمتلكون منابرهم الإعلامية الخاصة، التي تنقل عنها الصحف والمواقع الاخبارية والفنانات أخبارهم الخاصة التي ينشرونها حول زواجهم واطلاعتهم وخلافاتهم التي يبينهم وبين بعضهم أكثر من الفصحى بلان الذي يقدمونه.. ولأن الفضائيات والمواقع الاخبارية الإلكترونية انتشرت بصورة غريبة كذلك، فهي الأخرى تبث عن أي حدث مثير، مهما كان مستواً، الحصول على أكبر عدد من الصور لهذا الحدث لجذب القراء والمشاهدين وحتى المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي، إلى درجة أنها أصبحت تهمته بفسادت و ملابس الفنانين والفنانات ويجيهاهم شخصية أكثر من اهتمامها بقدمهن من فن.. ولكن يبدو أن تراجع القيمة الفنية لأعمال الكثير من الفنانين جعل الإعلام في المقابل يهتم فقط بأبوابهم الشخصية سواء كانوا أحياء أو أمواتاً وهذه الظاهرة موجودة في الغرب ولكنها منتشرة على الصحافة الشعبية، أو الصحافة الصفراء المختصة والمهتمة بفضائح الفنانين والسياسيين ورجال الأعمال وكل الشخصيات المشهورة بصفة عامة، حيث يبيع المصورون الذين يعرفون باسم «باباراتزي» (Paparazzi) صورهم لهذه الصحف الشعبية بالآلاف الدولارات.. ولذلك يستخدمون كل الوسائل القانونية وغير القانونية لملاحقة هؤلاء المشاهير الذين يدفعون الثمن غالياً لذلك، وقد كانت الاميرة الإنجليزية ديانا أشهر من ذهبت ضحية لملاحقة الباباراتزي.. ولكن هذا النوع من الصحافة الصفراء ليست هي كل الصحافة والإعلام في الغرب فمازالت الصحف العربية والمحترمة ومواقعها الإلكترونية محافظة على مكانتها وتاريخها، ولكن يبدو أن معظم الصحف والمواقع الإلكترونية والفضائيات لدينا أصبحت كلها صفراء! ولا شك أن الإعلام في الغرب يهتم كذلك بجنازات الفنانين والمشاهير بصفة عامة وينقلها على الهواء مباشرة ولكن يتعاملون معها وكأنها احتفالية للوداع والتأبين وبطريقة منظمة وبحضور الأمن وبشكل يلبق بجلال الموت ويعبر عن احترام وتقدير لشخص المتوفى.. بينما جنازات الفنانين والمشاهير عندنا هي حالة من الزحام والفضوض والشواعة، ولا يوجد عسكري أو رجل أمن واحد ينظم دخول وخروج السيارات أو وقف المعزين والمصورين.. ولذلك تتحول من جنازة إلى ساحة للمشاحات والمشاجرات وكأننا في سوق شبي أو مولد وشيخه ميتاً!

montasigaber@yahoo.com

## رئيس الاتحاد السكندري يدعم

«الديب» بعد إصابته بالصليبي

الإسكندرية - أحمد فاروق:

تلقي الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السكندري بقيادة طلعت يوسف صدمة قوية بعد ثبوت تعرض المدافع كريم الديب لإصابة يقطع في الرباط الصليبي خلال ودية الهلال المطروح والتي انتهت بفوز زعيم الثغر بهدفين.

وأعلن محمد مصيلحي رئيس النادي التزامه بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للاعب، كما طالبه بمرافقة بعثة زعيم الثغر التي ستقيم مسكراً مغلقاً بالسعودية ستؤدى خلاله العمرة قبل التوجه إلى البحرين لأداء مباراة إياب دور ال١٦ لبطولة الأندية العربية.

## وزير الرياضة يستقبل البطل «صاعد جبل موسى»

كتب - عادل يوسف

أعلن الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، تكريم الطفل محمد أحمد على أول طفل مصري من متحدى الإعاقات (متلازمة داون) يصعد قمة جبل موسى بسنات كاترين أعلى قمة في مصر وتكريم المغامر مازن حمزة.

وأكد وزير الشباب والرياضة أن هذا التكريم يأتي في إطار الدور المجتمعي الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة في تشجيع وتكريم المتميزين من النشء والشباب، وفي ضوء الاهتمام بظروف القدرات الخاصة باعتبارهم قوة فاعلة في المجتمع، وتماشياً مع رؤية القيادة السياسية في الاهتمام بشريحة ذوي الإعاقة. وأشار صبحي إلى أن تجربة صعود الطفل محمد أحمد إلى



وزير الرياضة أثناء تكريم المغامر



16094



OFFICIAL PARTNER OF LIVERPOOL FC

# FROM HOME TO HOME

---

